

نتنياهوو يتمنى أن تقوم واشنطن "بما هو ضروري" عندما يناقش مجلس الأمن خطة القدس

ثم خاطب الحضور قائلاً: "المطلوب الآن حركة فلسطينية أقوى وأصلب عوداً من السابق لأن الهجمة الاسرائيلية على القدس أشد، واقول لكم بكل صراحة من دون حركة فلسطينية لن يكون هناك لا تحرك عربي ولا إسلامي ولا دولي". وشدد على أن "كل الخيارات امامنا مفتوحة، ومن هذه الخيارات الدفاع بكل ما نملك عن مقدساتنا وارضنا" داعياً كل القوى الفلسطينية إلى "التوحد خلف القيادة الوطنية الفلسطينية".

الاحتفالات

❖ في الفاتيكان، قال البابا يوحنا بولس الثاني ان روما والقدس هما "قطبا" الاحتفالات بمرور ٢٠٠٠ سنة على ميلاد السيد المسيح عندما أحيا قداساً في بازيليك القديس بطرس في عيد القديسين بطرس وبولس.

ووصف حضور وفد من بطريركية القسطنطينية المسكونية للروم الارثوذكس بأنه "إشارة هامة الى الالتزام الانجيلي نحو الوحدة الكاملة" لجميع المسيحيين وخصوصاً "في هذه الاوقات التي يتم فيها التحضير للاحتفال" بانهاء الالفية الثانية للميلاد.

وذكر بان "القدس وروما كانتا قطبي حياة بطرس وبولس" اللذين "بدأت شهادتهما في المدينة المقدسة وانتهت في روما (...). وإذا كانت القدس تمثل بدايات المسيحية والمدينة الهامة فان روما عهد اليها في مهمة اساسية في رسالة الكنيسة عبر القرون".

(وص ف، أ ب)

القوات الاسرائيلية دهمت شعفاط

وجرحت ١٠ فلسطينيين واعتقلت ثمانية

المخيم كانوا يفرضون ما يشبه منع التجول على كل منطقة يدخلونها ويمنعون السكان من السير في الشوارع وحتى النظر من النوافذ (...). كما قاموا باعمال استفزازية من تحطيم زجاج النوافذ بالحجار واقتحام عدد من البيوت ليس بغرض التفتيش بل لمضايقة سكانها وتخريب الاثاث".

واوضحت الناطقة باسم الشرطة الاسرائيلية ايندا مينوستين ان عملية الدهم "تهدف الى القبض على لصوص للسيارات وفلسطينيين يقيمون بصورة غير مشروعة في القدس". وقالت: "اطلق الجنود العيارات المطاط بعدما تعرضوا لرشق كثيف بالحجار ولا علم لنا بوقوع اصابات"، مشيرة الى انه "قبض على فلسطيني وهو يحمل قنبلة يدوية".

وصادرت الشرطة الاسرائيلية سيارات تحمل لوحات تسجيل تابعة للسلطة الفلسطينية تولت آليات رفع ثقل نقلها من امكنتها.

ورأت مصادر فلسطينية ان الحملة الاسرائيلية تستهدف "ترويع سكان المخيم لدفعهم الى الرحيل"، لان المخيم شهد في السنوات الثلاث الاخيرة انتقال اعداد كبيرة من الفلسطينيين للاقامة فيه بعد تكثيف السلطات الاسرائيلية حملة صادرة هويات ابنا القدس المقيمين خارج حدودها البلدية.

من جهة اخرى، اصدرت محكمة اسرائيلية حكيمين بالسجن ٢٥ و١٨ سنة على عنصرين في حركة المقاومة الاسلامية "حماس" هما حامد ابراهيم حمادي (٢١ عاماً) وسامر حمادي (٢٠ عاماً) بتهمة تنفيذ عملية في تل ابيب عام ١٩٩٧ ادت الى سقوط ١٦ جريحاً.

(وص ف، رويترز)

جرح الجيش الاسرائيلي برصاصه عشرة فلسطينيين واعتقل ثمانية في مواجهات مع سكان مخيم شعفاط للاجئين في القدس الشرقية.

وكانت قوات كبيرة من الجيش والشرطة الاسرائيلية دهمت امس المخيم لليوم الثاني على التوالي واقتحمت عدداً كبيراً من المنازل وصادرت سيارات تخص السكان. وحصلت مواجهات عدة بين الطرفين امس واول من امس، فرشقت مجموعات من الشبان الفلسطينيين الجنود الاسرائيليين بالحجار والزجاجات الفارغة، فرد هؤلاء بعيارات مطاط وبقنابل الغاز المسيل للدموع.

وافاد سكان في المخيم ان عشرة شبان اصيبوا اصابات طفيفة بالعيارات المطاط وتعرض ثلاثة لضرب مبرح من الجنود الحق باحدهم اصابات بالغة استدعت نقله الى المستشفى. وقالوا ان ثمانية شبان اعتقلوا عشوائياً اول من امس.

وصرح الصحافي محمد عبد ربه الذي يقطن المخيم: "بدأت الحملة التي يشارك فيها بضع مئات من رجال الشرطة وجنود الوحدات الخاصة الخامسة فجر (اول من) امس واستمرت اليوم بشكل عنيف لم نشهد له مثيلاً الا خلال اعنف فترات الانتفاضة". ووضح ان "الجنود الاسرائيليين سدوا المنافذ المؤدية الى المخيم ودفقوا في هويات عدد كبير من السكان واوقفوا سائقي المركبات ودفقوا في رخصهم". و اضاف: "دهم الجنود عدداً من المنازل وتفحصوا هويات سكانها، كما خربوا الممتلكات في عدد كبير منها واعتادوا بالضرب على قاطنيها".

وقال عضو اللجنة الشعبية للمخيم خالد الخالدي ان "الجنود الاسرائيليين الذين انتشروا في دوريات كبيرة داخل شوارع

عشية الجلسة التي يعقدها اليوم مجلس الأمن لمناقشة الوضع في القدس بعد إقرار الحكومة الإسرائيلية خطة لتوسيعها، تمنى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على واشنطن أن "تقوم بما هو ضروري" في حال التصويت على إدانة إسرائيل. وقال انه لم يطلب من الإدارة الأميركية أن تستعمل حق النقض "الفيتو"، مشيراً إلى أنها "تتعلم ما هو الشيء المناسب"، علماً أن واشنطن حاولت تأجيل الجلسة ولم تنجح.

غير أن مسؤولين اسرائيليين تخوفوا من عدم استخدام الأميركيين "الفيتو". ونقلت الاذاعة الرسمية عن مسؤول كبير طلب عدم ذكر اسمه: "لم نتلق حتى الآن تطميناً إلى أن واشنطن ستمارس الفيتو". وأشار إلى أن نحو ٨٠ مندوباً سجلوا حتى الآن اسماهم للمشاركة في المناقشة، مما يدل على اهتمام المجموعة الدولية بموضوع القدس.

وصرح الناطق باسم نتنياهو ديفيد بار ايلان لـ"وكالة الصحافة الفرنسية" أن "الوضع ليس مقلقاً كثيراً لأننا كنا دوماً معزولين في الامم المتحدة في مسألة القدس (...). اننا نعتمد على الولايات المتحدة ودول أخرى لمواجهة مشروع قرار ينطلق من تفسير مغلوط لمشاريعنا".

ويأمل الفلسطينيون في صدور اذانة دولية لمشروع اسرائيل انشاء "بلدية كبرى" في القدس تشمل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية لتعزيز الغالبية اليهودية في مواجهة نحو ٢٠ في المئة من السكان الفلسطينيين.

وكشف دبلوماسيون في الامم المتحدة ان مساعد المندوب الاميركي بيتر بورليه قال في جلسة مغلقة لمجلس الامن ان المناقشة العامة ستكون "غير مثمرة" في الوقت الذي تسعى واشنطن الى انعاش عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية. لكن المجموعة العربية في مجلس الامن تمسكت بطليها اجراء مناقشة عامة بعدما تشاورت مع الدول العربية الاخرى.

"القدس في خطر"

في غضون ذلك، دعت أمس السلطة الوطنية الفلسطينية الى عقد مؤتمر لوزراء الخارجية للدول الاسلامية "لمواجهة الخطة الاسرائيلية لتوسيع القدس"، منتقدة ضمناً قصور الدعم العربي والاسلامي للمدينة المقدسة.

وفي ندوة نظمتها وزارة الاوقاف الاسلامية الفلسطينية في غزة تحت عنوان "القدس في خطر"، قال الامين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم ان الرئيس ياسر عرفات "دعا الرئيس الايراني محمد خاتمي الى عقد مؤتمر لوزراء خارجية الدول الاسلامية لمواجهة الخطة الاسرائيلية لتوسيع القدس ونحن نبحث الآن عن دولة عربية أو اسلامية تقبل باستضافة ٥٥ وزير خارجية اسلامياً في الصيف".

وأضاف في هذه الندوة التي حضرها نحو الف شخص من علماء وقضاة شرعيين ورجال دين مسلمين ومسيحيين واساتذة جامعات ومثقفين: "بصراحة ان عدم انعقاد القمة العربية هو الذي ساهم في تشجيع نتنياهو على تنفيذ مخططاته لتوسيع القدس وفي مواصلة الاستيطان ورفضه كل المبادرات الرامية إلى دفع عملية السلام". وتطرق في السياق نفسه الى "رحلات الرئيس عرفات وجهوده لعقد قمة عربية لمواجهة السياسة الاسرائيلية"، مشيراً الى ان "قوى عربية كثيرة تريد عقد القمة غير ان قوى كانت تسمير خلف الرئيس عرفات من بلد الى آخر لتعطيل انعقادها".

وزيرة التخطيط الأردنية في الكويت

الكويت - أب - وصلت وزيرة التخطيط الأردنية رباحا خلف أمس الى الكويت في زيارة هي الأولى لوزير أردني منذ أزمة الخليج عام ١٩٩٠.

وأفاد مسؤول كويتي طلب عدم ذكر اسمه، أن خلف ستلتقي رئيس الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الذي يتخذ الكويت مقراً له، وستوقع قروصاً لمشروع أردنية. وستجتمع أيضاً مع وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الصباح ونظيرها الكويتي علي موسى وستستغرق زيارتها ثلاثة أيام.

وأوضح أن وزيرة الأردن قد التقت أمير الدولة الشيخ جابر الأحمد الصباح وولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح.

وفد سوري الى انقرة

أنقره - أ ش أ - يصل الى العاصمة التركية اليوم وفد سوري برئاسة وكيل وزارة الخارجية عدنان عمران في زيارة هي الأولى من نوعها منذ ثلاث سنوات.

وبث هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان زيارة الوفد السوري تدخل ضمن المساعي السورية والعربية لفتح حوار مع أنقرة ووقف الخطى المتسارعة للتعاون التركي - الاسرائيلي ولا سيما في المجال العسكري. وأشارت إلى أن زيارة عمران تأتي رداً على زيارتين قام بهما مسؤولون في وزارة الخارجية التركية.

وايزمان يدعو الى انتخابات مبكرة

وتنتياهو يرفض إجراءها قبل سنة ٢٠٠٠

طالب الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان باجراء انتخابات عامة مبكرة في اسرائيل لإخراج عملية السلام من النفق الذي دخلته قبل اكثر من ١٦ شهراً، لكن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو سارع الى رفض هذا الطلب، ولكن بدا انه تراجع عن اقتراحه الخاص بعقد مؤتمر مدريد ٢ في شأن العملية السلمية.

وصرح وايزمان في مؤتمر صحافي في القدس ان "عملية السلام تعرج. مررنا ببضعة أفخاخ في الاشهر الاخيرة (...) لو كنت مكان (نتنياهو) لتحركت لاجراء انتخابات مبكرة، كلما اسرنا في اجراء انتخابات مبكرة، عرفنا موقف الرأي العام في اقرب وقت ممكن".

وكان وايزمان الجنرال السابق في الجيش الاسرائيلي تولى منصب وزير الدفاع في حكومة تكتل "ليكود" برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل مناحيم بيغن واضطلع بدور بارز في التوصل الى معاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية عام ١٩٧٩ واختلف مراراً في العلن مع نتنياهو في مواقفهما من عملية السلام في الستينين الاخيرتين. وهو كان انتقد أيضاً حكومة حزب العمل السابقة معتبراً انها تسرعت في توقيع اتفاق اوسلو الموقت مع الفلسطينيين.

ونظراً الى ان صلاحياته لا تخوله حق الدعوة الى اجراء انتخابات، فان محللين لاحظوا ان هذه المرة الاولى يدعو رئيس اسراييلي الى اجراء انتخابات مبكرة.

وقال المحلل السياسي في الاذاعة الاسرائيلية هانان كريبستال: "الرئيس اتخذ في الاساس موقفاً ضد رئيس الوزراء. لم يعد يثق به (...) استطاع القول ان موقف وايزمان يمثل هزة قوتها تسع درجات او عشر درجات على مقياس ريشتر".

وقبول تصريح وايزمان بالانتقاد من تكتل "ليكود" الذي يقود الائتلاف الحاكم لخوضه في شؤون خارجة عن صلاحياته. وقال نتنياهو في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا أسنار الذي يزور اسرائيل: "الانتخابات ستجري في موعدها. اعمل ليل نهار من اجل شيء واحد (...) التوصل الى إتفاق جيد. إتفاق يراعي سلام اسرائيل وأمنها بلا أي ضغوط ولن يثني شيء أو أحد عن هذا".

ومعلوم ان الموعد الاصلي للانتخابات الاسرائيلية هو سنة ٢٠٠٠.

من جهة أخرى، سحب نتنياهو اقتراحه بعقد مؤتمر دولي للشرق الاوسط على غرار مؤتمر مدريد الذي اطلق عملية السلام في الشرق الاوسط عام ١٩٩١. وقال أن مثل هذا المؤتمر لا يمكن أن يعقد الا بعد خروج عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية من المأزق. وأضاف ان ردود الفعل السلبية في العالم العربي على اقتراحه عقد مؤتمر مدريد جديد بعد المؤتمر الذي عقد عام ١٩٩١ تثبت وجود "رد فعل تلقائي يقضي باستبعاد كل ما تقترحه اسرائيل".

وسارع العضو البارز في حزب العمل المعارض حاييم رامون الى تأييد دعوة وايزمان. وقال: "ليس أول من فقد ثقته برئيس الوزراء (...) من الاصوب اجراء انتخابات بسرعة".

ومن داخل الائتلاف الحاكم قال وزير الزراعة رافائيل ايتان الذي ينتمي الى حزب "تسوميت" اليميني ان ثمة حاجة الى اجراء انتخابات مبكرة لاتخاذ قرار في شأن "تداعيات خطيرة على وجودنا" نتجت عن إتفاقات السلام الموقته التي ورثها نتنياهو عام ١٩٩٦.

في عمان رفض وزير الخارجية الاردني جواد العناني دعوة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى عقد مؤتمر مدريد ٢. وقال ان "موقف الاردن واضح كما تعكسه تصريحات الملك حسين بان مرجعية المفاوضات الحالية هي المرجعية ذاتها المتفق عليها في مدريد وهي قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥".

في الدوحة نقلت وكالة الانباء القطرية عن الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير ان اتفاق اوسلو بين اسرائيل والفلسطينيين صار ميتاً ودعا الى عقد قمة عربية للبحث في القضية الفلسطينية وعملية السلام في الشرق الاوسط.

(رويترز، و ص ف، أ ب، أ ش أ)

أقرّ بالفشل في الضفة الغربية

فيلناي يطالب باعادة النظر

في الأنظمة الأمنية الاسرائيلية

الدفاعي المضاد للصواريخ باليستية وبحث معه في التعاون بين اسرائيل والولايات المتحدة في هذا المجال. وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الجنرال الاميركي اعرب عن دعم واشنطن لمواصلة مشروع تطوير الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ من طراز "حتس". ونقلت عن مورديها ان الصواريخ الباليستية والاسلحة غير التقليدية تثير القلق في اسرائيل وكذلك في عدد من الدول ما يفسح في المجال لتوسيع التعاون الدولي في مجالها. وأشارت الى انه وقعت في الاجتماع مذكرة تفاهم تنص على ان تمنح الادارة الاميركية اسرائيل مبلغ ٤٥ مليون دولار لتمويل تزويدها بمنظومة ثالثة من صواريخ "حتس" بعد مصادقة الكونغرس على ذلك.

وناشد وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي ناتان شارانسكي الذي يزور كازاخستان حالياً موسكو بذل مزيد من الجهد لوقف ما سماه انتقال تكنولوجيا الصواريخ الروسية الى ايران. لكنه استبعد ان تكون الحكومة الروسية ضالعة مباشرة في هذا الامر.

(رويترز، و ص ف)

إجراء توقيف الصقر

بكفالة

صرح المحامي عماد السيف وكيل رئيس تحرير صحيفة "القبس" الكويتية محمد جاسم الصقر ان محكمة الاستئناف في الكويت ارجأت، في مقابل دفع كفالة، تنفيذ حكم السجن لمدة ستة اشهر على موكله والذي اصدرته في حقه محكمة كويتية بتهمة نشر ما اعتبر "ماسا بالذات الالهية".

واوضح ان الصقر دفع كفالة مقدارها ٥٠٠ دينار كويتي، أي ١٦١٥ دولاراً أميركياً، وان جلسة الاستئناف حددت في ١٢ تموز.

وقال الصقر: "انني سعيد. لا شيء نهائياً لكنني متفائل بجلسة الثاني عشر من تموز، اعتقد ان حكم محكمة الدرجة الاولى كان قاسياً لكنه كان ضمن الحدود المنصوص عليها في القانون. انني احترم كما احترمت دائماً القانون والقضاء الكويتي".

واشار محامي الصقر من جمته الى انه سيحاول ارجاء المحاكمة الى ما بعد انتهاء الاجازة القضائية في ابول وانه يتوقع ان يبدل الحكم بغرامة مالية والغاء الحكم بتوقيف الصحيفة عن الصدور.

وقد أثار الحكم على الصقر موجة استيائه في الاوساط الصحافية واعلن عدد من النواب اعتراضهم عليه.

(وص ف، رويترز)

حذر نائب رئيس هيئة الاركان في الجيش الاسرائيلي الجنرال ماتان فيلناي خلال ندوة في جامعة تل ابيب ليل الاحد ان أنظمة الامن الاسرائيلي عقابا الزمن وجعلت اسرائيل عرضة لتهديدات اقليمية جديدة.

وقال: "يمكننا اليوم ان نقول بثقة كاملة ان انظمتنا الأمنية لا تجاري أحدث الانظمة ومن المحتمل انهما لا توفر ردوداً على التهديدات التي تتنامى لاسرائيل". واضاف ان أعداء اسرائيل من العرب وايران حشدوا ترسانات من الصواريخ أرض - أرض في السنوات السبع الاخيرة بشكل يهدد سكان اسرائيل المدنيين. وأكد ان الاسلوب الأمني للجيش الاسرائيلي فشل في مسابرة التفجيرات التي طرأت في الضفة الغربية وجنوب لبنان حيث تقوم القوات الاسرائيلية بدوريات في اراض محتلة. ورأى ان "عقيدتنا الاستراتيجية لا تأخذ في اعتبارها التطورات الاخيرة ولا ترد على التهديدات المستقبلية (...) لقد تغير الوضع ولم يعد في امكاننا تحقيق نصر حاسم في حين يحتفظ العرب بهذا الخيار". واقترح ان تصاغ بشكل واضح الاهداف الاستراتيجية في حال نشوب نزاع من اجل تحديد "سلم أولويات" في تمويل الجيوش المختلفة.

وتستند عقيدة اسرائيل الاستراتيجية منذ الستينات الى مفهوم الهجوم الوقائي بواسطة سلاح الطيران والدبابات لمنع أي عدو عربي من استغلال تفوقه العددي. ويرى الاختصاصيون ان هذه العقيدة لا ترد على تهديد الصواريخ البعيدة المدى ولا تأخذ في حسابها الاوضاع الجديدة الناجمة عن توقيع معاهدتي سلام مع كل من مصر والاردن.

وكان فيلناي ارسل الى الولايات المتحدة لدرس المسائل الاستراتيجية تمهيداً لتوليته منصب رئيس الاركان، لكن منافسه الجنرال شاؤول موفاز القريب من وزير الدفاع اسحق مورديخي تبرأ هذا المنصب. ومن المقرر ان يترك الجيش في تموز.

ورد مورديخي على انتقادات فيلناي قائلاً ان رجال الاستراتيجية العسكرية يعملون منذ العام الماضي على صوغ "أسلوب أمني" جديد سيعرض على الحكومة والكنيست لدى الانتهاء منه. وأضاف: "تولت وزارة الدفاع خلال العام الماضي تجديد الاسلوب الأمني من طريق بعض من أفضل رجال الامن في المؤسسة العسكرية وفي البلاد (...) أعتقد ان في امكاني القول ان أحداً لم يسبق له ان حقق مثل هذا الجهد لصوغ أسلوب أمني (...) بل ربما كانت المرة الاولى في التاريخ".

واجتمع مورديخي مع الجنرال الاميركي ليستر ليليس المسؤول عن المشروع

مسعى اليوم لطي ازمة الدولة مع الصحافة التصعيد الاول بعد التبادل: قتيلان لـ "الجنوبي" وغارة اسرائيلية

جملة احتمالات بينها ان يقوم المر باصطحاب صبرا الى بعدا لتصفية الاجواء، لكن مصادر بعدا اوضحت ليلا انها على غير اطلاع على هذه المعطيات.

وتحدثت وزير الزراعة شوقي فاخوري لـ "النهار" عن مسعى كان يجري التشاور في شأنه مع الرئيس المرأوي بمشاركة النائب مروان حمادة، وكان يقضي بتحديد موعد لزيارة مشتركة لمجلس نقابتي الصحافة والمحربين الى بعدا بمشاركة صبرا. لكن هذا المسعى والكلام لفاخوري، علق بعد صدور بيان النقابتيين امس، في انتظار تقويمه.

بدوره اوضح نقيب المحررين ملحم كرم لـ "النهار" ان الاتصالات مع المرأوي كانت تتمحور حول امكان ترتيب مبادرة على غرار تلك التي قام بها العامل الاردني الملك حسين حيال المعارض الاسلامي ليث شبيلات، والذي تولت سيارة الملك نقله من السجن حيث كان يمضي فترة عقوبة. و اشار الى ان وساطة الوزير المر قد تكون أرجأت هذه المبادرة وكان مجلس نقابتي الصحافة والمحربين قد انعقد برئاسة النقيب محمد البعلبكي وكرم في جلسة طارئة مشتركة وانتهى الى اصدار بيان استنكر ما حصل واعتبره "مهددا لاسس الممارسة الديموقراطية" مضيفا ان الصحافة اللبنانية تتوقع "مبادرة شجاعة" من رئاسة الجمهورية "تعيد الاعتبار الى العلاقة بين مؤسسات الدولة ومؤسسة الصحافة اللبنانية".

رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الذي امضى عطلة نهاية الاسبوع وامس في فقرا يعود اليوم الى مزاولته نشاطه في بيروت.

تواصلت امس الاشارات الى تبادل جديد بين لبنان واسرائيل وسط تصعيد ميداني هو الاول منذ انجاز التبادل الاخير. وفي الوقت نفسه، كان الوسيط الاعلامي والرسمي مشغولين في معالجة ذبول الحادث الاخير بين رئيس الجمهورية الياس المرأوي ورئيس تحرير مجلة "الشرع" حسن صبرا السبت الماضي في بتغرين في منزل وزير الداخلية ميشال المر الذي سيقوم اليوم، باتصال لتسوية الازمة في الموضوع الاول، وبعد تلميح الامين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله في كلمة له اول من امس الاحد الى ان عمليات تبادل اخرى يمكن ان تحصل في المستقبل القريب، اعرب رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فرايزار بعد لقائه امس نصرالله عن الامل في "ان يتم فوراً اطلاق المزيد من المعتقلين اللبنانيين".

واكتفت اوساط "حزب الله" بالقول لـ "النهار" ان اجراء عمليات تبادل جديدة سيكون بعد "تحضير موادها".

وترافقت هذه التوقعات مع عثور الكتيبة الفانية في القوة الدولية على جثث ٥ مقاومين في وادي السلوقي سقطوا في مواجهات قبل اشهر.

في غضون ذلك، قتل عنصران في "جيش لبنان الجنوبي" في عملية نفذتها امس "المقاومة الاسلامية" على طريق تومات نجا، فيما نفذت طائرتان حربيتان اسراييليتان غارة في منطقة العملية والقت صاروخي جو - ارض.

في الموضوع الثاني، تحدثت معلومات عن اتصال سيتولاه اليوم المر لطي الصفحة. و اشارت هذه المعلومات الى سيناريو يتضمن

اسرار الآلهة

نقلت شخصية قريبة من البطريرك صفير اليه قول مسؤولين سوريين ان سوريا ستقف على رأي بكركي في موضوع اختيار رئيس الجمهورية المقبل.

من المسؤول؟

تتوقع جهات نيابية ان تقدم الحكومة على زيادة سعر صحيفة البنزين خلال فترة الانشغال بالانتخابات الرئاسية.

لماذا؟

ينتظر اتخاذ تدابير امنية مشددة تسبق بدء مهرجانات بعلبك تحسبا لاحتمال قيام البعض باعمال تخريبية.

بيان مشترك بعد اجتماع طارئ لمجلسي نقابتي الصحافة والمحرفين: الصفحة الرئاسية وصمة عار في علاقة الدولة والصحافة نتنظر مبادرة شجاعة من الهراوي ونتريث في التصعيد

الى هذه العلاقة وتضعها في اطرافها الديموقراطي السليم، كما تحفظ كرامة الرئاسة والصحافة في آن. ثالثاً - تريت المجتمعون في الاخذ بمقترحات تقدم بها بعض الزملاء، ومنها الاضراب والمقاطعة والمقاضة، وخطوات تصعيدية اخرى، وذلك على امل التوصل الى الغاية المرجوة من انتظام العلاقة ضمن اطار القانون والديموقراطية والاحترام المتبادل".

الآتية:

اولاً - استنكار ما حصل واعتباره مهدداً لأسس الممارسة الديموقراطية في لبنان والعلاقة بين مؤسسات الدولة ومؤسسة الصحافة اللبنانية خصوصاً والاعلام اللبناني عموماً، عدا انه يسجل في تاريخ هذه العلاقة وصمة عار. ثانياً - ان الصحافة اللبنانية تتوقع من رئاسة الجمهورية مبادرة شجاعة تعيد الاعتبار

الى اليأس والكفر بالنظام والخروج عليه. ان الصحافة لا تستطيع ان تعوض بكرامتها استهانة اصحاب السلطة بمقاماتهم مهما بلغ الحرص على احترامها. ولا تستطيع الصحافة ان تضحي بحريتها من اجل حماية المقامات، فللصحافة مقامها الذي لا يقل شأناً في دوره الوطني العام عن دور الرؤاسات، بصفتها احدي المؤسسات - الركائز للنظام الديموقراطي.

ان الخطأ شخصي، وخصوصاً متى كان يعبر عن رأي كاتبه، ولا يبرر في أي حال اصدار حكم بالاعدام على الصحافة، اي على حرية الرأي وحق الاختلاف مع الحاكم. وفي النظام الديموقراطي مؤسسات مهمة لحماية حقوق المقامات والرؤاسات، بل حقوق الناس جميعاً من اساءة استخدام حق الرأي، سواء اتخذ شكل التجني او الاساءة الى القيم او الاشخاص.

ولأننا نحترم مقام الرئاسة فقد طالبنا السيد رئيس الجمهورية الياس الهراوي، وانتظرنا منه، ان يكبر بالاعتذار عن خطأ وقع فيه في فورة غضب، ضد الزميل امين سر نقابة الصحافة.

لقد كنا نحفظ للرئيس الهراوي دوماً ولا نزال عميق التقدير لموقفه من الحريات عموماً، وحرية الصحافة خصوصاً، وفصله بين حق النقد السياسي وعلاقته كمرجع أعلى بالجسم الصحفي عموماً، بما فيه من يتخلفون معه، ومن ينتقدون بعض سياساته او تصرفاته.

فالصحافة اللبنانية الحريصة كل الحرص على مقام رئاسة الدولة وما يتوجب لهذا المقام ولشخص رئيس الدولة من كرامة ومن حصانة يكفلهما الدستور كما تكفلهما القوانين المرعية الاجراء، ان تستنكر كل ما من شأنه ان يمس هذا المقام بأي شكل، لا يسمعها الا ان تستنكر ايضاً اسلوب الاقتصاص الشخصي المباشر الذي يتناقض مع ما يتوجب لمؤسسات الدولة من دور في نظام الحياة المدنية للبلاد، وتتمسك بحقها وحق جميع المواطنين في ان يكون القضاء النزيه العادل هو المرجع وصاحب الكلمة الفصل في كل خلاف او نزاع او تجاوز للقانون يمكن ان ينشأ، وقد سبق ان احييت مطبوعات صحافية متعددة على القضاء الذي اصدر في حقها احكاماً لم تسمح الصحافة لنفسها بالاعتراض عليها، ومنها حكم قضائي بمرم صدر في حق مجلة "الشراع" وصاحبها الزميل الاستاذ حسن صبرا وغيره من الزملاء فكيف اذا كان اعتماد اسلوب الاقتصاص الشخصي المباشر صامراً عن اعلى مرجع في الدولة لا نريد ان نكن له جميعاً الا الاحترام والتقدير لكل ما قدمه من خدمات جلى للوطن كله؟

ردت نقابتي الصحافة والمحرفين على تعرض امين سر نقابة الصحافة ورئيس تحرير مجلة "الشراع" حسن صبرا لصفحة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي السبت ببيان مشترك استنكرنا فيه الحادث ورفضنا "ان تعوض الصحافة بكرامتها استهانة اصحاب السلطة بمقاماتهم". واذا اعتبرنا هذا الحادث "وصمة عار في تاريخ العلاقة بين مؤسسات الدولة ومؤسسة الصحافة اللبنانية" اعلنا انهما تتوقعان من رئيس الجمهورية "مبادرة شجاعة تعيد الاعتبار الى هذه العلاقة"، واوضحنا انهما تتريثان في اتخاذ خطوات تصعيدية منها الاضراب والمقاطعة والمقاضة في انتظار هذه المبادرة.

عقد مجلسا نقابتي الصحافة والمحرفين برئاسة النقيب محمد البعلبكي ومعلم كرم وفي حضور اعضاء المجلس الاعلى للصحافة ونقيب الصحافة السابق زهير عسيان جلسة طارئة مشتركة نوقش فيها الحادث الذي تعرض له صبرا اثناء تعزيبته وزير الداخلية. ميشال المر بوفاته والدته في بتغرين. وحضر جانباً من الاجتماع وزير الاعلام باسم السبع والنائب مروان حمادة، وحشد اعلائي وتلفزيوني محلي واجنبي.

في مستهل الجلسة استمع مجلسا النقابتين الى صبرا الذي روى تفاصيل ما حدث. ثم عرض البعلبكي وكرم المساعي التي قاما بها والاتصالات التي اجريت معهما لمعالجة الموقف، وعلى الأخص لقاء النقيب رئيس الجمهورية. وبعد الاستماع الى آراء الحاضرين جميعاً ومقترحاتهم خلص المجتمعون الى الآتي:

"ان ما تعرض له الزميل الاستاذ حسن صبرا يتجاوز شخصه الى الجسم الصحفي كله، عدا انه سابقة لا مثيل لها في تاريخ علاقة الصحافة اللبنانية بالمسؤولين اللبنانيين. فالمسألة مبدئية لا مجال للتهاون ازاءها، وخصوصاً انها اثارنا غلياناً كبيراً ليس في الاوساط الصحافية وحدها بل لدى الرأي العام اللبناني بابعده.

ان بين مبادئ النظام الديموقراطي حماية المواطنين من السلطة. وكما كنا نتننى الا نجد انفسنا مضطربين الى المطالبة بحماية كرامة السلطة من تصرف بعض رموزها.

لقد اخترنا ان نرد على الصفحة بسلاحنا، أي بالكلمة التي تتشرف بالانتماء اليها، لاننا نرفض ان يكون الرد على الكلمة بصفحة، ولو رئاسية.

وكنا في تصرفنا هذا نحترم دستورنا و قوانيننا ومؤسساتنا وكذلك تقاليدنا التي تنص على آلية حل اي مشكلة. ولطالما امتنعت الصحافة جسماً وافراداً عن نشر الكثير مما يرتكبه بعض اهل السلطة من تجاوزات مكشوفة واساءت الى امانة الحكم تطاول المصالح الوطنية، حتى لا تدفع الناس

الحريري يرد على اقتراح لمنصور:

مجلس الجنوب ووزارة الشؤون الاجتماعية يهتمان بذوي الأسرى والشهداء والمعوقين

رد رئيس الوزراء رفيق الحريري امس عبر رئاسة مجلس النواب على اقتراح قانون قدمه النائب نزيه منصور لاحتضان الاسرى والمعوقين وذوي الشهداء من المقاومين، فأكد ان "مجلس الوزراء درس الاقتراح ولم ير ما يوجب، ذلك لان مجلس الجنوب يتولى تلبية حاجات المناطق الجنوبية وغيرها ويوفر المساعدات لذوي الاسرى والشهداء المقاومين، وتعمل مصلحة شؤون المعاقين في وزارة الشؤون الاجتماعية على تأهيل المعوقين وتسمى الى تأمين فرص عمل لهم". وهذا نص الرد: "بالاشارة الى ابداعكم المذكور المرجع اعلاه والمتعلق باقتراح القانون الذي قدمه النائب نزيه منصور والرامي الى احتضان الاسرى والمعوقين وذوي الشهداء من المقاومين للعدو الصهيوني نبدى ان مجلس الوزراء درس اقتراح القانون المذكور في جلسته المنعقدة في ١٩٩٨/٥/٢٧ ولم ير ما يوجب استصداره للاسباب الآتية:

١ - ان مجلس الجنوب يتولى تلبية حاجات منطقة الجنوب وغيرها من المناطق التي تتضرر بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي وعدوانه المتكرر كما يتولى توفير المساعدات اللازمة لذوي الاسرى والشهداء المقاومين.

٢ - ان مصلحة شؤون المعاقين في وزارة الشؤون الاجتماعية تعمل على تأهيل المعوقين وتسمى الى تأمين فرص عمل لهم ودمجهم في المجتمع كما ترى عائلاتهم لجهة تكفل من هم في سن الدراسة وانه تاليا لا حاجة الى استحداث دوائر او مصالح جديدة للاهتمام بهذا الموضوع ما دامت المصلحة الموجودة قادرة على اقيام بالابعاء المطلوبة منها في هذا الشأن".

من جهته ادلى امس منصور بتصريح طالب فيه بدرج اقتراحه في جدول اعمال اللجان النيابية بسرعة ليناقتش، ويقر "خصوصاً اننا سمعنا رئيس مجلس الوزراء والعديد من الوزراء والنواب والفعاليات السياسية والحزبية يدعون الى دمج هؤلاء في المجتمع اللبناني واستيعابهم، وبهذا تكون قد قمنا بالحد الأدنى من الواجب الوطني تجاه هؤلاء الذين قدموا اغلى ما يملكون في سبيل تحرير الوطن واستعادة الاراضي المغتصبة من المحتل الصهيوني".

رئيس مجلس النواب

استقبل وفد بلديتي

جويا وصور

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري نائبه ايلي الفرزلي وعرض معه التطورات والاضواغ العامة، واستقبل ايضا وفدا من مجلس الخدمة المدنية ضم السيدين رياض سلوم وادمون الاسطا فهيمية التفتيش المركزي برئاسة الدكتور كمال سايا.

والتقى بري اعضاء المجلس البلدي في جويا وفي مقدمهم رئيسه جواد رضا. واستقبل رئيس البرلمان وفد المجلس البلدي لمدينة صور برئاسة رئيسه حسين قشور.

وتلقى بري برقية تعزية بوفاة الرئيس عادل عسيان رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة.

وزراء و ماونتن وسيناتور كندي في قصر بعدا الهرابي "لا يبدو مستعجلاً" الحل ويعتبر ان "تطاولاً" حصل على مقام الرئاسة

المهدف من زيارتي للبنان هو العمل على تعزيز العلاقات الثنائية والتعاون، وخصوصاً ان لدى لبنان وكندا الكثير من النقاط المشتركة. فالجالية اللبنانية كبيرة في كندا والكثير من اللبنانيين حصل على الجنسية الكندية.

ويشار الى ان القليل من الاستعدادات يفصل عن اعادة عمل شركة "طيران الشرق الاوسط" في رحلاتها الى كندا.

واضاف: "ان كندا متمسكة بسيادة لبنان وتطبيق القرار ٤٢٥، وهو قرار واضح وصريح غير قابل للتفاوض، وهذا امر يجب عدم المساومة عليه بأن تطبق قرارات الامم المتحدة من دون اخرى، فليس على اسرائيل الا ان تنسحب ويعود الى الحكومة اللبنانية امر بسط سلطتها وسيادتها على اراضيها وانا مقتنع بقدرتها على ذلك.

واود ان اعبر عن رغبتي في لقاء المسؤولين اللبنانيين الروحيين والزمنيين ولاسيما منهم رئيساً مجلس النواب والحكومة، كي اكون فكرة واضحة عن الوضع في لبنان والذي يشبه الى حد بعيد الوضع في كندا من حيث ثقافة شعبه وتعدديته".

الى ذلك، استقبل رئيس الجمهورية وزير المغتربين طلال ارسلان ثم النائب محمد عبد اللطيف كبراة وبحث معه في بعض المطالب الخاصة بمدينة طرابلس.

وكان استقبال صباحا مطران بيروت وزحلة للسريان الارثوذكس افرام برصوم، ثم مطران زحلة للطفافة المارونية جورج اسكندر.

ويبدو ان المرابي ليس مستعجلاً اي حل للمشكلة لانه يعتبر ان ما حصل كان نتيجة "استفزاز" متعمد.

على صعيد آخر، اقام رئيس الجمهورية وقربنته السيدة منى مأدبة غداء على شرف ممثل برنامج الامم المتحدة الانمائي روس ماونتن بمناسبة انتهاء مهمته في لبنان حضرها زوجة رئيس مجلس النواب السيدة رندة بري والوزراء حميد، فاخوري، مرهج، ياسين، جابر، النائب حماده والمدير العام للشؤون الاجتماعية نعمت كنعان ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، نائب حاكم مصرف لبنان ناصر السعيد، رئيس مجلس ادارة "تلفزيون لبنان" جان كلود بولس، الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن، السفير السابق للبنان في واشنطن رياض طيارة واعضاء اللجنة الوطنية لمتابعة شؤون المرأة ومسؤول اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار.

والقت السيدة المرابي كلمة اشادت فيها بجهود السفير ماونتن خلال وجوده في لبنان، "والتي اسفرت عن تعاون في سبيل تعزيز المساعدات الدولية للبنان". وتمنت استمرار هذا التعاون مع من سيخلفه في هذا المركز.

ورد ماونتن بكلمة شكر فيها رئيس الجمهورية والسيدة المرابي على هذه البادرة.

واستقبل المرابي مساء السناتور الكندي مارسيل برودمو الذي قال بعد اللقاء: "ان

حماده في الرابعة بعد الظهر وتناول اللقاء حادث بتغرين.

وتردد مساء ان المر سيتولى اصطحاب رئيس تحرير مجلة "الشراع" حسن صبرا الى قصر بعدا اليوم. وبعد عودة المرابي مساء الى قصر بعدا من زيارة تعزية للوزير محسن دلول بوفاة والده استغرب بقاء الصحافيين في قصر بعدا وسألهم: "ماذا تفعلون هنا". فأجاب بعضهم: "هل سيزورك الوزير المر والصحافي حسن صبرا". فأجاب مبتسماً: "انتم صحافيون وتعرفون اكثر مني".

عون في زيارة لمنطقة شيراك:

تناسي القرار ٥٢٠ يهدي لبنان الى سوريا

الاسرائيلية والسورية"، وقال ان سوريا "تعامل لبنان حالياً وكأنه مقاطعة سورية". وتحدث عن "حقوق الانسان المهدورة في لبنان وعن المعتقلين في السجون السورية خلافاً لكل المواثيق الدولية". وانتقد "طريقة التعاطي العالمي مع القضية اللبنانية" مشدداً على اهمية تطبيق القرارات ٤٢٥ و٤٢٦ و٥٢٠. وحذّر من "تناسي المجموعة الدولية القرار ٥٢٠ المطالب بانسحاب جميع القوات الغربية من لبنان لان هذا التناسي يخفي محاولات جديّة لاعطاء لبنان هدية الى الحكم السوري". ودعا "العالم الى عدم التلطي وراء معزوفة الواقعية السياسية التي تحتمّ التعاطي مع الامر الواقع السوري كأنه الحل". ووجه نداءً من اجل "عقد مؤتمر دولي خاص بلبنان في حضور الاطراف الاقليمية بما فيهم سوريا واسرائيل وبرعاية دولية لبرمجة الانسحابات السورية والاسرائيلية في اشراف الامم المتحدة واجراء انتخابات نيابية حرة وقيام حكومة ذات صفة تمثيلية". معتبراً ان "افضل نظام سياسي للبنان بعد تحريره هو النظام العلماني شرط ان توافق عليه غالبية الشعب في استفتاء عام".

ثم كانت محطات اخرى لعون في زيارته ولقاء شعبي مع ابناء الجالية اللبنانية في المنطقة فلقاء عام مع اعضاء "التجمع من اجل لبنان في فرنسا".

باريس - "النهار":

زار العماد ميشال عون منطقة "بريف لا غايارد" في مقاطعة "لا كوريز" الفرنسية، وهي المنطقة التي ينتمي اليها الرئيس الفرنسي جاك شيراك وكان نائباً عنها لمدة عشرين سنة قبل ان ينتخب رئيساً للجمهورية. ورافق عون في زيارته رئيس "التجمع من اجل لبنان في فرنسا" سيمون ابي رميا واعضاء من مكتب باريس في التجمع. وجاءت تلبية لدعوة وجهتها اليه جمعية "المبادرة الديغولية" الفرنسية التي ينتمي لعضائها الى حزب "التجمع من اجل الجمهورية" (R.P.R.). وكان رئيس الجمعية ايتان باتيه واعضاء مكتب الجمعية في استقبال عون لدى وصوله ثم اقام باتيه مأدبة تكريمية له.

وزار عون نصب التذكاري لمهري دو جوفنيل المفوض السامي الفرنسي في لبنان عامي ١٩٢٥ و١٩٢٦ حين ولادة الدستور اللبناني، ووضع اكليلاً من الزهر امام النصب في حضور الوزير الديغولي السابق جان شاربونيل والسناتور جورج مولي وعمدة مدينة فارتيز جان بيار شار ليكيه وجمع من ابناء المدينة.

وعلى الاثر عقد عون لقاء مع الصحافة المحلية في قصر كاستيل نوڤيل شرح فيه "مأساة الشعب اللبناني الذي يزرح تحت نير الاحتلالات

السفيران الموريتاني والكوبي

عند بوز

استقبل وزير الخارجية فارس بوز سفير موريتانيا المعتمد لدى لبنان والمقيم في دمشق مختار ولد حي في زيارة وداعية.

واستقبل ايضا سفير كوبا روبرتو بلانكو دومينغيز.

من جهة اخرى استقبل الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن القائم بالاعمال المصري احمد ماهر عباس وعرض معه العلاقات الثنائية. ثم سفير اندونيسيا دالينورا امان الذي طلب تأييد لبنان بعض الترشيحات الاندونيسية في الامم المتحدة.

الحريري لزم

دارته في فقرا

لزم رئيس الوزراء رفيق الحريري امس دارته في فقرا وكان انتقل اليها السبت الماضي وعكف على مراجعة بعض الملفات ومنها ما هو مدرج في جدول اعمال جلسة مجلس الوزراء غدا في القصر الجمهوري.

وكان المكتب الاعلامي للحريري قد اصدر بيانا اعلن فيه اعتذار رئيس الوزراء عن عدم استقبال النواب كعادته كل اثنين لانشغاله بامور طارئة وملحة.

لفت الى ثغرتين في السلسلة: عدم تضمنها وسائل الواردات ودفع الفروقات "اللقاء النيابي" طالب باستكمال مشروع اللامركزية الادارية والافراج عن أموال البلديات والنظر في قانون الانتخابات

ان على الحكومة ان تنظر الى مطالب المعلمين لانهم في النهاية هم من يعلم اولادنا. وانا ضد التدابير السلبية، واتمنى على الهيئات التعليمية والتقيات ان لا تلجأ الى مقاطعة الامتحانات. انما هذا لا يعفي الحكومة من النظر بإيجابية الى مطالبهم. فالقسم الأكبر من هذه المطالب محق.

هل تقر سلسلة الرتب والرواتب في الدورة الاستثنائية؟ وكيف السبيل الى تأمين الموارد لتفقيتها؟

الدورة الاستثنائية لم تفتح بعد، واعتقد انما ستمتد الى بداية الدورة العادية المقبلة. ففي هذا الصيف هناك اجواء سياسية معينة، ولاسيما منها الاستحقاق الرئاسي الذي يستدعي مواكبة الحياة السياسية بشكل دائم وان يبقى المجلس مفتوحاً ويبقى النواب على اطلاع على التطورات السياسية.

واعتبر ان سلسلة الرتب والرواتب غير مرتبطة بالدورة الاستثنائية. وتمييزاتي الخاصة ان يصار الى اقرار هذه السلسلة في اسرع وقت ممكن، وبشكل تتحقق العدالة وتتأمن الامكانات الواردة والممكنة لتنفيذ هذا المشروع. وعلى الحكومة ان تطرح الافكار في سبيل تأمين التمويل للسلسلة، لان طرح المشروع واقاره كما هو وارد لا يؤمنها الاموال الواردة والزاماً للسلسلة. وتنمى على الحكومة ان تطرح بصورة سريعة الوسائل الملائمة لتأمين الاعتمادات للسلسلة.

التي ابدت امامها بالاعتبار في شأن المؤسسات العامة غير الخاضعة لقانون العمل وحقوق التقاعدين ولاسيما منهم العسكريون واحترام القواعد العامة التي تقوم عليها الوظيفة والتي ينص عليها قانون الموظفين. فالمطلوب تحقيق العدالة وتجنب الظلم الواقع على البعض.

رابعاً: ابدى اللقاء ترحيبه بنجاح عملية تبادل الشهداء والاسرى واتنى على كل مساهم في نجاح هذه العملية. وان اللقاء اذ يحيي المناضلين العائدين وينحني اجلالاً للشهداء الابرار. يدعو الى مواصلة الجهود للافراج عن سائر المعتقلين الذين لا يزالون في الاسر.

ثم دار حوار بين الصحافيين وحرب:

هل تطرقتم الى الاستحقاق الرئاسي؟
- لم يكن هذا الموضوع مدرجا في جدول اعمال اللقاء واعتقد انه هذا الملف لم يفتح بعد.

ما تعليقك على الحادث الذي حصل بين رئيس الجمهورية الياس المر والصحافي حسن صبرا؟

- اتأسف لهذا الحادث.

هل تطرقتم الى موضوع مقاطعة المعلمين تصحيح الامتحانات؟

- لم نبحث في هذا الموضوع، انما موقفي الشخصي هو انني رقيق دائم لمطالب المعلمين واننا من اجل احقاق حقوق المعلمين، واعتبر

ان اللقاء اذ يبدي ارتياحه الى النتائج العملية الانتخابية يمهده ان يوجه دور الهيئات الالهية والشعبية التي واكبته في معركته الرامية الى تحقيق الانتخابات البلدية واعادة حق اللبنانيين في اختيار مجالسهم المحلية تنفيذاً لمبادئ نظامنا الديموقراطي الذي يستند الى الازادة الشعبية.

كما يتوجه اللقاء الى كل الهيئات الالهية والمواطنين اللبنانيين كافة اينما كانوا، مطالباً ايهم بمواكبة عمل المجالس البلدية المنتخبة بحيث يتحولون رأياً عاماً مراقباً وفاعلاً لعمل هذه المجالس.

ثانياً - لا يسع اللقاء الا ان يتوقف عند الثغر التي ظهرت عند تطبيق قانون الانتخاب والتي سبق له ان حذر منها في اثناء مناقشة مشروع القانون في مجلس النواب. ويرى انه لا بد من اعادة النظر في احكام قانون الانتخابات لجهة ضمان التوازن الوطني في التمثيل حيث يتهدد هذا التمثيل باعتبارات فئوية او لجهة المساواة في الحق الاعلامي للمرشحين ام لجهة تحديد سقف النفقات الانتخابية وضبطها. وهو ما ينسحب ايضا على الانتخابات النيابية.

ثالثاً - تداول اللقاء مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب وخصوصاً الملاحظات التي ابدتها الجهات ذات العلاقة حولها ولاسيما منها المتقاعدون. ان اللقاء اذ يرحب بورود المشروع الى المجلس وباتخاذ اللجان المشتركة على درسه، يمهده ان يشير الى ان في المشروع ثغرة مهمة تتعلق بكيفية تنفيذ السلسلة وتوقيتها ذلك ان المشروع لا يتضمن وسائل تأمين الواردات الطارئة لتنفيذها من جهة، كما انه لا يحدد تواريخ استحقاق دفع الفروق المتأخرة منذ ١/١/١٩٩٦ الى ١/١/١٩٩٩ من جهة اخرى.

ان اللقاء الماكب لمناقشات اللجان المشتركة يمهده تأكيد وجوب اخذ الملاحظات

لفت "اللقاء النيابي الوطني" الى ثغرتين في مشروع سلسلة الرتب والرواتب هما: عدم تضمنه وسائل تأمين الواردات ومواعيد دفع الفروق المتأخرة.

وطالب بعد اجراء الانتخابات البلدية بالافراج عن الاموال العائدة الى البلديات في اسرع ما يمكن واستكمال مشروع اللامركزية الادارية التي وعدت الحكومة باحلاله على مجلس النواب واعطائه لمناقشته واقراه.

عقد اللقاء امس اجتماعه الدوري في منزل احد اعضائه النائب بطرس حرب حضره الرئيسان حسين الحسيني وسليم الحص والنائبان محمد يوسف بيضون ونسب لحد واعتذر الرئيس عمر كرامي لوجوده خارج بيروت، واصر المجتمعون البيان الآتي:

اولاً - ابدى اللقاء ارتياحه الى حصول الانتخابات البلدية في مختلف المناطق اللبنانية في جو آمن مستقر للمواطنين في اختيار ممثلين عنهم لادارة شؤونهم المحلية والانطلاق في عملية التنمية المرجوة، كما جاءت لتعزز التوجه نحو الحياة الديموقراطية بدءاً بالعودة حتى القمة.

الا ان تحقيق الاهداف يتوقف على تأمين الموارد المالية اللازمة للبلديات، مما يستوجب الافراج عن الاموال العائدة الى البلديات في اسرع ما يمكن واجراء عملية المحاسبة لاموال كل بلدية على حدة. واللقاء يرفض اي محاولة لحرمان البلديات جميع حقوقها المستحقة.

ان اجراء الانتخابات البلدية يستدعي ايضا استكمال مشروع اللامركزية الادارية من خلال تعميم البلديات في كل لبنان، اضافة الى احداث مجالس الاقضية المنتخبة والمنصوص عليها في وثيقة الوفاق الوطني. وان اللقاء يذكر الحكومة بوعدها بأحالة مشروع قانون اللامركزية الادارية على مجلس النواب في اقرب فرصة لمناقشته واقراه.

قيادة الكتلة اليوم الى باريس وخلوة تنظيمية تستمر الى الأحد

تسافر قيادة حزب الكتلة الوطنية اليوم الى باريس حيث تعقد خلوة يترأسها العميد ريمون اده وتستمر من غد الاربعاء الى الاحد المقبل.

ويضم وفد القيادة الحزبية رئيس مجلس الحزب سليم سلهم والامين العام ابراهيم اسطفان واعضاء اللجنة التنفيذية السادة: نصري فضول، شربل عواد، شربل زعني، ادمون شبير، كلوفيس شرتوني، انطوان شرفان، جوزف العم، اندره شدياق، فاديا كيون، صونيا عطية، خليل تابت، فضول خلوف، سمير عبد الملك، بول كنعان. وسينضم الى الوفد في باريس الامينان العامان المساعدان رودريك حويس وصخر سالم.

وسيتضمن جدول اعمال الخلوة، بحسب اوساط كتلوية، مواضيع داخلية واقليمية اضافة الى تنظيم البيت الحزبي ومعاودة انطلاقه.

وفي هذا المجال، تسعى اوساط كتلوية الى تسليم الدكتور كارلوس بيار اده (٤١ عاماً) ابن شقيق العميد، مهمات قيادية في الحزب، وخصوصاً بعد ترك الاخير البرازيل حيث يقوم باعمال مالية واسعة اذ عمل مستشاراً لمجموعة من الشركات العالمية، ومن بينها شركة "ميريل لينش".

سكالفارو يمنح البطريك الماروني أرفع وسام في الدولة الايطالية

منح الرئيس الايطالي اوسكار لويجي سكالفارو البطريك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفيار ارفع وسام في الدولة الايطالية.

استقبل صفيار في بكركي امس السفير الايطالي جوسيب كاسيني الذي سلمه الوسام في حضور السفير البابوي المونسييور انطونيو ماريا فيليو وعدد من المطارنة.

والقى البطريك كلمة قال فيها: (...) "اننا نحفظ في نفسنا طيب ذكر، كجميع اللبنانيين، عن الزيارة التي قام بها فخامة الرئيس سكالفارو الى لبنان. وقد تلتف فأتى مع حاشيته الى هذا المقر البطريكي، وبخاصة الى المعبد حيث شاء ان يشترك في القداس الذي احتفلنا به على الطقس الماروني" (...).

ولا يمكننا ان ننسى خصوصاً الخلوة التي عقدناها معه. وهذا ما اتاح لنا ان نكتشف الرجل في اعماقه: ايمانه الطويدي بالله، وسعة نظره، وما في رأيه من حكمة، وما اكتسب من خبرة عبر الوظائف العليا التي شغلها دائماً في الدولة، ونظافة كفه المثالية، وهذا الوفاق الذي يميزه والذي لم يطلقه يوماً، والذي جعله يفرض احترامه على جميع مواطنيه دون استثناء ولو لم يعطه الدستور الا القليل من الامتيازات. افما وضع هكذا موضع العمل قول الرسول: "عندما اكون ضعيفاً، انذاك اكون قويا"؟ (٢ كور ١٢، ١٠).

وكان البطريك صفيار استقبل صباحاً وفداً من الرابطة المارونية برئاسة الوزير السابق بيار حلو.

ثم استقبل البطريك وكيل دعاوى التطويب في روما الاب بولس قزي.

ومن زوار الصرح البطريكي المطارنة شربل مرعي وبشارة الراعي وغي بولس نجيم وفرنسيس البيسري والاباتي يوحنا ثابت، ثم وفد المجلس البلدي للدمور يرافقه كاهن رعيتهما انطوان سركيس فالسيد سمير فرنجية والتقيب السابق للمهامين في بيروت عصام كرم.

على هامش المؤتمر الكتابي في واشنطن الجميل عن الانتخابات الرئاسية: نأمل عدم تعيين محافظ جديد

واشنطن عاصمة الكون. واعتبرنا ان وجودنا في واشنطن على مقربة من مركز القرار سيكون مفيداً أكثر.

واشار الى ان بعض المختصين المقربين من الادارة الاميركية حاضر في المؤتمر واعطى تقريراً سريعاً عن آخر التطورات. وعن الانتخابات البلدية قال: "لقد شاركنا في الانتخابات البلدية بكل وضوح لأننا اعتبرنا ان قدرة الدولة على التأثير في الانتخابات البلدية غيرها في الانتخابات البلدية لان الانتخابات البلدية تتعلق بحياة الناس اليومية. لذلك شاركنا في الانتخابات مع اقتناعنا بان القانون ليس كاملاً ولا الدولة بريئة. ورغم ذلك اعتبرنا انها تجربة نريد خوضها".

واضاف في "المناطق التي خضنا الانتخابات فيها كان هناك من جهة ضغط من الناخبين في الدولة الذين استخدموا وسائلها لمصلحة مرشحين مقربين منهم. وهناك عنصر المجنسين والذين انكشفت خورتهم في الانتخابات. ان مجموعة كبيرة غير قيمة في القرية ولا أحد يعرفهم. ان هذا يدل على خطر عنصر المجنسين وعلى ديموغرافية الديموقراطية ومسيرتها لان هذا مخزون من الاصوات لا هوية له ولا علاقة له مع المصلحة الوطنية وهو أداة في يد المتعصبين على هؤلاء. ورغم ذلك جئنا نختبر الوضع وكانت النتائج مرضية في كثير من المناطق".

واعتبر ان الانتخابات البلدية في بيروت "تعبير عن الذي كنا نتقدمه في قانون الانتخاب والتقسيم الإداري والاجحاف الذي طاول فئة من اللبنانيين. ان تجسيد هذه المشاعر حصل في انتخابات بيروت. وهي دلت على الخلل الخطير في التوازن الوطني والوفاق اذ ان فئة من المواطنين في بيروت وبعض الاحياء شعرت انها اهل ذمة ولا حياة لها الا اذا رعيتم عنها فئات اخرى، وهذا شيء خطير على مستقبل البلد لان العاصمة هي على صورة البلد. ان الذي حصل في بيروت وان كان ظاهره تحقيق الوفاق الوطني فان واقعه الحقيقي هو نقيض موجبات الوفاق الوطني وايقاظ مشاعر الاقصاء والتهميش والتبعية لدى فئة كبيرة وهذا غير طبيعي".

اما عن الانتخابات الرئاسية المقبلة فقال: "نأمل في الا تصبح هذه الانتخابات بمثابة تعيين محافظ جديد في لبنان لرئيس بمثابة محافظ لمقاطعة لبنان. فمذه الانتخابات إما ان تكون منطلقاً لتقويم هذا الخلل الخطير وتفتح افقا جديداً للشعب اللبناني من اجل اصلاح النظام القائم واجاد الحلول البديلة لاتفاق الطائف الذي بات الجميع مقتنعاً بسقوطه أو ان تكون تكريماً لهذا الوضع والأسوي الذي يعيشه لبنان".

واشنطن - من آمال مدللي:
رأى الرئيس السابق الشيخ امين الجميل الموجود في واشنطن لحضور مؤتمر كتابي ان الانتخابات الرئاسية المقبلة في لبنان "إما ان تكون منطلقاً لتقويم الخلل الخطير وتفتح افقا جديداً للشعب اللبناني من اجل اصلاح النظام القائم، وأما ان تكون تكريماً لهذا الوضع الأسوي".
وقد تحدث الجميل الى "النهار" عن المؤتمر وقال انه عاجل ثلاث قضايا: "قضايا دولية، شرق أوسطية واقليلية صار لبنان اسيراً لها وخصوصاً عندما تعرف ان وضع الجنوب بات اسير المسار السوري - السرائلي وتالياً تأثير هذا الامر على الموقف الاميركي والحرك الاميركي. لذلك لا تستطيع البحث في الوضع الداخلي في معزل عن التطورات الاقليمية وخصوصاً في ما يتعلق بالمفاوضات.

والموضوع الثاني كان الموضوع الوطني اللبناني وخصوصاً سياسة الاقصاء التي تمارسها الدولة ضد فئة معينة من اللبنانيين منذ اتفقت الطائف الذي جرد رئاسة الجمهورية من صلاحياتها تحت شعار المشاركة، وتبع ذلك تدابير تعسفية كانت نتيجتها إقصاء فئة من اللبنانيين عن حقه في ممارسة واجباتهم الوطنية. مثلاً موضوع الانتخابات المحجف في حق فئة. وثانياً مرسوم التجنس الذي ولد نوعاً من قهر في فئة مقهورة وهذا شيء غير طبيعي. وكأن هناك تعديداً لمعاقبة فئة من اللبنانيين وهذا غير مقبول. ان التجارب المماثلة في يوغوسلافيا وبلدان اخرى معبرة في ذاتها عن نتائج تصرف كهذا.

اما الموضوع الثالث الذي ناقشه المؤتمر، فكان الوضع الحزبي الذي أخذ حيزاً كبيراً، ولكن ليس من منظار ضيق، وإنكماشياً إنما من باب دور الكتاب منذ تأسيسها في تعزيز الوحدة الوطنية والوفاق اللبناني اذ ان الكتاب كانت دائماً هي الدافع الاساسي الى الوحدة الوطنية وعنصر اساسيا من هذه الوحدة. وتغيير الكتاب لاسباب لسنا في وارد الدخول فيها من شأنه تعميق المشكلة اللبنانية بسبب فقدان التوازن".

وسئل الجميل لماذا عقد المؤتمر في واشنطن فاجاب: "قد أحببنا عقد المؤتمر في واشنطن لانه تعذر عقده في بيروت في الوضع الراهن لاسباب المعروفة، فمن جهة هناك الضغوط التي تمارس على الاجتماعات السياسية والوطنية واستحالة سفر بعض الرفاق الى بيروت. فعقد، في واشنطن لان في اميركا قاعدة كبيرة كتابية وليس هناك مدينة إلا وفيها كتابيون. وواشنطن ايضا هي رمز بعد سقوط حائط برلين وسقوط الاتحاد السوفياتي لقد اصبت

غشام اصدر النتائج مصححة بلديتين في بعلبك وراشيا

شمص، حسين احمد عساف، ياسين حسين عساف، علي مصطفى عساف، سمير علي شمص وسليمان حسين عساف.

المحيطة: عفيف سالم القنّب، مفيد كامل جمال، نقولا جورج الحداد، محمود سليم الشوفي، غالب مسعد محمود، فاديا فارس ابو غانم، طارق تفيد جمال، مروان محمد شروف وعماد نبيل محمود.

واستناداً الى قرار لجنة القيد العليا القاضي بتصحيح خطأ مادي في نتيجة انتخاب مختار في بلدة البيرة قضاء راشيا، يعلن مدير الداخلية العام النتيجة المصححة بفوز المرشح فهد شهيد سالم مختاراً في البلدة المذكورة بدلا من كامل توفيق الكردي".

اصدر المدير العام لوزارة الداخلية عطاالله غشام النتائج الرسمية المصححة لانتخابات بلديتي بوادي في قضاء بعلبك والمحيطة في قضاء راشيا. وجاء في القرار: نظرا الى وقوع خطأ مادي في النتائج التي اعلنت لبلديتي بوادي في قضاء بعلبك والمحيطة في قضاء راشيا، محافظة البقاع، يعلن مدير الداخلية العام النتيجة النهائية المصححة من لجنة القيد العليا لهاتين البلديتين كما يأتي:

بوادي: علي حسن الصعلوك، علي حسين شورب، علي حسين الحسن، احمد خليل مصطفى، مصطفى حسين شمص، حسين علي خضر عساف، محمود علي شمص، علي حميد ناصيف، غازي محمود ايوب، علي حسن

سعد: حجة الحكومة بمنع التوطين لا تعفيها من تأمين حقوق الفلسطينيين

واضاف: "ان حجة منع التوطين التي تتسلح بها الحكومة اللبنانية، لا تعفيها من اجب تأمين الحقوق الاجتماعية والمدنية للشعب الفلسطيني المقيم في لبنان". (...)
ودعا الحكومة اللبنانية الى "فتح حوار فوري وجاد مع ممثلي الشعب الفلسطيني للبحث في السبل الكفيلة بتأمين الحقوق المدنية والاجتماعية للشعب الفلسطيني واتخاذ الاجراءات التي من شأنها التخفيف من معاناته والغاء الخطر المفروض على انواع من المهن التي يمنع الفلسطينيون من مزاولتها، وتأمين شروط معاملتهم المعاملة الاخوية اللائقة كما تتعامل معهم الدول الشقيقة الموجودين فيها وفي مقدم هذه الدول سوريا الشقيقة".

صيदा - "النهار":
اعتبر رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد ان الشعب الفلسطيني في مخيمات لبنان "يعيش اوضاعاً دقيقة وصعبة اجتماعياً ومعيشياً حيث تتعذر ايسر مقومات الحياة اللائقة الحرة والكرامة".
وقال في تصريح ادلى به امس: "يكفي الشعب الفلسطيني تشرده في اربع جهات الارض بعيداً من فلسطين الارض والمقدسات، حتى تأتي الاجراءات والتدابير الادارية وغير الادارية، التي ترفضها الحكومة اللبنانية عليه، لتزيد محتته ومأساته ومعاناته، من غير مراعاة المسائل الانسانية والاجتماعية".

الموظفون المتعاقدون طالبوا بانصافهم

وجهت لجنة المتابعة للموظفين المتعاقدين مع الادارات العامة في الدولة مذكرة الى رئيس اللجنة النيابية لادارة والعدل شاكر ابو سليمان تطالب بانصافهم اسوة بزملائهم الموظفين في الملاك الدائم في مشروع سلسلة الترتب والرواتب. كما دعت الى اعتصام في حديقة الصنائع وتحرك في اتجاه باحة مجلس النواب.

قائمقام الكورة

يطلب حل بلدية اجدعبرين لاستقالة اعضائها

رفع قائمقام الكورة نزيه شمعون كتاباً الى محافظ الشمال خليل المندي اعلمه فيه بقراره حل المجلس البلدي في بلدة اجدعبرين بعد استقالة خمسة من اعضاء المجلس، وذلك استناداً الى مضمون المادة ٢٣ من قانون البلديات.

وقال شمعون في حديث اذاعي: "من اصل تسعة اعضاء استقال اربعة هم: سميج محمد قاسم، هيثم كامل الزهر، نبيه حنون سمعان وبسام فهميم سمعان وبقي عثمان سليم الزهر الذي يكبره خاله سنا، مما اضطرنا الى اتخاذ قرار حمل الرقم ١٠٦ واقلناه".

واضاف: اضطرنا الى حل المجلس البلدي بعد استقالة الاعضاء، ورفعت كتاباً الى المحافظة في تاريخ ٢٧ - ٦ - ١٩٩٨ طلبت فيه حل بلدية اجدعبرين، لاحتلته على وزارة الداخلية".

وعن الاجراءات الادارية التي تستخدم لاعادة انتخاب مجلس جديد قال: "هذا القرار يصدر عن وزير الداخلية ميشال المر".

"القوات" ستشارك في المؤتمر عبر البلديات بقرادوني: فكرة المؤتمر فكرتنا وجنبلاط "البرغماتي" تبناها مصلحة المهجرين أن توجه الدولة الدعوات ممثلة بالوزارة

كتبت هيام القصيفي:

على ابواب انعقاد المؤتمر الوطني لدعم عودة المهجرين، لا يبدو متبوع مسيرة العودة متفائلين بما يمكن ان يحققه، وطموحهم الاقصى ان يشكل عنصر ضغط على الحكومة. ولا يبدو انه يقارب الواقع، ولا سيما في ظل السجال المستمر بين وزارة شؤون المهجرين والحكومة التي ردت عبر اكثر من قناة على وزير المهجرين.

والمؤتمر الذي كانت انطلاقته سجالات حول هوية الداعي الى حضوره، اثار اكثر من التباس في اوساط الاحزاب المسيحية خصوصاً، وتساؤلات عن الهدف منه ما دامت الوزارة غير قادرة على تمويل العودة بسبب "الحصار المالي الحكومي عليها"، وفق تعبير جنبلاط.

وفي اي حال لا يراهن كثيرون على امكان ان يحقق المؤتمر انجازاً تاريخياً - اذا استثنينا انه جمع حزبي الكتائب والتقدمي الاشتراكي - يساهم في تثبيت العودة فالمال عصب العودة، بحسب اعتراف جميع المهتمين بهذا الملف. ولكن المؤتمر قد يشكل خطوة ضاغطة من اجل تشكيل

المجلس الوطني للمهجرين الموعود به منذ زمن، على ما يراهن نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني الذي يتابع ملف التحضير السياسي والاعلامي والاداري للمؤتمر منذ اكثر من شهرين، فهل ينجح المؤتمر في هذا التحدي ام يكون للاعلام لا اكثر؟

بداية يروي بقرادوني لـ"النهار" قصة المؤتمر "لتوضيح كل ما اسماه مجموعة التباسات في غير محلها". ويقول: "حزب الكتائب هو الذي اقترح عقد المؤتمر في اجتماع مع الحزب التقدمي الاشتراكي في مقره، وكنا نرد الزيارة التي قام بها الوزير جنبلاط لبيت الكتائب المركزي في الصفي. وتلقف جنبلاط الفكرة على الفور واعلان في نهاية الاجتماع الدعوة الى حضور المؤتمر. هذه هي المرحلة الاولى.

في المرحلة الثانية بدأ الحزبان التحضير لعقد المؤتمر، والفنا لجاناً مشتركة كتابية - اشتراكية، وولنا على كل الاحزاب لنطعمها على هذه المبادرة ونأخذ موافقتها وندعوها الى المشاركة في المؤتمر. وعقدنا اجتماعات لهذه الغاية مع حزب الوطنيين الاحرار، الحزب السوري القومي الاجتماعي بجنابيه، مع "حزب الله"، مع حركة "امل"، والحزب الشيوعي. ولاققت الفكرة التي طرحها وفد كتابي - اشتراكي مشترك الكثير من التشجيع، وتجاوبت الاحزاب كلها مع الدعوة الى المشاركة. وطبعاً كان يفترض ان يعقد المؤتمر قبل هذا التاريخ، لكن الانتخابات البلدية استدمت ارجاءه.

الشكليات والجمهور

في رأيي ان الشكليات امر والجمهور امر اخر، ويجب ان يرى عقلنا السياسي في هذه الالتباسات عدداً من اليجابيات. احدى هذه النقاط مثلاً الدعوة الى عقد المؤتمر. فانا اجد انه من الطبيعي ان تصدر الدعوة الى مؤتمر عن المهجرين عن وزارة المهجرين تحديداً، لان الموضوع لا يتعلق بحزبين قادرين وحدهما على اعادة المهجرين، وحتى لا يتعلق بكل الاحزاب. فالقادر على اعادة المهجرين هو الدولة اللبنانية وهذه مسؤوليتها بدعم من المجتمع الاهلي والاحزاب. لذا، من الطبيعي ان تأتي الدعوة من الدولة ممثلة بوزارة المهجرين التي يتولاها الوزير جنبلاط. ولم يكن من الطبيعي ان تتم الدعوة باسم حزبي الكتائب والاشتراكي. ولدينا مصلحة ان تدعو الدولة الى عقد هذا المؤتمر، فاذنا كانت مستعدة لان ترعاه، فلماذا نستأثر نحن بالقضية ونخلق صراعاً معها؟ وهل ان الاحزاب قادرة على ايجاد التمويل اللازم لاعادة المهجرين؟

هل تمت استشارتكم كحزب في الشكل الذي وجهت به الدعوة؟

طبعاً. وتم الاتفاق على هذا الشكل. وكانت عرضت سابقاً فكرة توجيه الدعوة باسم الحزبين، ثم فكرة صدور الدعوة باسم كل الاحزاب المشاركة، ولكن قررنا انه من الافضل ان يعقد المؤتمر تحت مظلة شرعية ويتخذ صفة رسمية تعطيه زخماً اكبر، وهنا النقطة الجوهرية. فنحن لا يهمننا ان يعيد المهجرين بل ان يعودوا الى قراهم وبكرامتهم. ولهذا السبب لا يجوز ان يقف حزب الكتائب عقبة، ولن يكون عقبة من اجل انجاح المؤتمر. الفكرة فكرتنا، ونحضر لعقد المؤتمر مع الحزب الاشتراكي، وسندعم كل التسهيلات لانجاحه. فقضية المهجرين قضية وطنية كما حددها اتفاق الطائف ولا تخص حزباً او حزبين او كل الاحزاب. انها تخص كل المجتمع وكل الدولة. ولهذا السبب، كان من الطبيعي ان تتحول مبادرة الكتائب وموافقة الحزب الاشتراكي مشروعاً على مستوى الدولة. وهذا ما حصل. وبالتالي، ارى طبيعياً ان تصدر الدعوة عن وليد جنبلاط وزيراً للمهجرين لا عنه رئيساً للحزب الاشتراكي، والبيان الختامي سيرفاه الدكتور جورج سعادة بصفته وزيراً سابقاً لا رئيساً لحزب الكتائب وذلك من اجل الا يشعر اي حزب انه خارج المعادلة او انه مستفيد مما يحصل ولئلا يشعر المهجرون ايضاً اننا ندخل قضيتهم تجاذباً بين الاحزاب، وهذا امر نرفضه. فالمطلوب تعبئة التجاذبات الحزبية في خدمة عودة المهجرين.

لا أحد يعوم أحداً

ولكن الجو العام الذي سبق المؤتمر

اوحى كأنه سبيل الى تعويم حزب الكتائب، مما اثار استياء في اوساط احزاب مسيحية اخرى، اضافة الى ان السؤال المطروح هو ان حزب الكتائب لا يمثل المسيحيين، والانتخابات البلدية اثبتت ذلك، وبالتالي لا يحق له احتكار هذا التمثيل وان يكون في موازاة الحزب الاشتراكي.

- هذا صحيح. ولكن كما ان الحزب الاشتراكي لا يمثل كل المسلمين، كذلك حزب الكتائب لا يمثل كل المسيحيين.

لكن الحزب الاشتراكي يمثل معظم

الدروز او قسماً كبيراً منهم.

- معظمهم وليس جميعهم. وبالتأكيد ان حزب الكتائب لا يمثل جميع المسيحيين، لذا طلبنا ان تدعى كل الاحزاب المسيحية، كما اصر الحزب الاشتراكي على ان يدعو الاحزاب الوطنية والاسلامية الى المشاركة. ولاننا لا نريد احتكار هذه القضية وجهنا الدعوة الى الجميع للمشاركة. اما بالنسبة الى تعويم الكتائب، فلا أحد يستطيع ان يعوم او يلغي احداً. والكتائب بقوتها وضعفها قادرة ان تؤدي دورها، وقد أدته وتؤديه، ونحن نعتبر انفسنا محرراً لـ"بوسطة" فيما كل الاحزاب وكل القوى وسائق هو الدولة. كان لا بد ان يحضر أحد للمؤتمر، فتبرع حزبا الكتائب والاشتراكي لذلك، وهذا الامر تطلب جهداً ووقتاً كبيرين، واعتقد اننا عملنا افضل ما يمكن لانجاح مؤتمر في مثل هذه الظروف.

هدفنا التبعئة

سلمنا جدلاً بان الاحزاب لا تستطيع ان تتولى عودة المهجرين، والدولة لا تقدم الاموال لتحقيق ذلك، والوزارة على خلاف مع الحكومة، فلماذا اذن هذا المؤتمر؟ اليس دعائياً وفولكلورياً يستفيد منه حزب الكتائب اعلامياً، ما دام كل مشارك سيلقي كلمته ويعود الى منزله من دون ان يحقق المؤتمر اي انجاز فعلي؟

- يشكل المؤتمر في نظرنا تعبئة للناس حول قضية المهجرين، وهو ليس نهاية المطاف. غاية المؤتمر الاولى جمع المتقاتلين والمختلفين في الماضي وخلق جسور من الثقة في ما بينهم. ودفع المصالحات في القرى والمناطق قديماً الى الامام حتى نخلق المناخ السياسي اللازم لعودة المهجرين. واعتقد ان المؤتمر في ذاته، وبكل المشاركين فيه، خطوة في مسيرة بناء جسور الثقة وخلق اطار سياسي مشجع لعودة المهجرين.

ولا بد للمؤتمر من ان يقترح حلولاً برسم الدولة ويعرض عليها برنامج العودة لتنفذه. وسندعم ايضاً مقترحات وتوصيات حول تساهم في انجاز العودة. والاهم انه سيساعد في خلق مناخ شعبي ولجان متابعة تشكل قوى ضاغطة على السلطة حتى لا تتحول

عودة المهجرين عنواناً من دون تنفيذ. واعتقد ان هذه المسائل الثلاث ستتحقق. فحسب الثقة بدأ فعلاً، والانتخابات البلدية اثبتته، كذلك بدأ عدد من المهجرين يفكر جيداً في العودة منذ بدأ الحديث عن المؤتمر. فالكثاب والاشتراكي مدا ايديهما في اتجاه بعضهما البعض وهما اللذان كنا يتقاتلان بالامس، فالمصالحة حقيقية اذاً، اضافة الى الجو الذي بلورته الانتخابات. والبلديات لها دور فاعل وتساهم في قضية العودة.

اضافة الى انه يجب تأمين من يساعد على ابتكار حلول. وعلى سبيل المثال، ثمة مؤسسات في الخارج مستعدة لان تساعد في تحقيق العودة، ولكن ليس بالضرورة من طريق الدولة، بل من طريق البلديات والميقات الاجتماعية مثل "كاريتاس" وغيرها. واعتقد اننا قادرون على استقطاب هذه المؤسسات وتخفيف الاعباء عن الدولة. فاللزمة المالية موجودة، واهمية المؤتمر تكمن في ايجاد حلول مكملة وليست بديلة مما تقوم به الدولة.

ولا بد من الإشارة الى ان الحكومة المقبلة يجب ان تأخذ في الحسبان ان هناك قوى سياسية ضاغطة وواعية. وهذا هو دورنا، ليس خلال المؤتمر فحسب، بل بعده ايضاً. والمؤتمر ليس فولكلورياً كما ظهر حتى الان، ولكن التحدي كبير، ولئلا يسقط في الفولكلور يجب انشاء لجان متابعة تتابع ما سيبتح منه، وانا اؤيد فكرة اقامة مؤتمر سنوي للمهجرين ما دام هناك مخرج واحد، وذلك من اجل اعادة جميع المهجرين الى قراهم. وهذه كانت دوافعنا لدى عرضنا الفكرة على الحزب الاشتراكي.

تحدثت عن الحزبين اللذين كانا يتقاتلان، وعن دور الانتخابات البلدية، لكن ثمة فريقاً اخر نجح في الانتخابات وكان يشارك في الحزب، هو "القوات اللبنانية". وهي ليست مدعوة الى حضور المؤتمر.

- يستطيع تمثيل "القوات" ان يتخذ اشكالا مختلفة. فهي مدعوة من خلال البلديات مثلاً، طبعاً ثمة مواضيع لها طابع حساس جداً ويجب معرفة طريقة التعاطي معها. هذا موضوع يجب التفكير فيه بروية والوقوف على الشكليات في هذا المجال خطأ. فاعتبار ان "القوات" محظورة وبالتالي نرفض التعاطي معها موقف خطأ، ودعوتها كان لا مشكلة تتعلق بما خطأ ايضاً، اذاً يجب ايجاد الحل المتوازن لاشراكها من دون الوقوع في شكليات وحساسيات معنية.

كيف يمكن ان تكون صيغة الحل مثلاً؟ - اعتقد ان كثيرين من "القوات" سيكثرون حاضرين بفعل وجودهم في البلديات. ولكن يبقى ان هذا الموضوع يجب بحثه، ولا بد من التأكد ان قضية العودة،

"القوات" ستشارك في المؤتمر عبر البلديات (تتمة)

الوزارة. هل يمكن ان يقبل الوزير جنبلط بذلك؟

- يتميز جنبلط ببرغماتية واستراتيجية الى الحد الاقصى. وهو يعي تماما انه لا يمكن ان ينجح في هذا الملف، الا اذا تحقق له دعم من الرأي العام والمسيحي خصوصا لاكمال مشواره. لذلك اعتبر ان جنبلط جدي في قضية المهجرين ويعرف بالتالي قدرته في الملف وحدوده في تحقيقه. لذلك يعمل في شكل مميز.

ومن جهة اخرى، لا نستطيع ان نتحدث عن معارضة وموالاة، في قضية المهجرين. فهذه القضية هي مشروع حكم بكامله. ولهذا السبب، اعتقد انه جزء من المناخ الجديد لمعالجة القضية التي تحتاج الى قاعدة سياسية واسعة.

البحث اليوم محصورا في القرار ٤٢٥ والانتخابات الرئاسية، ولما كان احد تطرق الى موضوع المهجرين.

برنامج للعهد الجديد

✱ ولكن اذا لم تكن ثمة خطة للتمويل والضغط على الحكومة فسيظل المؤتمر في الاطار الاعلامي فحسب.

- لا اظن ان الحكومة في هذه المرحلة الانتقالية التي تفصلنا عن الانتخابات الرئاسية ستقدم على اي خطوة تتعلق بالمهجرين. ما نخضره حاليا هو برسم العهد الجديد. اننا نقدم عنوانا كأساس لبرنامج الحكم والبيان الوزاري للحكومة المقبلة، لا اتوقع ان نحل مشاكل المهجرين ولكن المؤتمر سيكون محركا لضمير الحكومة الجديدة.

✱ نتحدث عن تعميم قضية المهجرين على الاحزاب والمهيئات وسحبها من يد

حال، هناك مطرانيات قائمة وموجودة، ولا يقتصر الامر على الموارنة فحسب بل هناك الروم الكاثوليك والروم الارثوذكس، وهم من المعنيين مباشرة، واعتقد ان مشاركتهم مؤمنة على هذا المستوى. ويجب الا نخلط بين هذا الموضوع والخلاف بين البطريرك صغير والوزير جنبلط، ولا يجب ادخاله في سياق المؤتمر.

اشدد على سحب التجاذبات علي اي مستوى كانت، فالمطلوب من المؤتمر حل مشكلة المهجرين وليس مشكلة السياسة في لبنان. ومن خلاله اعتقد ان مشاكل كثيرة يمكن ان تلت. واعتقد ان ما اثير عن شكل الدعوة هو من باب "الخربطة" على المؤتمر ويجب عدم الوقوع في هذا الفخ والا ننسى ان المؤتمر حقق الغاية منه بمجرد اعادته موضوع المهجرين الى دائرة الضوء الاعلامي، واعادته الاهتمام بهم. ولولاه لكان

يجب ان تكون قضية الجميع ولا تحصر في وزارة المهجرين وحدها، ولا يجوز في اطار ذلك ان يستبعد او يستثنى احد، بل يجب دعوة كل من يهتم بهذه القضية، اذا اردنا ان تكون القضية وطنية، وكما تخص هذه القضية الحزب الاشتراكي او الكتائب. فانما تخص "القوات" والاحرار وغيرهم.

✱ نتحدث الوزير جنبلط عن دور الكنيسة، وان رجال الدين ليسوا في حاجة الى دعوة اذا كانوا مهتمين. هل دعوتهم بركي وكيف تتدد دورها؟

- يجب تفادي الخلط بين المسائل المتعلقة بموضوع المهجرين والمسائل السياسية. من الطبيعي ان تدعى الكنيسة بما تمثل من قوى وفعاليات حقيقية في مناطق المهجير. ولكن بمن وكيف؟ تصبح قضية شكلية، ويعود الى البطريرك مار نصرالله بطرس صغير بتحديد من ينتدب. في اي

الادارة حررت العملة الذهب والاقتصاد نظمت التجارة مع ايران النظام الداخلي ناقشت التعذيب بغياب ممثل الداخلية

الاقتصاد

اما اللجنة النيابية للاقتصاد الوطني والتجارة والصناعة والنظف فلم تتوصل في الاجتماع الذي عقدته امس الا الى اقرار مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٠٨٨ الرامي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاق تجاري بين لبنان وايران توصل الفريقان الى وضعه الاثنين ١٩٩٧/١٠/٢٧ في طهران، واخله رئيس الجمهورية على مجلس النواب السبت ١٨ نيسان ١٩٩٨. واتفق الطرفان على تأليف لجنة مشتركة يترأسها وزير الاقتصاد للبلدين، تجتمع كل ستة اشهر في أحد البلدين وداورة وتوتولى مراقبة حسن تطبيق هذا الاتفاق وتقديم الحلول الآيلة الى ازالة الصعوبات التي يمكن ان تنشأ من تطبيق هذا الاتفاق ومراجعة الطرق التي تؤدي الى تكتيف التبادل التجاري وتنويعه وتقديم المقترحات العملية في شأنها لكل من الطرفين. ويسري مفعول الاتفاق ثلاث سنوات على ان يجدد العقد سنة فسنة عقب انقضاء المهلة المحددة.

واخفقت اللجنة في اقرار اقتراح قانون للنائب احمد سويد يرمي الى تعديل بعض احكام قانون التجارة. وهي لم تتوصل حتى الى البحث في مشروع القانون المعجل الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٨٣ الرامي الى تعديل المادة ١٧ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٢٧ في ١٩٥٩/٦/١٢ (الاسلحة والذخائر) الذي وافق عليه مجلس الوزراء في جلسته الخميس ١٩ حزيران ١٩٩٧ واخله رئيس الجمهورية على مجلس النواب الاربعة ٢٧ ايار الماضي.

الثلاثاء ١٩٩٧/١٠/٢٨ واحاله رئيس الجمهورية الياس المرادي على مجلس النواب الاربعة ٥ آذار من العام نفسه. اهمية المشروع انه يلغي القرارات التي كان المفوض السامي الفرنسي اصدرها في الاربعةينات ومنع بموجبها تحرير التعمدات المدنية او التجارية بعملة من الذهب معتبرا مخالفا كل عقد مخالف.

ويجيز المشروع الذي اقرته اللجنة كما ورد من الحكومة اجراء المعاملات على الذهب وسائر المعادن الثمينة وبيعها والفاء النصوص المنكورة، لان القرارات التي كان يصدرها المفوض السامي آنذاك هي بمثابة قانون لا يزال ساري المفعول وتلحق تاليا ضرا بالاقتصاد اللبناني. مع العلم انه عمد الى منع التعامل بالذهب او استيراده بغية ترويج العملة الورق التي كانت وضعت حديثا قيد التداول ومن ثم لان التعامل كان محصورا بالذهب او بالسباك الذهبية. فتدخل لمنع هذا التعامل الذي كان يلحق ضرا اكيدا بالعملة الورق الجديدة.

وصادقت اللجنة على مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢٢٦٧ الرامي الى اعتماد نتائج الباريات المصورة التي سبق وان اجريت استنادا الى القانون رقم ٤٨٨ في ١٩٩٥/١٢/٨ لمدة ستة اشهر. واعنت الحكومة مشروعها لان المهلة في القانون ٤٨٨ المقررة بعامين ولمرة واحدة استنفدت قبل استكمال الاجراءات اللازمة لاصدار نصوص التعيين في الوظائف الادارية والفنية الشاغرة في ملاكات الادارات العامة من بين الموظفين الدائمين والموقتين والمتعاقدين والاجراء العاملين بعدما نجحوا في مباراة محصورة لمجلس الخدمة المدنية.

يشتهكون من الاكراه والتعذيب الجسدي والمعنوي الذي يمارس عليهم في اثناء التحقيق الاولي وان المحاكم تشاهد آثار التعذيب في احيان كثيرة او تثبتت منها بواسطة اطباء الشرعيين وان الفكرة السائدة لا تزال تعتبر ان من حق الدولة ممارسة ذلك، مع العلم ان العكس صحيح". وشار الى ان انضمام لبنان الى اتفاق مناهضة التعذيب الذي اقرته الامم المتحدة الاثنين ١٠ كانون الاول عام ١٩٨٤ "امر حيوي وضروري نظرا الى الهمية التي ينطوي عليها هذا الاتفاق وخصوصا لجهة تحصين لبنان ضد ممارسة التعذيب واعطاء ضمانات اكثر للمواطنين ضد تعرضهم للتعذيب. اما النواب، فركزوا في مداخلاتهم على "تلكؤ الدولة اللبنانية في الانضمام الى المعاهدات والاتفاقات الدولية رغم توافر نصوصها، مع العلم ان الحكومة لم تكن ممثلة بوزير الداخلية او من ينوب عنه رغم الدعوة التي وجهت اليها لحضور الاجتماع. عقب انتهاء الجلسة، اصدرت اللجنة توصية (نصها في مكان آخر) الى الحكومة دعت فيها الدولة الى متابعة جهودها والضغط من اجل اطلاق المعتقلين من السجون الاسرائيلية والى تبني اتفاق مناهضة التعذيب.

الادارة

الانجاز الذي حققته اللجنة النيابية للادارة والعدل برئاسة النائب شاكر ابو سليمان انها اقرت مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ٩٩٤٨ الرامي الى اجازة اجراء عمليات الذهب وسائر المعادن واستيرادها وشراؤها وبيعها وتصديرها بعدما كان مجلس الوزراء توصل الى اقراره في الجلسة التي عقدتها

كتبت ريتا شرارة:

لم ينتقل نشاط مجلس النواب الى مبنى الملحق كما كان مقررا امس رغم تسلم امه سر اللجان النيابية مكاتبهم الجديدة. وعزت اوساط المجلس السبب في التأخر، الى عدم اتمام حملة التنظيف. في اي حال، لم تخف الحركة في مجلس النواب حيث انعقدت ثلاث لجان نيابية ابرزها اللجنة النيابية للنظام الداخلي وحقوق الانسان التي صادف موعد جلستها اليوم العالمي لمناهضة التعذيب (الجمعة ٢٦ حزيران) وعملية التبادل الاخيرة بين لبنان واسرائيل.

حضر الاجتماع الذي ترأسه النائب ميشال موسى الدكتور فادي مغيرل ممثلا "مؤسسة لور وجوزف مغيرل"، وشدد في مداخلته على "ضرورة مطالبة اسرائيل بالتعويض على الاسرى المحررين وعائلات الشهداء، على ان تكون الدولة اللبنانية ملفات كاملة عن هؤلاء بغية مطالبة اسرائيل بالتعويض عن الخسائر والالام النفسية التي سببتها للاسرى ولعائلاتهم"، ورأى مغيرل ان "على الدولة اعادة تأهيل الاسرى المحررين ودمجهم في المجتمع عبر توفير فرص العمل الكريم لهم". اما في الموضوع الاساسي في جدول اعمال اللجنة، فطلب مغيرل بايجاد آلية لمنع حصول اي عملية تعذيب خلال التحقيق الاولي في المخافر والسجون وفي حالات اخرى عبر استحداث نص يسمح لاي موقوف بالاستعانة بمحام فور توقيفه.

ولاحظ رئيس الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان المحامي ابراهيم العبد الله "ان التعذيب لا يزال يمارس في لبنان على نطاق واسع، وان معظم الموقوفين

عرض معاناة هيئة تنظيم البث عبيد: يتجاوزون دورها... ولا صلاحيات لها

صرحة مسؤوليتها في هذا المجال احيل على المجلس الوطني للاعلام (...).
ولاحظ ان "الجانب الفني من عمليات البث شهد فوضى وقرصنة ومخالفات، ولم تصل الى الهيئة اي مراسلة تطلب رأيها (...)"، مشيراً الى ان "الهيئة تدرس الدعوة الى لقاء علمي للخبراء التقنيين والدوليين، بمشاركة المجلس الوطني للاعلام ووزارة البريد والمديرين التقنيين في المؤسسات المرخصة (...)."
ورأى ان "الحال التقنية الفنية في لبنان خاطئة مئة في المئة"، مشيراً الى ان "كل فريق اخذ الاقنية والترددات التي يريد، ويمكن ان يمارس قرصنة على اقنية وترددات اخرى..."
وعن تحديد عدد المحطات التلفزيونية والاذاعية، قال: "حدد التقرير الفني عدد المحطات التلفزيونية بسة، وقلنا آنذاك انه يجب اجراء مسح وتأكيد هذه الدراسة علمياً وعملياً. ولكن وصلتنا من يومين دراسة اعدتها مؤسسة ايطالية وتقول بإمكان اتساع الفضاء اللبناني لـ ١٥ محطة (...). وعلى المستوى الاذاعي، حددنا ١٠ اذاعات خاصة وبرنامجين للاذاعة اللبنانية، ولكن لدينا ٢٤ اذاعة مرخصة، فمن اين نؤمن لها الترددات؟".

شخصيات رسمية وسياسية وحزبية أشادت بنجاح عملية المبادلة

لمصلحة خيار المقاومة، واننا ندعو الى ضرورة ايلاء الاسرى العائدين وأسر الشهداء الاهتمام الكبير وذلك تقديراً لتضحياتهم في مواجهة العدو الصهيوني واحتلاله (...).
رئيس "الحركة اللبنانية الديمقراطية" جاك تامر اثنى على الجهود التي بذلتها الحكومة في عملية التبادل، معتبراً ان نجاحها يصب في مصلحة وحدة لبنان، وتمنى ان ينعكس النجاح على القضايا الداخلية والخارجية ومنها عملية السلام خصوصاً بعد جولة الرئيس رفيق الحريري في المحافل الدولية لتسيير عملية المفاوضات وتنفيذ القرار ٤٢٥.

جال وفد من "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" على عدد من الاسرى المحررين واستمع الى عرضهم معاناتهم في الاعتقال. وتسلم من الاسير المحرر نبيه عواضة رسالة بعث بها الاسرى في سجن عسقلان تطالب اللجنة بالعمل والضغط بكل الوسائل لاطلاقهم.

واعلنت اللجنة انها تعقد الحادية عشرة قبل ظهر غد مؤتمراً صحافياً في نقابة الصحافة تعلن خلاله برنامج "يوم الاسير اللبناني" في ١٤ تموز.

تلقت قيادة الحزب الشيوعي اللبناني برقيات في مناسبة اطلاق عدد من اسرى الحزب ورفات عدد من مقاوميه من: وزير الدفاع الوطني محسن دلول، الامين العام لـ "الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" نايف حواتمة، "تجمع اللجان والروابط الشعبية"، "تجمع الاطباء المتحدنين".

ومن المشيدين بالخطوة: رئيس حزب النجادة مصطفى الحكيم، النائب السابق عبدالله الفطيمي، رئيس "الحركة اللبنانية المتحدنين"، بهاء حرب، "تجمع الاطباء المتحدنين"، ورئيس "رابطة ابنه بيروت" محمد خالد حمند.

تواصلت امس ردود الفعل على عملية مبادلة الاسرى ورفات المقاومين برفات جندي اسرائيلي واصدرت شخصيات رسمية وسياسية وحزبية واجتماعية بيانات اشادت بالخطوة واعتبرتها "تكريساً للتعايش الوطني ورض الصفوف في مواجهة العدو الاسرائيلي ومخططاته".

وزير المفتربين طلال ارسلان شكر كل من ساهم في تحقيق عملية التبادل مشدداً على "ابعاد هذه الخطوة على الصعيد الداخلي اللبناني لانها تكرس التعايش الوطني ورض الصفوف في مواجهة العدو الاسرائيلي".

رئيس المجلس السياسي في "حزب الله" النائب محمد رعد اكد "ان المقاومة الاسلامية بفضل احتضان شعبها لها في لبنان بلغت مرحلة مهمة فاستطاعت بتصعيد عملياتها ان تفرض شروطها على العدو. وهي تقوم بذلك بارتياح".

زار عضو كتلة "الوفاء للمقاومة" النائب عبدالله قصير عدداً من الاسرى المحررين، واكد في احتفال تأييدي في صور "ان المقاومة استطاعت ان تفرض شروطها في عملية التبادل مع العدو الصهيوني".

اكد عضو كتلة "الوفاء" النائب محمد فنيش في احتفال تأييدي في حسينية زقاق البلاط "ان مسألة التبادل ليست تطورا في العلاقة بين المقاومة والمحتل الصهيوني كما حاول بعضهم ان يفسرها وليس لها اي شأن سياسي او امني".

النائب جهاد الصمد اثنى على نجاح الخطوة واعتبر انها "انتصار مشترك للحكومة والمقاومة اللتين حققنا اكبر مكسب وطني بفضل العمل المشترك والمدروس الذي تفرزته هذه الاستحقاقات الكبرى (...)."

وكيل عميد الاذاعة والاعلام في الحزب السوري القومي الاجتماعي معن حمية اصدر بياناً هنأ فيه اللبنانيين واسر الاسرى العائدين والمقاومين "بالانجاز الذي تحقق

رأى رئيس هيئة تنظيم البث الاذاعي والتلفزيوني المدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد ان "هناك تجاوزاً" لدور الهيئة التي لم تعط الصلاحيات المنوطة بها وفقاً للقانون، اضافة الى الامكانيات والتجهيزات اللازمة لاجرائها الدراسات".

كلام عبيد جاء في مؤتمر صحافي عقده امس في وزارة الاعلام، عقب اجتماع عقده الهيئة وعرض فيه الخلل الذي يعاينه الاعلام المرئي والمسموع، وخصوصاً في الجانب التقني في عمليات البث، واهمال دور الهيئة.

وقال: "... توالى مطالباتنا بصور مرسوم الهيئة، واثمرت في ١٧/٣/١٩٩٧ تأجيلاً للبحث في المرسوم واكتفاء مجلس الوزراء بتعيين المدير العام لوزارة الاعلام رئيساً للهيئة، وبقي المرسوم معلقاً سنة الى ان عرض في جدول اعمال مجلس الوزراء من النقطة التي حسمتها الحكومة اي تعيين رئيس لها، وليس من حيث يجب، اي تنظيم عمل الهيئة وكانت النتيجة سحب المشروع (...)."

كذلك، وضعت مديرية الاستثمار والصيانة ووزارة الهاتف تصوراً لتوزيع الاقنية والترددات على المؤسسات الاعلامية المرئية والمسموعة، واحاله وزير البريد والمواصلات السلطانية واللاسلكية على وزير الاعلام في ٢٩/٤/١٩٩٨. وبدل احواله على الهيئة التي حدد القانون

مزيد من رؤساء البلديات ونوابهم

ومخاتير يؤدون اليمين القانونية غداً

واحمد حسين وهي نائبا للرئيس.
- الملاية: سيمون سعيد مخول رئيسا وميشال الياس ابو زيد نائبا للرئيس.
وفي النبطية، انتخب في مكتب محافظ النبطية محمود المولى، انيس احمد قبسي رئيسا لبلدية زبدين وحسين علي عباس نائبا للرئيس. كذلك انتخب المجلس البلدي في رومين يحيى محمد جوني رئيسا له وشوقي حسين غملوش نائبا للرئيس.

جبل لبنان

وفي محافظة جبل لبنان، اجتمع اعضاء بلدية كفرشما في سرايا بعيدا برئاسة اكبرهم سنّاً روبر كنعان، وانتخبوا ديب طانيوس ملعب رئيسا وسهيل سليمان طعمه نائبا للرئيس.

وفي جوار الحوز، فاز البر سعد شعيا برئاسة المجلس البلدي بالاجماع، وانتخب انطوان بطرس شمعون نائبا للرئيس بالاكثرية المطلقة.

البقاع

وفي البقاع الغربي، تم انتخاب رئيس ونائب رئيس لبلدية غزة في سرايا الحكومية في صغين، وفاز محمد الجذوب بالرئاسة وعبد السلام الداмок بنيابة الرئاسة.

الى ذلك، دعا قائمقام الهرمل سيف الدين سيف الدين اعضاء المجلس البلدي الجديد الى اجتماع ظهر الخميس في الثامن من تموز المقبل لانتخاب رئيس ونائب رئيس وتسلم مهمات بلدية الهرمل. ودعا المجلس الجديد لبلدية القصر - فيسان الى اجتماع ظهر السبت المقبل لانتخاب رئيس ونائب رئيس وتسلم المهمات.

وطلب سيف الدين من مخاتير قرى قضاء الهرمل اداء اليمين القانونية امام قاضي محكمة الهرمل غدا وتسلم مهماتهم.

تواصلت امس انتخابات رؤساء البلديات ونوابهم في مختلف المحافظات.

الشمال

في الشمال، عقد مجلس بلدية بينو (عكار) جلسة له وانتخب بالتزكية فايز جريج رئيسا وكلاً من فؤاد حلمي عطية ونيينا حسني بيطار لنيابة الرئاسة مداورة، ثلاث سنوات لكل منهما.

وعقد اجتماع في سرايا الحكومية في حلبا في اشراف قائمقام عكار طوني مخيبر جرت خلاله الانتخابات للبلديات الآتية:

- بقرزلا: صبري إدو رئيسا وجوزف داغر نائبا للرئيس.

- مشحا: محمود الزعبي رئيسا وفؤاد الزعبي نائبا للرئيس.

- البرج: خالد الرشيد رئيسا وزين العابدين شوكت نائبا للرئيس.

- تكريت: حاتم العلي رئيسا ومير ايوب نائبا للرئيس.

- عكار العتيقة: خالد بحري رئيسا ورشيد حسن نائبا للرئيس.

- جديدة القيطع: عبدالله السيد رئيسا وعبد القادر حسيان نائبا للرئيس.

الجنوب

وفي صيدا، جرت الانتخابات في سرايا الحكومية في اشراف محافظ لبنان الجنوبي فيصل الصايغ، وجاءت النتائج كالآتي:

- القرية: يوسف خليل كساب رئيسا وجبور يوسف شكري جبور نائبا للرئيس.

- السكسكية: محمود احمد ضاحي رئيسا ومحمود احمد موسى نائبا للرئيس.

- عنقون: محمد رشيد كسروان رئيسا وحسن محمد زعيور نائبا للرئيس.

- الفسنانية: ابراهيم احمد فواز رئيسا ويوسف حسن نور الدين نائبا للرئيس.

- المروانية: ماهر محمد حمزة رئيسا

مسرح بيروت قدّمه في خمسين النكبة أريك رولو يعيد ترتيب الأوراق غائصاً في أزمة الشرق الاوسط

بعد غياب لاكثر من خمسة عشر عاماً عاد الصحافي الفرنسي اريك رولو الى بيروت، وبدعوة من مسرح بيروت، وفي اطار الموسم الثقافي "٥٠ نكبة ومقاومة" الذي امس محاضرة بعنوان: "ما هو دور اوروبا في السلام العربي - الاسرائيلي؟". بالفرنسية، في حضور وزير شؤون المهجرين ووليّد جنبلاط والنائب نسيب لحود وشخصيات سياسية وثقافية في المسرح.

رولو تحدث عن الدور الاميركي والدور الاوروبي في عملية السلام، وعن اختلاف توجهاتهما لاعتبارات تتعلق بمصالح كل منهما في المنطقة وتاريخ علاقتهما بالدول العربية، والاختلاف في نوع العلاقة بين كل من الدول الاوروبية واميركا باسرائيل.

كلمة ترحيب، في البدء، لمدير المحاضرة الزميل سمير قصير فذكر بأن رولو كان مراسلاً لجريدة "لوموند" الفرنسية في الشرق الاوسط (١٩٥٥-١٩٨٥)، فيما كانت هذه الجريدة تعطي اهتماماً اكبر للتغطيات العالمية.

ولفت الى ان اسم رولو ارتبط في اذهان الكثيرين في منطقتنا بالمرحلة الناصرية وصعود المقاومة الفلسطينية، ومن ثم بمرحلة الثورة الإيرانية. وقال قصير ان رولو من القلائل الذين انتقلوا من مهمة الباحث عن الاسرار الى الحافظ لها، فعمل اخيراً سفيراً لفرنسا في تونس وتركيا.

وختم بأن رولو قدوة ومثال للكثيرين من الصحافيين.

رولو

ولفت رولو في مستهل مداخلته "انه من المزج الحديث عن الشرق الاوسط الى ابنائه"، لان اوراق هذه المنطقة معروفة ومطرحة على الطاولة. وانه سيحاول اعادة تنظيم هذه الاوراق.

واشار الى ان في العالم العربي نظرتين خاطئتين للسياسة الاوروبية في المنطقة:

- الاولى ان السياسات الاوروبية والاميركية واحدة او متشابهة.

- الثانية انه مهما اختلفت اوروبا عن السياسة الاميركية ستعود الى واشنطن.

وقال رولو ان من الصحيح ان لدول اوروبا وللولايات المتحدة الاميركية مصالح مشتركة في المنطقة، وانهم جميعاً يسعون لاستقرار البترول باسعار معقولة، وان اوروبا والولايات المتحدة متفقتان على ضرورة استقرار الانظمة العربية، وانما الاختلاف في النظرة الى مفهوم هذا الاستقرار والوضع القائم. ان للولايات المتحدة مفهوم عسكري، فيما تعتمد الدول الاوروبية رؤية سياسية.

وشدد على ان الدول الاوروبية لا تلعب حالياً الدور البارز في المنطقة وتبقى ان يكون لها ما هو مساو للدور الاميركي.

ثم تحدث رولو عن العلاقة الاوروبية - الاسرائيلية، عن شعور مزدوج تجاه العرب واسرائيل يحكم الدول الاوروبية. فالاوروبيون

يتعاطفون مع اليمهود وخاصة بعد محارق المولوكوست وكان اندماج اليمهود في المجتمعات الاوروبية عاملاً ممماً في بلورة هذا الشعور.

كما تعاطف الدول الاوروبية مع العرب لانه تفهم وضع المنطقة العربية وتحرص على مصالحها فيها. اما الولايات المتحدة الاميركية، فانها محكومة برواية واحدة مؤيدة لاسرائيل - لاهمية الدور الذي تلعبه "اللوبيات الاسرائيلية" فيها. وذكر رولو بان الدول الاوروبية وخاصة فرنسا - دعمت دائماً القرارات الدوليين ٢٤٤ و٢٢٨، وانما تحدثت دائماً عن انسحاب اسرائيل حتى حدود ١٩٦٧، واكدت دائماً عدم شرعية المستوطنات فيما الولايات المتحدة سلكت طريقاً لا يؤدي الى تطبيق هذين القرارين "بما سمته عملية السلام، وهي عملية دون سلام".

واعتبر رولو ان حضور الدول الاوروبية في عملية السلام او في المفاوضات يشكل ضماناً للمتاورين.

وان عملية السلام التي رعتها اميركا انتهت عشية ١٣ ايلول ١٩٩٣ "وسارت في الطريق الذي رسمته الولايات المتحدة الاميركية". وعن موقف الدول الاوروبية من محطات عملية السلام قال رولو: ان اتفاق كامب ديفيد قسم اوروبا، فالرئيس الفرنسي السابق فاليري جيسكار ديستان كان متحفظاً عنه لان السلام المنفرد مع مصر سيطلق يد اسرائيل في المنطقة. وان فرنسا قبلت مؤتمر مدريد، دونما حماسة له لانها كانت متأكدة من فشل مقرراته. واذاف انه لم يكن من الممكن الوقوف ضد اتفاق اوسلو ما دام الفلسطينيون ارضوه "مع اقتناعنا بانه لا يقود الى مصلحة حقيقية".

من عملية السلام انتقل رولو للحديث عن الخليج العربي، وعن النظرة الاوروبية انما متخلّفة عن السياسة الاميركية، فقال رولو بان الدول الاوروبية والولايات المتحدة الاميركية اجتمعتا على اداة احتلال العراق للكويت لان مصالحهما كانت ممددة، وليس خوفاً على القانون الدولي. والرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران دعا صدام حسين للقبول بالانسحاب فيما اصرت الولايات المتحدة على الانسحاب الفوري. وان الفرنسيين لم يطالبوا بعزل صدام كما اراد الاميركيون، ولفت رولو الى انهم عادوا ليرفضوا رفع العقوبات عن العراق حتى لو تم تدمير كل اسلحة الدمار في العراق وازاحة صدام حسين (كما اعلن مارتن انديك ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت)، لان عائدات البترول العراقية باتت بعد حرب الخليج العراقية في يد الولايات المتحدة الاميركية.

واكد رولو ان المشاكل في العراق تخلق اوروبا، وستؤدي في رأيه الى انفجار في العراق يؤثر في كل دول المنطقة. فيما الولايات المتحدة الاميركية لا تعير هذه المشاكل الاجتماعية والاقتصادية اهتماماً

وتؤكد انه عندما ينفجر الوضع ستنتز في كيفية التعاطي معه.

ورفض رولو ما يقال عن سلبية الموقف الاوروبي او لا مبالته، وان الدول الاوروبية اقامت علاقات بكوبا وايران رغم رفض الولايات المتحدة، لان مصالحها (اي المصالح الاوروبية) كانت ممددة، وانما حظيت بدعم دولي.

الى ان اوروبا وخاصة فرنسا، منعت الولايات المتحدة الاميركية من تدخل عسكري جديد في العراق.

ثم تحدث رولو عن انقسام اوروبا في كيفية التعاطي مع عملية السلام والدول العربية، فألمانيا وهولندا وبريطانيا لا تريد الاصطدام مع الولايات المتحدة الاميركية.

وقال رولو بأهمية طرح شيراك - مبارك لمؤتمر دولي يستبعد عنه الاسرائيليون والفلسطينيون كي لا تتمكن اسرائيل من فرض شروطها، ويكون للمؤتمر مهام تتركز في:

- تقييم عملية السلام.
- طرح السؤال: من المسؤول عن تجميد عملية السلام.
- هل تم احترام اتفاقات السلام والى اي حد.

- اصدار بعض التوصيات.

وقال رولو ان الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل رفضا هذا المؤتمر، فيما العرب لم يفصحوا عنه بشيء، لانه فهموا انه ضد المصالح الاميركية.

ثم كان نقاش والحضور، فسأل الوزير جنبلاط عن طرح اسرائيلي - اسباني - اميركي لندوة ما، فرد رولو انها عودة الى مدريد ثانية تهدف لتضييع الوقت من جديد.

ووافق رولو اقبال احمد ان المشكلة تتمثل بالدعم الاميركي لاسرائيل وازدياد معدل التعامل العربي مع اميركا، وبتجميد السلطات العربية لقوى المجتمع المدني العربي. ولفت رولو الى ان حكماً عرباً اقاموا علاقات مع اسرائيل ودعموها قبل عملية

السلام.

ورداً على سؤال الوزير جنبلاط عن الهدف من تجميل صورة مؤسس حركة المقاومة الاسلامية - حماس الشيخ احمد ياسين، فشدّد رولو على ان الشيخ ياسين رجل نظيف ونزيه لكن عرفات في حاجة الى معارضة اسلامية وان الاسرائيليين مسرورون بما ليتحدثوا عن خطر يهددهم امام الرأي العام العالمي.

ثم تحدث رولو عن دعم اميركي للسلطات العربية وان اميركا تشكل ضماناً لاستمرار هذه الانظمة.

ب. ط

قائمقامية بعلبك تسلمت رسمياً نتائج الانتخابات

بعلبك - "النهار":

تسلمت قائمقامية بعلبك امس، رسمياً، نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية بعد تأخر دام زهاء اسبوعين.

وتوافد الى القائمقامية عدد من المرشحين الفائزين من قرى المنطقة سائلين عن موعد انتخاب رؤساء البلديات ونوابهم، فاكّد لهم القائمقام عمر ياسين انه اعتباراً من يوم غد يبدأ تحديد المواعيد. واتصل بقضاة قصر عدل بعلبك بغية تجميع المخاتير واداء اليمين، فاتفق على حضور دفعتين منهم الى قصر العدل خلال ايام ليتسع المكان لهم، وعددهم الاجمالي ١٨٢ مختاراً، باستثناء بلدة حوش بردى التي استثنيت من الانتخابات نتيجة تهجير سكانها القسري عام ١٩٧٥.

وأفاد القائمقام ياسين انه باشر توجيه دعوات الى مجالس البلدية لانتخاب الرئيس ونائبه، وفتح باب استقبال طلبات المرشحين.

رد على نائب رئيس الصندوق المركزي شهيب: من الخطأ تحويله وزارة

رد الوزير اكرم شهيب على نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين عبد الحميد ناصر مؤكداً "ضرورة ان يكون الصندوق منفذا لبرنامج الوزارة".

وقال: "قرأت في صفح السبت ٢٧ حزيران ١٩٩٨، ردا منسوباً الى السيد عبد الحميد ناصر، بصفته نائب رئيس الصندوق المركزي للمهجرين الذي قرأ التصريح على ما اعتقد، كما قرأته، نظراً الى ما تعودناه من وصاية سياسية معروفة على الصندوق وعمله، ومن توظيفه وامواله في اكثر من موقع كان اخرها الانتخابات البلدية، مما دفعني الى التدخل شخصياً مع الاستاذ عبد الحميد لوقف استعمال اموال الصندوق لامداد انتخابية في بعض قرى الجبل، ومع ذلك استمتمت في بعضها، ومنها عين الجديدة على سبيل المثال.

ويهمني التأكيد ان ملف المهجرين ملف وطني عام وهو ارقى من ان يوظف للضغوط ولاغراض سياسية. وان تحويل الصندوق وزارة كما هو حاصل الان خطأ، وخطأ ايضاً تحويل وزارة اساسية كوزارة شؤون المهجرين وزارة من دون مضمون عملي (...)"

التقدمي يحتفل بذكرى ضحاياه: عودة المهجرين ضمان لكرامة الجبل

اقام امس الحزب التقدمي الاشتراكي احتفالاً في ذكرى شهدائه في السابع والعشرين من حزيران برعاية رئيس الحزب الوزير وليد جنبلاط ممثلاً بوكيل داخلية المتن الاعلى في الحزب فاروق الاعور في قاعة "المركز الاجتماعي" في بلدة بتخنيه تم خلاله ازالة الستار عن نصب تذكاري لـ"شهداء" الحزب وحضره النائب امين شقير وفاعليات ثقافية واجتماعية وحزبية. بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني ثم نشيد الحزب التقدمي ودقيقة صمت وتحدث محمود ابو الحسن باسم "رابطة آل ابو الحسن" وسعيد ابو الحسن باسم اهالي الشهداء. والقي النائب شقير كلمة اشاد فيها بالذكرى ومما قال: "امامنا تحديات، وفاؤنا للشهداء ان نعمل بجد من اجلها على مستوى المتن الاعلى والجبل ولبنان وهي: اولاً - استكمال خطة عودة المهجرين من الفئات كافة الى ديارهم مع ما يتطلبه ذلك من تأمين الحكومة وبقيّة المؤسسات مستلزمات العودة".

ثانياً - العمل من اجل تنمية مناطقنا المحرومة (...). ثم تحدث فاروق الاعور باسم الوزير جنبلاط. قال: "ان العودة الكريمة للمهجرين هي ضمان كرامة الجبل. العودة على قاعدة بيئية متكاملة وفرص علم وعمل، ليصمد المواطن في ارضه ويعود مزارعاً ومثقفاً ورجل صناعة، لا سمساراً يعرض ارض اجداده للبيع في المزاد العلني". ثم القى انور ابو الحسن قصيدة من وحي المناسبة، وتوجه الجميع الى مقر النصب التذكاري في البلدة وازاح شقير والاعور الستار عنه.

قتيلان من "الجنوبي" في عملية للمقاومة وغارة اسرائيلية على تومات نيجا

سقط امس قتيلان من "جيش لبنان الجنوبي" في عملية نفذتها "المقاومة الاسلامية" على طريق تومات نيجا، في حين اغارت طائرات حربية اسرائيلية على مواقع لـ"حزب الله" بين تومات نيجا ومشغرة.

واقام مراسل "النهار" في البقاع الغربي بالآتي: بعد ظهر امس اغارت طائرتان حربيتان اسرائيليتان على احد مواقع "حزب الله" بين تومات نيجا ومشغرة واستهدفتاه بصاروخي جو - ارض. ولم يبلغ عن اصابات، وجاءت الغارة في اعقاب عملية نفذتها "المقاومة الاسلامية" الثانية بعد الظهر على طريق تومات نيجا، حيث فجر المقاومون عبوة ناسفة بالآية مدرعة لـ"الجنوبي" مما ادى الى تدميرها ومقتل اثنين من افراد طاقمها. واعقب ذلك قصف مدفعي اسرائيلي لاطراف البقاع الغربي استمر نحو ساعة.

ومن مراسلة "النهار" في جزين: افادت مصادر "الجنوبي" في جزين ان عبوة ناسفة انفجرت بدورية تابعة لهذا الجيش قرابة الثانية بعد ظهر الاثنين على الطريق المؤدية الى موقع تومات نيجا التابع لـ"الجنوبي"، مما ادى الى مقتل عنصرين من افراد الدورية. وعلى الاثر مشطت مدفعية "الجنوبي" محيط الانفجار والتلال المواجهة.

وفي الثالثة الا خمس دقائق اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على مرحلتين على التلال الواقعة بين تومات نيجا وبلدة مشغرة في البقاع الغربي.

واصدرت "المقاومة الاسلامية" البيان الآتي: "قامت مجموعة الشهداء العائدين من الاسر في المقاومة الاسلامية عند الساعة الاولى والنصف من بعد ظهر (امس) بتفجير عبوة ناسفة بالآية تابعة للعلماء اللحديين على طريق تومات نيجا مما ادى الى تدميرها وقتل من فيها وجرحهم، وشوهت الآلية تهوي الى الوادي من شدة الانفجار.

وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر رصدت المقاومة الاسلامية تحركات صهيونية في محيط موقع السويداء، وعلى الفور قامت مجموعة اخرى باستهدافها بالاسلحة المناسبة وحققت فيما اصابات مؤكدة".

وقالت "الوكالة الوطنية للاعلام" ان القصف على احياء مشغرة ادى الى اصابة منزلي خليل صالح عوضة ومحمد عيدي باضرار جسيمة. وكانت القوات الاسرائيلية مشطت من مواقعها في تلة الاحمدية فجر امس جبل قليا وبرغز في البقاع الغربي بالاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة. واعادت صباح امس فتح معبر زمرية في الاتجاهين وسط اجراءات امنية مشددة نفذتها عناصر من المخابرات الاسرائيلية واخضعت السيارات لعمليات تفتيش دقيقة.

منتدى سفراء لبنان طلب مساواة متقاعديه في سلسلة الرتب

طالب "منتدى سفراء لبنان" بتحقيق المساواة بين المتقاعدين قبل عام ١٩٩١ وبعده في مشروع سلسلة الرتب والرواتب وفقاً لاحكام شرعة حقوق الانسان، "علماً بان الاوائل افنوا زهرات اعمارهم في خدمة الامتار...".

"مكافحة المخدرات": مناقشة دولية في بيروت برنامج الأمم المتحدة افتتح دورته الـ ٣٣ وايت: ٢٠٠ مليار دولار تغسل سنوياً

"الى انه" رغم وعود الدول المانحة بالمساعدة، تبقى هذه المساعدة خجولة جداً".

وعدد منجزات السلطة السياسية "التي وضعت نصيب عينيها التصدي لمشكلة المخدرات بكل الوسائل المتاحة، وعمدت الى ائتلاف النيات المخدرة في سهل البقاع من عام ١٩٩٣ بمشاركة القوات العربية السورية. وتتابع اجهزة انفاذ القانون ومراقبة هذه الزراعة بحيث تعمد في ربيع كل سنة الى البحث عن الاراضي الصغيرة التي تزرع فيها المخدرات وتلتفها...".

وشدد وايت على اهمية هذه الدورة "وهي الاولى على الصعيد الدولي منذ الدورة الاستثنائية العشرين للجمعية العمومية للأمم المتحدة التي بحثت في مكافحة المخدرات في نيويورك من ٨ حزيران الى ١٠ منه".

وقال: "من المفترض ان تكون الدول الاعضاء في الامم المتحدة اسست القوانين الوطنية سنة ٢٠٠٣ وطورت برامج تؤدي الى خطة عمل واستراتيجية فاعلة ضد التصنيع غير المشروع والاتجار بالمخدرات... ومن المفترض ان تكون هذه الدول عملت على تبني تشريعات لمكافحة تبييض المخدرات".

وتابع الى ان "٢٠٠ مليار دولار على الاقل يتم غسلها سنوياً"، منها ٣٠٠ مليون دولار تنسرب الى الاسواق المالية (...).

بعد استراحة، تابعت الدورة اعمالها في جلسات مفصلة، تم خلالها انتخاب رئيس شعبة التخطيط والتنظيم في قوى الامن الداخلي العميد انطوان عبود رئيساً جديداً للدورة. وتستمر الدورة الى الجمعة المقبل.

افتتحت اللجنة الفرعية التابعة لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات (VNDPC) المعنية بالاتجار غير المشروع بالمخدرات في الشرق الاوسط والشرق الاوسط دورتها الثالثة والثلاثين في احتفال اقامته امس في بيت الامم المتحدة - ساحة رياض الصلح، شارك فيه رئيس الدورة السابقة للجنة نائب رئيس وزراء انديجان راميز يهانغروف والمدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء رفيع الحسن ممثلاً نائب رئيس الحكومة وزير الداخلية ميشال المر وممثل المدير التنفيذي لبرنامج الامم المتحدة لمكافحة المخدرات مساعده طوني وايت وسكرتير اللجنة الصغيرة للشرق الاوسط والشرق الاوسط للبرنامج محمد المنلا.

كذلك حضر ممثلون لدول اعضاء في اللجنة هي لبنان ومصر وانديجان والبحرين والمهند الاردن والكويت وباكستان وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا وتركيا واليمن والامارات العربية المتحدة، وممثلون لدول مراقبة، منها الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا والمانيا وبريطانيا. اضافة الى ممثلين لمنظمات عربية ودولية.

نظمت يهانغروف جلسة الافتتاح واستهلها بكلمة ترحيب اشار فيها الى ان "مشكلة المخدرات مسؤولية مشتركة بين كل الدول وتتطلب رؤية متوازنة تتوافق مع اهداف الامم المتحدة واسسها ومع القوانين الدولية، تلاه اللواء الحسن بكلمة اكد فيها ان "لبنان الذي ينوء تحت اعباء اعمار بناته التحتية وفي التزاماته الدولية التي قضت بوضع حد لمشكلة عرض المخدرات"، منها

تدشين كنيسة للقديسين بطرس وبولس وقداس احتفالي في جزين

اهدن - "النهار": في مناسبة عيد القديسين بطرس وبولس ترأس النائب البطريركي الماروني العام على البترون المطران بولس اميل

سعادة قداساً احتفالياً في كنيسة مار بطرس اهدن دشن فيه الكنيسة وكرسما بعد انتهاء اعمال الترميم فيها التي استمرت نحو عام.

وحضر القداس حشد من ابناء زغرنا - الزاوية، والقي المطران سعادة عظة عن تاريخ كنيسة مار بطرس "التي عادت للمؤمنين كما بناها الابهاء والاجداد"، شاكراً

للذين سهروا وتعبوا وعملوا وتبرعوا وكل ما قدموه. ثم تناول سيرة الرسولين بطرس وبولس دائماً جميع المؤمنين الى "التقيد بفضائلهم والسير على دربهم".

وفي جزين ("النهار")، ولمناسبة عيد القديسين بطرس وبولس احتفل الاباتي يوحنا سليم الرئيس العام للرهبانية المارونية

المسلمون بنوها وربّعوا جرسها واحرقوا البخور لشفيعتها

كنيسة سيده اليمونة رمز وطني

وصرح اثري مدماكه العيش المشترك

افتتح معرضاً دائماً لحياسة النول

جنبلاط : يجرفون التراث في بيروت

بشتفين - من ناصيف ناصيف:

"معرض اشغال حياسة النول اليدوية" للشيخ ابو حسن محمد سعيد فياض في بشتفين يختصر مئة عام من العطاء. وقد افتتح كمعرض دائم بعد ظهر اول من امس برعاية وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط، وحضور وزير التعليم المهني والتقني فاروق البربري والنائبين مروان حمادة ونبيل البستاني وعارف ضو ممثلاً وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد وسمير حيدرية ممثلاً النائب جورج ديب نعمة والملحق الثقافي في السفارة الروسية يفيغيني اوفتيسيروف وجمع من المهتمين بالثقافة والتراث.

بداية، رحب صاحب النول والمعرض الشيخ فياض بالحضور ومما قاله: (...) "اذا كنتم قبلتم دعوتنا الى منزلنا المتواضع المتواضع، فذلك تكريماً منكم لعمل طلال امره في حياسة النول على اليد، حتى اكتسب شهرة واسعة لتحويله الازياء قطعاً فنية (...) لقد ورثت هذه المهنة من المرحوم والدي وهي تتطلب جدلاً وفكراً وصدقاً ودقة، ونجحت في ايصال منتجاتها الى بلدان اجنبية عديدة. ورغم الصعوبات الكبيرة، استمرت في عملي اليدوي اعواماً ومن حقنا ان نطالب الدولة بأن تدعم صمودنا وتمد لنا يد المساعدة وتذلل كل العقبات التي تعترض اعمالنا الحرفية".

جنبلاط

وتكلم جنبلاط، فقال: "هنا نكرم التراث او ما تبقى من التراث، هنا نكرم النول وغيره، وهناك جرافة او جرافات تجرف التراث، تجرف بيروت القديمة الوطنية العربية. نتمنى ان نحافظ جميعاً على التراث كما حافظ الشيخ الكريم على هذا التراث في الشوف وغير الشوف، ونتمنى على فرعون من علماء هرمه ان ينظر الينا، الى هذا المواطن الفقير البسيط الصامت، والى هذه المؤسسات المتواضعة كي تبقى وكى لا تنزح من هذه الارض الطيبة التي دفعنا ثمنها دماً. وتلى ذلك قص الشريط افتتاحاً للمعرض الدائم في الطبقة العليا من الدار، حيث الانوال القديمة والتي جدد بعضها تقنياته، وجولة في القاعات التي حملت منسوجات يدوية من صاحب المعرض ونجده حسن وشقيقته هناك، وهما ايضا اتقنا المهنة ويعملان مع الوالد. وحياسة النول اكملت المئة عام في دار آل فياض من ايام المرحوم الشيخ سعيد الى نجله وكريمته وحفيده الذي برع في تعلم المهنة. ويقال انها تعلم الصبر وطول الأناة.

كيف نصون خصوصية بعلبك

وقيمتها التاريخية والسياحية؟

- اعادة رسم حدود المنطقة الاثرية وتحريرها على مراحل عبر استملاكات.
- وضع حد للانتشار العمراني العشوائي في محيط المنطقة الاثرية والحفاظ على الحزام الاخضر الذي يحيط الاثار.
- توسيع الطرق والساحات والسعي الى تجميلها.
- تنظيم دخول المنطقة الاثرية والخروج منها.

الاحياء الحديثة

- ان ابرز مظاهر التشويه العمراني هي الاحياء القائمة حديثاً. واللحط طبعاً لا يكمن في ازالته لان من شأن ذلك التسبب

ان الخصوصية التاريخية والسياحية التي تتمتع بها بعلبك، تفترض تكييف المدينة مع الحاضر والسعي الى تخفيف العوامل السلبية التي تشوهها من عمران عشوائي وتلوث بيئي وتخطيط غائب.

بعلبك هي في الواقع مدينتان: قديمة تواجه تمرداً عمرانياً سريعاً، وجديدة هي سبب معاناة نظيرتها. ولمواجهة هذه المشكلة المتفاقمة، لا بد من اعادة النظر في المخطط التوجيهي للمدينة عبر اتخاذ التدابير الآتية:

- خفض نسبة الاستثمار في محيط القلعة والمدينة القديمة، وازالة التعديلات.
- رفع نسبة الاستثمار شرق المدينة.

مهملة نسبياً حتى عام ١٩٩٦، عندما زار المطران شكر الله حرب، مسقطه ومدفن والده وقرر الاهتمام بها. قبل ذلك، حرص آل شريف على ايلاء الكنيسة العناية اللازمة انطلاقاً من ايمانهم بانها مكان للصلاة. وأكد "ان سيده اليمونة هي مريم العذراء سلام الله عليها، يكرمها جميع الاهالي ويقدمون اليها البخور والنذور على غرار السيدة زينب".

تاريخ زاهر

من جهته، اشاد المطران شكر الله حرب بـ"تاريخ اليمونة المطبوع بالمحبة والتفاهم بين المسلمين والمسيحيين. فقد كانوا اصدقاء وشركاء في الافراح والاتراح. لا يفترون حتى في اوقات الصلاة، ويجتمعون في الكنيسة لحضور القداس الذي كان يترأسه والذي الأب حرب حاملاً لقب "خوري المتأولة".

واعرب عن رغبته "في ان يعود المسيحيون الى اليمونة ليستمر فيها العيش المشترك"، وقال: "المسيحيون الذين نزحوا يرغبون في العودة ولكنهم يحتاجون الى من يشجعهم. ولولا عناية آل شريف بالكنيسة لظلت مهملة، علماً ان ترميمها انطلق قبل نحو عام وسينتهي قريباً".

اما عضو "هيئة التبليغ الديني" في المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ عبد الحليم شرارة فعلق على ظاهرة اهتمام اهالي اليمونة المسلمين بكنيستهم: "يكشف هذا الامر اهمية التنوع الديني الثقافي في اطار الوحدة التي تشكل خصوصية لبنانية. فالقيم الاصلية لاهالي اليمونة لم تتأثر بالعصبة الطائفية وتكشف سمو المبادئ الاجتماعية التي ترتكز عليها الحياة اليومية. وهي تبين ايضاً مرونة القيم الاسلامية واحترامها لنظيراتها المسيحية ضمن مجتمع حضاري يقوم على التفاعل الرصين".

الطائفية القبيحة

ودعا الى "تعميم هذه الظاهرة على كل المناطق اللبنانية، لانها تساعد في ترسيخ الثقة والمحبة وتظهر ايضاً الوجه القبيح للطائفية واثارها السلبية في المجتمع المتنوع. فوحده العيش المشترك المبني على قواعد سليمة يؤمن اللمة الوطنية التي نفتقر اليها كثيراً في ايماننا".

ووصف كنيسة سيده اليمونة بانها "رمز لبناني وشاهد حضاري ترفده قيم الاسلام والمسيحية بأسمى الابعاد الانسانية. فقيمتها ليست في تواضعها الهندسي ومساحتها الصغيرة، بل في اهميتها التاريخية والانسانية".

وامل في "ان يساهم بقاؤها في جمع شمل اهالي البلدة مجدداً بعد فراق قسري".

نجوى طه

تحتوي قرية اليمونة عند السفح الشرقي لجبل المنيطرة آثاراً رومانية وفينيقية وثروات طبيعية، اضافة الى كنيسة تعرف باسم سيده اليمونة، لا احد يعرف تاريخ بنائها، فالمعمرون يقولون انهم ابصروا النور ووجودها مشادة.

تقع وسط القرية، ولولا القبة على سطحها لحسب الناظر اليها انها منزل قديم يتألف مع المنازل الاخرى.

بانها اهالي اليمونة الاوائل الذين كانوا مسيحيين ومسلمين، ومساحتها لا تتجاوز بضعة امتار. تتصدرها من الداخل لوحة كبيرة للسيدة العذراء والسيد المسيح، وتحتوي بضعة مقاعد خشب من الجهتين تفصل بينها سجادة قديمة. الى جانب مدخلها، صندوق يحوي شمعدانات وصلباناً اعاد ابناء البلدة تنظيفها. وعلى نافذتها بقايا شموع كان وضعها افراد من آل شريف المسلمين ايفاء لنذور للعذراء. في جهتها الخلفية برقد الاب حرب الذي خدم الكنيسة ٢٥ عاماً، وعلى قبتها التي تنتظر عودة الجرس بعد اصلاحه وترميمه، نقش لملاك.

قلّة... كثيرة

جميع عائلات اليمونة اهتمت بها في الماضي. واستمر هذا الاهتمام الى الآن بفضل عائلة شريف لجهة تنظيفها وازاعتها وقرع جرسها في الاعياد، تعبيراً عن العيش المشترك الذي يعيشونه مع اخوانهم المسيحيين، رغم انهم باتوا قلّة قليلة في البلدة.

نجيبة حرب هي ارملة المرحوم يوسف حرب ومن مواليد ١٩٢٧، قالت: "رحل جميع اقاربي من القرية نحو عام ١٩٥٠. وبقيت مع زوجي لاننا وجدنا محبة واحتراماً من آل شريف. ما زالوا يتذكرونني في كل الاعياد والمناسبات، وخلال الحرب جلبت احفادي الى اليمونة لحمايتهم".

اضافت: "العائلات التي نزحت في الخمسينات عاودت زيارة اليمونة منذ اعوام، وخصوصاً في عيد انتقال السيدة العذراء للاحتفال بالمناسبة وزيارة الاصدقاء ومن ابرز العائدين المطران شكر الله حرب".

وختمت: "لم اشعر قط بانني مسيحية. وآل شريف مسلمون. وما يجمع الناس ليس الدين وانما الاحترام والمحبة".

تكافل دائم

اما رئيس بلدية اليمونة نقيب شريف فقال: "بنيت كنيسة سيده اليمونة نحو عام ١٩٠٠ بفضل تعاون الاهالي الذين كانوا خليطاً من المسلمين والمسيحيين. وعام ١٩٢٥ تعاونوا ايضاً على تشييد جامع. ورغم قيمة هذه الكنيسة التاريخية والدينية، بقيت

تشجيع عميد عائلة المصري في بعلبك

شجع اهالي قرية شرق بعلبك عميد عائلة المصري الشيخ علي ملحم قاسم المصري في مأتم رسمي وشعبي في مزرعة آل المصري في بعلبك في حضور محافظ البقاع فريد القرم ممثلاً الرئيس رفيق الحريري، والنواب: روبر غانم، ابراهيم بيان، الوزير السابق فايز شكر، قائد الدرك بالوكالة العميد الركن محمد مراد، قائمقام بعلبك عمر ياسين، عميد التربية في الحزب السوري القومي الاجتماعي صبحي ياغي، عضو المكتب السياسي في حركة "أمل" مصطفى السبلاني على رأس وفد من قيادة حركة أمل في البقاع، وضباط في قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني والامن العام والقضاة ورؤساء بلديات ومختارين وفعاليات.

ادو رئيساً لبلدية بقرزلا

اجتمع المجلس البلدي في بلدة بقرزلا في قضاء عكار وانتخب الدكتور صبري ادو رئيساً له، والمهندس جوزف داغر نائباً له وذلك في سرايا حلبا في حضور قائمقام الشمال طوني مخيبر، وقد نال كل من ادو وداغر ستة اصوات من اصل (١١) عضواً يشكلون المجلس البلدي، بعدما قاطع الخمسة الآخرون اجتماع المجلس.

نصرالله طلب

من فريزار العمل لاستعادة بقية الرفات

استقبل الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله أمس رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جان جاك فريزار الذي انهى مهمته في لبنان. وحضر اللقاء رئيس لجنة الارتباط والتنسيق في الحزب حسين ابو رضا ووفيق صفا. ووضح "حزب الله" في بيان ان "اللقاء ناقش اجواء عملية التبادل الاسبوع الماضي، وتم التطرق الى اوضاع المعتقلين اللبنانيين لدى العدو الصهيوني وخصوصاً ان كثيراً منهم يعانون اوضاعاً صحية صعبة. وطلب الحزب الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر العمل على استعادة رفات بقية "الشهداء".

وتقدم نصرالله بالشكر الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر على دورها في انجاح عملية التبادل، مثنياً على الجهد الشخصي لفريزار.

واوضح فريزار بعد اللقاء انه ناقش شؤون المعتقلين اللبنانيين وامكان التعاون في المستقبل. وامل في ان يتم فوراً اطلاق مزيد من المعتقلين اللبنانيين، مشيراً الى ان اللجنة الدولية تسعى الى تسهيل زيارات عائلات المعتقلين لهم في معتقل الخيام".

وكان نصرالله تلقى اتصالاً من السيد محمد علي ابطني عضو هيئة مجلس الوزراء في الجمهورية الاسلامية الايرانية الذي نقل اليه تبريكات السيد رئيس الجمهورية الايرانية محمد خاتمي وتعازيه.

كذلك تلقى برفقة تعزية وتبريك من وزير خارجية الجمهورية الاسلامية الدكتور كمال خرازي اثني فيما على دور "المقاومة الاسلامية" في التحرير.

فتح المحاكمة بدعوي

برسوميان على "النهار" وبت ثالثة

قضت محكمة المطبوعات في بيروت برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين القاضية غادة عون ووائل مرتضى بعدم ادانة المدير المسؤول في جريدة "النهار" جوزف نصر بمقتضى المادتين (٢١) و(٢٢) من المرسوم الاشتراعي رقم ٧٧/١٠٤ لعدم توافر عناصر جرمية القذف والذم.

وكان وزير النفط شاهي برسوميان ادعى على "النهار" لنشرها مقالاً عنه في عددها الصادر في ٢٦ آب ١٩٩٧. وقررت المحكمة رد الادعاء في وجه المسؤول بالمال "شركة النهار ش.م.ل". وادانة المدير المسؤول بمقتضى المادة ٢٠ من المرسوم المذكور وتغريمه مبلغ ٦ ملايين ليرة وانزال الغرامة تخفيفاً الى مليوني ليرة سناً الى المادة ٢٥٤ من قانون العقوبات. والزمته والمسؤول بالمال في شركة المطبوعة دفع ليرة واحدة لبرسوميان.

وفي دعويين اخريين للوزير برسوميان ضد "النهار" قررت المحكمة فتح المحاكمة فيهما وحددت جلسة لكل منهما في (٢١) تشرين الاول المقبل. وقررت في احدهما دعوة المدير العام لوزارة النفط نقولا نصر والمدير العام للجمارك ومنشآت النفط في طرابلس بصفة شاهدين لاستيضاحهما بعض النقاط التي اثارها المقال موضوع الدعوي.

"لقاء النبطية المستقل" دعا الى تشكيل "مجلس الظل البلدي"

النبطية - "النهار":

اصدر "اللقاء المستقل لتطوير مدينة النبطية وانماؤها" بياناً دعا فيه الاهالي الى تشكيل "مجلس الظل البلدي" على مستوى الاحياء. ورأى ان ذلك "يضمن التفاعل والتكامل مع المجلس البلدي المنتخب ويساعد في كشف النواقص والثغر اذا وجدت، تمهيداً للمساهمة في المكاشفة والمساءلة والمحاسبة الضرورية للترشيد والتوجيه والتكامل بين الشعب والمجلس".

"هيئة دعم

القانون المدني الاختياري"

اختتمت ورشة العمل بعنوان: "القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية التي نظمها" هيئة دعم القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية في لبنان" باصدار توصيات نهائية، شدد فيها المشاركون على "اهمية الزواج المدني، عقدا يؤكد المساواة في الحقوق والواجبات بين افراد المجتمع"، داعين مجلس النواب الى "درس المشاريع المقدمة اليه في موضوع الاحوال الشخصية ومناقشتها في اقرب فرصة، وذلك بغية تفعيل التحرك الرامي الى اقرار القانون المدني الاختياري للاحوال الشخصية".

وحددوا خطوات ابرزها "التحرك في اتجاه الرؤساء الثلاثة والوزراء والنواب ومطالبتهم باتخاذ مواقف ومقررات ايجابية في المسألة، والتنسيق مع نقابة المحامين من اجل عمل مشترك يرمي الى اقرار القانون، واخراج التحرك من دائرة العمل الضيق وتحويله تحركاً واسعاً تنخرط فيه كل الهيئات والحزاب السياسية ومؤسسات المجتمع المدني، وتنظيم حملات توعية (...)".

إرجاء الدعوى

على "الكفاح العربي" لاصدار الحكم

استمعت هيئة محكمة المطبوعات امس برئاسة القاضي لبيب زوين وعضوية المستشارين غادة عون ووائل مرتضى الى مرافعتي وكيلي الدفاع عن المدير المسؤول لـ"الكفاح العربي" وليد الحسيني المحاميين بشارة ابو سعد وابراهيم الحريري في دعوى الحق العام على المطبوعة بجرم القذف والذم برئاسة الحكومة رفيق الحريري بمقال نشرته في تاريخ ١٩٩٦/٣/٢٥، وكذلك تحقير امراء سعوديين.

وطلب المحاميان اعلان براءته فيما طلب ممثل النيابة العامة سمير حمود ادانة المدعى عليه وفقاً للادعاء العام. وارجئت الجلسة الى ١٩ تشرين الاول للحكم.

دمرجيان يلتقي سابا ومجلس بلدية النبطية

في اطار لقاءاته مع رؤساء البلديات الجدد، والمجالس البلدية، التقى وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان نائب رئيس بلدية النبطية ادهم جابر يرافقه عدد من الاعضاء، عشية تسلمهم البلدية غدا الثلاثاء، واطلعه على الوضع المالي للبلدية وتم البحث في سبل التعاون مستقبلاً بينهم وبين الوزارة لتحسين قدراتهم المالية والادارية، والمشاريع الخدمية التي يمكن تنفيذها.

والتقى الوزير محافظ بيروت نقولا سابا وبحثا في شؤون بلدية بيروت.

كيف نصون خصوصية بعلبك (تتمة)

بمشكلة اجتماعية وديموغرافية لا تعتمد عقابها لذا، لا بد من درس الوضع القانوني لكل مباتي هذه الاحياء، تمهيدا لهدم غير الشرعي منها والذي يعتدي على الاملاك الخاصة والعامه، وتسوية اوضاع المباني الاخرى مع الزام قاطنينا بتجديد عماراتهم وفق شروط واضحة وصارمة. في موازاة ذلك، لا يمكن تنشيط الحركة السياحية في المدينة من دون تأمين جملة مقومات، تبدأ بربط المعابد الاثرية بالاسواق القديمة والتنشجيع على انشاء الاستراحات والمتنزهات لاستقطاب المزيد من الرواد.

والحديث عن السياحة ودورها الرائد، لا يكتمل الا بالاشارة الى المهرجانات الدولية التي عاودت نشاطها العام الفائق. صحيح ان هذه المهرجانات بالغة الهمية، لكن من الضروري اقرارها بنظيراتها لها محلية، تشعّر ابناء بعلبك بانتمائهم الى مدينتهم وتضمهم على ايلانها اهتماما اكبر.

مازن الرفاعي

(عضو المجلس البلدي في بعلبك)

توقعات لم تتحقق ... حتى الآن !

الا ان التوقعات المذكورة كلها لم تتحقق، لا بل ان رئيس الحكومة نجح مرة جديدة في تكبير حجمه عندما تصدى من موقعه لمعالجة قضية مبادلة جثث الشهداء والاسرى المعتقلين من اسرائيل باشلاء جثة جندي اسرائيلي، وخصوصا بعدما كادت ان تعطلمها خلافاً معينة بين حركة "امل" و"حزب الله". ويقال ان سوريا لم تكن بعيدة من نجاحها ربما لحرصها الثابت والاكيد على نجاح عملية المبادلة.

ما هي اسباب نجاح الحريري في تلافي محاولات "التنفيس"؟

الاسباب كثيرة، يجيب المعلقون، ابرزها الآتي:

(١- دقة الوضع الاقليمي الناجمة عن وجود التحالف القومي - الديني - اليميني المتطرف في الحكم في اسرائيل، وعن محاولاته المستمرة القضاء على عملية السلام عبر افرار اتفاق اوسلو الموقع مع الفلسطينيين من مضمونه، وعبر استفزاز لبنان بتفاهم امني اذا كانت التسوية معه مستحيلة، وما يضاعف دقة الوضع المذكور استمرار المشاشة مسيطرة على الوضع السياسي اللبناني، واستمرار الثغرات التي يمكن ان تنفذ منها اسرائيل لتنفيذ مخططاتها، وكذلك استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية المرتقب بعد زهاء ثلاثة اشهر، وخصوصا في ضوء احتمال ظهور استعداد للتدخل فيه وان على نحو غير مباشر عند جهات دولية عديدة ابرزها الولايات المتحدة الاميركية. الدقة هذه تفرض على سوريا تهدئة الاوضاع في لبنان واقفال كل ثفراته او على الاقل الحؤول دون توسيعها والنفاد منها. وتفرض عليها استفلال الطاقات اللبنانية الكبيرة على تنوعها لايجاد كل المطبات، وتجاوز كل الاخطار التي قد يرتبها الوضع الاقليمي. والرئيس رفيق الحريري هو احد ابرز هذه الطاقات باعتراف اخضاه قبل مؤيديه.

(٢- اكتساب الحريري الخبرة اللازمة خلال العمل الحكومي الذي وضعه على تماس مباشر بمشكلات الداخل وباوضاع الخارج وباللاقة مع سوريا. ونجاحه في ارساء تفاهم مع سوريا، وتحديد ما رئيسها حافظ الاسد، على طريقة واقعية ومفيدة للتحرك وخصوصا عربيا ودوليا من شأنها تعزيز موقفها وموقف لبنان، ونجاحه في تلافي ارتكاب "فاولت" في هذه المجالات. هل يعني ذلك ان محاولات التنفيس لن تتكرر؟

يتوقف ذلك، يقول المتابعون انفسهم، على نجاح الحريري في تلافي "تنقيز" سوريا من سياسته الداخلية او من تحركه الداخلي وخصوصا اذا بدا ان من شأنها تنمية وضع لبناني لا يشعروا بالارتياح. ويتوقف ايضا على مدى قدرته على "تعوير" الانفتاح الخارجي على لبنان وتحديد الايريكي والفرنسي.

سركيس نعوم

كلام فاضي

لم يكن عازر وايزمان يوما من المعجبين بسياسات بنيامين نتيناهو وطالما انتقده وشكاه الى مسؤولين اميركيين، لكن استيائه منه لم يبلغ بعد حد دعوته الى اجراء انتخابات مبكرة، كما حصل امس، للوقوف سريعا على ما يريده الاسرائيليون من عملية السلام. ومع ان وايزمان لا يملك اي صلاحية تنفيذية لاجراء مثل هذه الانتخابات، فان لدعوته قيمة معنوية لما تعكسه من شك كبير لدى رجل يعتبره الاسرائيليون عموما "حكيمًا"، في قدرة نتيناهو على قيادة اسرائيل الى السلام، ولما يمكن ان تعكسه من احتمال انقسام داخلي في موضوع السلام لم يحسم منذ اغتيال اسحق رابين.

ولكن من المبكر الذهاب الى حد اعتبار دعوة وايزمان تحولا في الوضع الداخلي لنتيناهو وان تكن جاءت بعد تطورات قد توجي الى البعض بان نتيناهو في حيرة او تردد. فقبل اسبوع قال انه يريد اجراء استفتاء على الانسحاب من الضفة الغربية. ثم بدل رأيه. وقبل ايام اقترح عقد مؤتمر دولي على غرار مؤتمر مدريد لاجراء المفاوضات المتعددة الطرف. ثم تراجع عنه.

وبين هذا وذلك كرر اتهامه الفلسطينيين بتجميد عملية السلام نتيجة عدم الوفاء بالتزاماتهم وقال لهم بالعربية انه يريد مواعيد واشرافا على التنفيذ وليس "كلام فاضي".

وعندما يكون الائتلاف الحكومي الاسرائيلي في افضل حال من الانسجام وغير معرض لأي ضغوط امنية فلسطينية او سياسية اميركية، فان مواقف نتيناهو لا تعني بالتأكيد انه محشور او في حاجة الى الاحتكام الى الشعب، بل انه يناور ويستخف بالجميع. ولعل افضل من وصف الامر يوسي بيلين الذي قال ان نتيناهو على الارجح يسخر شخصا من افكاره هذه لأنه يعرف انما تخفي الموضوع الاساسي اي التهرب من الالتزامات.

على ان دعوة وايزمان تستحق المراقبة بما ستثيره من ردود فعل لفهم اتجاه التغييرات داخل المجتمع الاسرائيلي، وبالتأكيد تستحق التفعيل من خارج اسرائيل. وهنا مسؤولية العرب في اتخاذ مواقف جريئة تؤثر على الرأي العام الاسرائيلي ومسؤولية الادارة الاميركية على الاقل في عدم اتخاذ مواقف لتعويض نتيناهو، املا في ان ينقلب الوضع لغير مصلحته. وباستثناء ذلك يبدو نتيناهو قادرا على الاستمرار في شغل الجميع بكلام من النوع الذي تخصص به هو، "كلام فاضي".

سحر بعاصيري

قبل اشهر خاض رئيس الحكومة رفيق الحريري معركة رفض الزواج المدني الاختياري لان وقته لم يكن على ما قال. وانتصر فيها لان المرجعيات الدينية الاسلامية والمسيحية، فضلا عن دوائر سياسية عديدة، وفرت لموقفه دعما كبيرا وابدت استعدادا كاملا للمواجهة اذا صار تصميم على مشروع الزواج المذكور، اقتناعا منها بمسحه جوهر عقائدها الدينية فضلا عن بعض المصلح. وانتصر فيها ايضا لانه نجح في تحريك الشارعين المسيحي والاسلامي بطريقة اظهرت عمق اتصالاته وتعمق خبرته السياسية.

يوما توقع متابعون عن كذب للوضع اللبناني تطورات سياسية معينة بقصد "تنفيس" الحجم الكبير الذي وفرته المعركة المذكورة للرئيس الحريري. وانطلقوا في توقعهم من ثلاثة عوامل. الاول، رفض "المجموعات اللبنانية" وتحديد قاداتها حجما كبيرا لرئيس الحكومة لانه يغدو بذلك الرجل الاول في الدولة. وذلك غير مقبول مبدئيا لانه يخل بالتوازنات الداخلية. وكذلك رفض المراجع السياسية المنتهية الى "المجموعة" التي ينتمي اليها حجمه الكبير لآثاره السلبية على ادوارها. والعامل الثاني عدم استساغة دمشق الفاعلة في لبنان الحجم الكبير المشار اليه سواء للحريري او لأي "زعيم" اخر او "مجموعة" اخرى لاعتبارات تتعلق بحرصها على دورها اللبناني وعلى عدم نشوء وضع في البلاد يجعل الاستفتاء عنه ممكنا قبل حل كثير من المشكلات الاقليمية التي يستهدف بعض اطرافها سوريا وطنا ونظاما. اما العامل الاخير فكان محاولات التنفيس التي جرت اكثر من مرة منذ وصوله الى الرئاسة الثالثة خريف ١٩٩٢ والتي لم تواجه الفشل.

واتناء زيارة الرئيس الحريري واشنطن التي تخللها لقاء له مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون ووزيرة خارجيته مادلين اولبرايت، توقع المتابعون انفسهم للوضع اللبناني وفي ضوء الحملة التي قامت عليه اولا من بعض اركان المعارضة ثم من وزير الخارجية في حكومته فارس بوزيد - "خرقة" الدستور والقوانين والاعراف بعدم حصوله على موافقة سابقة من مجلس الوزراء على الزيارة لا بل بامتناعه عن عرضها عليه، - توقعوا محاولة تنفيس جديدة له لاسباب المشار اليها اعلاه، وتوقعوا المحاولة نفسها بعد الانتخابات البلدية والاختيارية سواء لنجاحه المهم فيها وخصوصا في مدينتي بيروت وصيدا، او للتحالفات التي مكنته من النجاح فيها وخصوصا مع "الجماعة الاسلامية" الاصولية وذلك نظرا الى الحذر الذي تنظر به سوريا الى كل الاصوليات مسيحية كانت او اسلامية، وهم لا يزالون يتوقعون محاولة مماثلة تقوم على تحريك قطاعات نقابية معينة وعلى ما يدرس مجلس النواب في دورته الاستثنائية المقبلة المرجح فتحها.

كلها تحت النفوذ

باعتبار ان كل شيء على ما يرام سيدتي المركيزة، يرجع مرجوعنا الى الاستحقاق الذي صار على الالبواب ولا أحد يفتح فمه بكلمة.

جميعهم في انتظار الوجي، او الاشارة، أو الفمزة، لذا يعملون حالهم ما معهم خبر وليسوا في هذا الوارد.

المهم، كلما أن أوان الحديث عن الانتخابات الرئاسية، ولو في غياب المرشحين والمسترشحين، يبدأ عرض الاسماء والمناطق التي ينتمي اليها الذين سيكون الرئيس من بينهم. عادة تبدأ التصفيات انطلاقاً من مسقط الرأس، و"من أين جناب الاستاذ"، ثم الهوى السياسي واللون، فالقرب أو البعد من القوى الفاعلة اقليمياً. وهذا البند يختصر الموصفات كلها، ويكاد يكون العنوان والمكتوب وشرح المتون. لكن لا بد من السؤال اذا كان صاحب الجنب يعرف أميركيين، واذا كان أميركيون ما أخذوا علماً به.

الا ان هذا كله، على أهميته، لا يلقي قصة "المناطقية".

فالمناطقية مهمة جداً، محلياً على الأقل، وداخل مجالس الأوس والديوانيات.

فمثلاً يقال من سيمانهم تعرفونهم، في الانتخابات الرئاسية يقال من مناطقهم تعرفونهم.

اذا كان المرشح من جبل لبنان، مثلاً، فهذا مرشح طبيعي، وعلى الرأس فوق العين حتى لو كانت عليه "صبغة" معينة.

ابن الجبل في هذا المقام مثل ابن فرفور ذنبه مغفور.

وحتى اذا كان من بيروت ماشي الحال، ولو على مضض...

اما اذا كان من "الملحقات"، فزم الشفاه امتعاضاً هو الجواب الفوري وهو علامة الاعتراض.

والعصود بـ"الملحقات" كل ما هو خارج جبل لبنان، اي أربعة أخماس الأمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس.

وما العلة في "الملحقات"؟

قال خاضعة لـ"النفوذ" اما الجبل وبيروت فكلما. وحتماً من يسمح هذا التعليل ينقلب على ظهره من الضحك.

كما لو ان أبناء الملحقات ما زالوا "بدون"، أو "فيد الدرس"، أو كما لو ان الرئاسة لا تليق الاً بغير الجبل.

باعتبار ان الله خلق الجبل وكسر القالب، أما باقي المحافظات والمناطق فمن الملحقات.

"زيان"

ماذا تستطيع البلديات أن تعمل في غياب اللامركزية وقلة المال؟ المشكلة ليست في النصوص بل في اتخاذ قرار سياسي يسمح بانتقال صلاحيات من السلطة المركزية الى السلطة اللامركزية

وفي انتظار الاتفاق على اقرار مشروع اللامركزية الادارية وتطبيقه، ماذا في استطاعة المجالس البلدية ان تفعل لتنفيذ المشاريع الانمائية المحلية وتأدية الخدمات العامة على الوجه المطلوب اذا لم يكن لديها المال الكافي لذلك سواء بانعاش صناديقها وموازنتها أو بتحسين الجباية وتسييد الديون المستحقة لها في ذمة الدولة والتي تقدر بكثير من ثلاثمئة مليار ليرة.

لكن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنورة اعلن عقب الجلسة المشتركة للجان النيابية التي كانت تدرس مشروع سلسلة الرتب والرواتب ان لا اموال للبلديات لدى الدولة وان الموجودات التي كانت لدى الخزينة العامة ومصرف لبنان تم صرفها على مشاريع تنموية عامة، الامر الذي يجعل المجالس البلدية تلجأ الى جباية الرسوم المتأخرة من المواطنين وزبائدها لتتمكن من تأمين رواتب موظفيها والقيام بالخدمات اليومية العادية.

مع العلم ان الرسم البلدي في ظل المركزية الادارية يتطلب موافقة السلطة المركزية اي سلطة الوصاية، وان المجالس البلدية لن تتمكن من ممارسة صلاحيات واسعة الا باللامركزية الادارية التي بدونها لا يمكن التقدم انمائياً وادارياً.

اميل خوري

الرياء... والخبل

نحن الآن امام حلقة جديدة في مسلسل الرياء الذي يقدمه بنيامين نتيناهو منذ وصوله الى السلطة.

عامان من المناورات والخديعة، لكن، ليس السؤال من اين يأتي هذا الرجل بكل هذه الاحايل، بل كيف لهذه المنطقة والعالم احتمال هذا المقدار من الاحايل؟! وهكذا لم يكن مستغرباً ان يستغل نتيناهو زيارة رئيس الوزراء الاسباني خوسيه ماريا اسنار ليطلق بالوناً جديداً من الونات الالهاء وتضييع الوقت: مرديد رقم ٢.

اي عقد مؤتمر دولي جديد في العاصمة الاسبانية للبحث في موضوع التسوية، وهذا الاقتراح يضعه رئيس الحكومة الاسرائيلية في التداول، وبالكاد انتهى هو وبعض المسؤولين في واشنطن من توجيه الانتقاد الصريح والمبطن الى الاقتراح الفرنسي - المصري المشترك عقد مؤتمر دولي لاتخاذ التسوية في المنطقة.

لكن اللعب على المعاني والالفاظ والاتهامات واضح وصريح: جاك شيرك وحسني مبارك اقتراحا مؤتمراً دولياً يدعم اتفاقات مؤتمر مدريد، لكن نتيناهو يقترح مؤتمراً دولياً يلغي هذه الاتفاقات ويتجاوز مفاعيلها التعاقدية وتفاصيلها المبدئية مثل تأكيد اسحق رابين قبوله الانسحاب من الجولان وهو امر أودع خطياً وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر.

نتيناهو يريد حذف كل ما اتفق عليه. هذا لا يشكل شيئاً جديداً، فالسياسة التي يعكف على تنفيذها منذ وصوله الى السلطة تنطلق من دراسة معلنة ومنشورة وضعها عدد من مخططي الاستراتيجية الاميركيين والاسرائيليين بعنوان: استراتيجية اسرائيل لسنة ٢٠٠٠. والدعوة الاساسية في هذه الدراسة هي ال: "القطع مع الماضي"، اي الى انقلاب اسرائيل على كل اتفاقات التسوية، وخصوصاً اتفاق اوسلو.

ان هذا الامر ليس جديداً ولا يشكل اكتشافاً، لكن السياق المرائي الذي يطبقه نتيناهو مسألة تثير تساؤلات: اما ان الرجل يصطنع "الخبل" واما انه يتعامل مع اهل المنطقة والمهتمين بالتسوية وكأنهم جماعة من الخبولين. والامر هنا لا ينطوي على اي مبالغة. فما هو يرفض كما قلنا مؤتمراً دولياً لاتخاذ مدريد ويقترح مؤتمراً دولياً لقتل مدريد... وهو قبل اشهر يقبل ما كررت اسرائيل رفضه عقدين من الزمن، اي يقبل القرار ٤٢٥ ولكن في صيغة تقتل محتوى القرار ٤٢٥.

والرجل يملك روزنامة ذات مواعيد مدروسة سلفاً لابقاء الاجواء المحيطة بموضوع التسوية نهباً للاوامر، وهو يسجل جدول مواعيد الكاذبة على حساب اعصاب الاميركيين وسمعتهم، ولو كان في استطاع رؤية الفيظ الذي يتآكل بيل كلينتون ومادلين اولبرايت بالعين المجردة، لشاهدنا صورة اعصاب على حافة الانفجار... يكفي هنا ان نستعيد وقائع الجدل المقيت حول "المبادرة الاميركية" التي تدعو نتيناهو الى الانسحاب من (١٢,١) في المئة من الضفة الغربية، وخصوصاً عشرات المواعيد الكاذبة التي حددت للرد وآخرها ٢٤ حزيران الجاري عشية سفر الرئيس الاميركي الى الصين. اول من اسس قائم نتيناهو بتحديد موعد كاذب جديد: "اعتقد ان العملية ستستكمل بحلول ٢٩ تموز" اي قبل العطل الصيفية للكنيست، لكن النائب العمالي يوسي بيلين اختصر الموقف بالقول: "ان رئيس الوزراء مستعد لاي شيء شرط ألا يقوم بشيء"، اما غازار وايزمان الذي اثارته خديعة الاستفتاء على الانسحاب والاستفتاء على الاستفتاء ويا للسخرية... فقد دعا امس الى اجراء انتخابات مبكرة مفرضاً ان الاحتكام الى الرأي العام الاسرائيلي قد يساعد على تجاوز نتيناهو، ولكن الدعوة الى الانتخابات سرعان ما تحولت وستحول زوبعة ينفخ نتيناهو وحلفاؤه في ضبابها بما يساعد على كسب مزيد من الوقت دون القيام بأي انسحابات في الضفة الغربية. اقتراح الانتخابات المبكرة ربما سيتحول كره الالهة للمرحلة الممتدة حتى ٢٩ تموز، وبعد ذلك التاريخ يذهب الكنيست الى العطل الصيفية، ولن يعود الا قبيل هبوب رياح الانتخابات التمهيدية في الولايات المتحدة الاميركية، التي سترفع فوق جثمان التسوية المسجي في الشرق الاوسط لافتة تقول: الى اللقاء في سنة ٢٠٠٠.

راجح الخوري

يحاول الرئيس المرابي ان يتبع انجاز الانتخابات البلدية والاختيارية بانجاز آخر مكمل له قبل انتهائه ولايته، ألا وهو اقرار مشروع اللامركزية الادارية تطبيقاً لاتفاق الطائف، بحيث يبدأ العمل به في العهد المقبل.

وكان قد دعا الى عقد اجتماع لهذه الغاية في قصر بعيدا يحضره وزير الداخلية ميشال المر والمعيون، الا ان وفاة الوالد المر قضت بارجاه الاجتماع.

الا يزال لدى مجلس النواب متسع من الوقت لدرس هذا المشروع المهم واقراره، في حين انه يدخل قريبا في عطلة صيفية، وبعدها يتحول هيئة ناخبة لانتخاب الرئيس المقبل للجمهورية؟

رئيس لجنة الادارة والعدل النائب شاكر ابو سليمان يرى انه من الصعب انجاز مشروع اللامركزية هذا العام وفي وقت ينشغل النواب بالتحضير للاستحقاق الرئاسي، عدا ان امامهم مشاريع اخرى مهمة قيد الدرس مثل مشروع سلسلة الرتب والرواتب، ومشروع قانون الاجازات ومشروع تسوية المخالفات على الاملاك البحرية العامة، اضافة الى انشغال الحكومة في اعداد مشروع قانون الموازنة العامة للسنة ١٩٩٩.

اما النائب السابق اغوست باخوس فيرى ان مشروع اللامركزية الادارية عدا انه بند من بنود اتفاق الطائف الواجب تنفيذه، فان تطبيقه هو استكمال لفكرة الازدهار في المناطق. وقد تم الاتفاق على ان يقسم كل قضاء الى وحدة جغرافية وينشأ مجلس لهذا القضاء ينتخب من رؤساء البلديات والمواطنين، ويعطى صلاحيات واسعة ويرئسه القائمقام، وانه من دون اقرار هذا المشروع سوف تبقى اعمال المجالس البلدية مجمدة اذ ان هذه المجالس تستمد صلاحياتها من صلاحيات اللامركزية الادارية.

ويضيف باخوس ان هيئة تحديث القوانين في مجلس النواب اوشكت ان تنجز درس مشروع اللامركزية الادارية، وفي استطاعة الحكومة ومجلس النواب درسه واقراره خلال الدورة الاستثنائية اذا حسنت النيات.

لكن هذا المشروع، في رأي اوساط سياسية ونيابية، قد يشكل مشروع خلاف بين اكثر من جهة، نظرا لتباين الآراء في شأنه واحتمال حصول نزاعات سياسية كتلك التي حصلت عند درس مشروع انتخاب المجالس البلدية والاختيارية وعند درس مشروع قانون انتخاب النواب، والخلاف يدور بصورة رئيسية حول التقسيم الاداري في تطبيق اللامركزية هل تكون المحافظات الحالية ام تقسم كل محافظة محافظتين؟ هل يكون القضاء بحدوده الحالية ام يقسم ايضا وترسم حدود جديدة لكل دائرة مركزية.

ثمة من يرى ان يصير البحث في مشروع اللامركزية الادارية مع مشروع الانتخابات النيابية ومشروع البلديات استجابة للمطالبة بتعديلها وسد الثغرات التي ظهرت فيها عند التطبيق.

توزيع الصلاحيات

لكن هناك ما هو اهم من تقسيم الدوائر في تطبيق اللامركزية ويثير خلافا الا وهو توزيع الصلاحيات بين السلطة المركزية والسلطة اللامركزية. فقانون اللامركزية وضع في عهد الرئيس شهاب وهو لا يختلف في معظم بنوده ونصوصه عن مشروع اللامركزية المقترح. وان ما حال دون تنفيذه هو عدم اتخاذ قرار سياسي يقضي بنقل الصلاحيات من الادارة المركزية العائدة الى الوزارات والمؤسسات والمصالح المستقلة الى الادارة اللامركزية، لأن كل وزير ظل متمسكا بالصلاحيات المنوطة به لكي يشرف على كل شاردة وواردة في وزارته ويحرص على ان يتخذ هو قرارا في شأنها ولا يتنازل ولو عن جزء منها للسلطة اللامركزية المتمثلة بالمحافظ والقائمقام، عدا التذرع بالمعوقات المالية التي لا تسمح بتطبيق اللامركزية تطبيقاً كاملاً وبصورة عملية فتبقى عندئذ مجرد نصوص على ورق، وهذا التطبيق يعني توزيع ممارسة الوظائف الادارية المحصورة في السلطة المركزي، اي السلطة المركزية، على هيئات مستقلة تتمتع بالشخصية المعنوية، تمثل السلطة اللامركزية دون ان تشكل استقلالية هذه الهيئات في اتخاذ القرارات انفصالاً عن السلطة المركزية او عن اشرافها.

والواقع انه يقوم حالياً شكل من اشكال الاحصرية الادارية تتمثل بالمحافظات والاقضية، التي ليست وحدات مستقلة عن الادارة المركزية، بل ترتبط بها ارتباطاً وثيقاً، في حين ان اللامركزية الادارية تأخذ من اختصاصات او صلاحيات السلطة التنفيذية المركزية وتمنحها لهيئات محلية تكون للبلديات واحدة منها.

وتختلف النظرة الى تطبيق اللامركزية الادارية. فمنهم من يرى فيها ردا على الداعين الى قيام دولة اتحادية او "فيدرالية" في لبنان، ومنهم من يرى فيها شكلاً من اشكال التقسيم المناطقى انمائياً والطوائفي الممدد لوحدة لبنان ارضا وشعباً ومؤسسات، ومنهم من يرى فيها انتقال الصلاحيات من السلطة المركزية الى السلطة اللامركزية مما يشكل تعزيزاً لقوة سلطة على حساب اخرى، لأن فقدان جزء مهم من صلاحيات السلطة المركزية، يجعل المشاريع الانمائية والقرارات الادارية في يد السلطة اللامركزية التي تتمتع بهامش واسع من الاستقلالية في توزيع هذه المشاريع وفي اتخاذ القرارات، وهذا من شأنه ان يؤثر على حجم القاعدة الشعبية للمسؤولين بحيث لا يعودون هم المرجعية لهذه القاعدة انما يصبح المسؤولون في السلطة اللامركزية هم المرجعية او اقله مرجعية رديفة تتلقى شكواي المواطنين ومراجعاتهم فيعودون اليها اذا ما سدت في وجههم ابواب السلطة المركزية.

وتقسيم المحافظات او جعل الاقضية بعدها الحالي محافظات يتطلب اعتمادات مالية قد لا تكون متوفرة في ظرف الراهن، لتنفيذ نفقات رواتب العاملين في السلطة اللامركزية بعد زيادة عددهم.

المشكلة في نص الطائف وليست في عدم تطبيقه

١٩٩٤/٤/٧ الذي عين الاعضاء وبالقانون الرقم ٥١٦ بتاريخ ٩٦/٦/٦ الذي اقر نظامه الداخلي.

- * إنشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية.
- لم ينفذ.
- * إلزامية التعليم الابتدائي.
- لم ينفذ.
- * توحيد كتاب مادة التاريخ.
- نفذ.
- * توحيد كتاب مادة التربية الوطنية.
- نفذ.
- * إعادة تنظيم وسائل الاعلام.
- نفذ بالنسبة الى الاعلام المسموع المرئي.
- * تشكيل حكومة اتفاق وطني.
- لم ينفذ.
- * حل الميليشيات.
- نفذ جزئياً بالنسبة الى القوات اللبنانية فقط.
- * تعزيز قوى الامن الداخلي.
- نفذ.
- * تعزيز القوات المسلحة.
- نفذ.
- * إعادة القوات المسلحة الى التكتلات عند جموز قوى الامن الداخلي.
- لم ينفذ بسبب عدم تحقق الشرط.
- * تنظيم مخبرات القوات المسلحة لخدمة الاغراض العسكرية فقط.
- لم ينفذ.
- * حل مشكلة المهجرين.
- نفذ جزئياً.
- * إعادة تمركز القوات السورية شرط توافق الحكومتين اللبنانية والسورية.
- لم ينفذ.
- * العمل على تحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.
- نفذ.
- * عقد اتفاقات مع سوريا تجسيدا للعلاقات المميزة.
- نفذ.

فمن الرجوع الى بنود اتفاق الطائف يتبين ان ما لم ينفذ منها هي حصراً وبتراتبية ورودمها في وثيقة الوفاق الوطني: اسناد مهمة نائب رئيس المجلس الاعلى للدفاع الى رئيس مجلس الوزراء والغاء الطائفية السياسية واعتماد اللامركزية الادارية وانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي للتنمية واعتماد الزامية التعلم الابتدائي وتشكيل حكومة اتحاد وطني واعادة القوات المسلحة الى التكتلات وتنظيم مخبرات القوات المسلحة لخدمة اغراض عسكرية فقط واعادة تمركز القوات السورية، كما ان البنود التي نفذت جزئياً وفي شكل منقوص هي تحديد اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية وانشاء المجلس الدستوري وحل الميليشيات وحل مشكلة المهجرين.

فاذا كان النظام الذي يحكم الحياة السياسية في لبنان في الوقت الحاضر فاسداً فلا يقول أحد ان هذا الفساد ناتج من عدم تنفيذ بعض بنود اتفاق الطائف كلياً أو جزئياً، إذ إن تلك البنود على اهميتها، لا تربطها بفساد النظام علاقة سببية.

كما أن عدم تنفيذ بند الغاء الطائفية السياسية كان له مردود ايجابي اذ انه يحمل في طياته مشروع صراع ولاسيما بعد فشل محاولة اعتماد الزواج المدني الاختياري وظهور المخاطر اللازمة لاجراء الانتخابات البلدية على اساس لا طائفي، فثبتت استحالة الغاء نظام الطائفية السياسية قبل زوال ظاهرة الانتماء الطائفي الاجتماعي والثقافي.

اما عدم تشكيل حكومة اتفاق وطني فيعود الى استحالة اجراء المصالحة الوطنية في ظل النص الحالي لاتفاق الطائف، الذي اصبح سبب الخلاف الوطني المتمحور منذ الاتفاق على نصوصه، اذ تحول الخلاف بين اللبنانيين من امتداد للخلافات الخارجية الدولية والاقليمية والعربية، الى خلاف لبناني محض حول النظام والصيغة، والواقع ان الإثم لا يكمن في عدم تطبيق اتفاق الطائف بل في نصه وخصوصاً الشق الذي نص على الغاء الطائفية السياسية قبل زوال الطائفية بمعناها الاجتماعي، والشق الذي اتيق منه التعديل الدستوري المؤرخ في (٢١ ايلول ١٩٩٠) والذي نص على توازن السلطات (الفقرة ٥ من فصل المبادئ العامة)، فأعتمد التوازن في الصلاحيات كبديل من تراتبها، حيث اصبحت صلاحيات رئيس الجمهورية متداخلة مع صلاحيات رئيس مجلس الوزراء وألغى دور الحكم الذي كان رئيس الجمهورية يقوم به بين السلطة التشريعية والحكومة، وحل هذا التوازن المرضي في الصلاحيات محل التوازن المطلوب الناتج عن الامكان المتبادل لمجلس النواب بسحب الثقة من الحكومة، وللحكومة بحل مجلس النواب، فجاه اتفاق الطائف يقيد الصلاحيات، فانعدم التوازن، واختل الصيغة فولدت الترويكاً.

فممارسة الحكم من جانب الترويكاً التي يستحيل على اعضائها التعاون السليم في ظل النصوص الدستورية التي اتيقنت من اتفاق الطائف، أدت الى تعثر الحياة السياسية، وإلى فساد النظام من جراء جعل قرار الحكم في اكثر الاحيان إما مبتوراً أو مجتزأً أو متردداً أو مستحيلاً نتيجة للخلافات شبه الدائمة بين الرؤساء، والتي لا تلجمها عادة الا الوساطة السورية او بعض الاعتبارات الداخلية التي ترسم خطأ أحمر يحد من الخلافات.

فاذا كان هناك سقف اقصى للخلافات بين اعضاء الترويكاً يبقى السؤال ما اذا كان هناك تحالفهم أيضاً حد لا يمكنهم تجاوزه.

نبيل منوال يونس

عندما قال مسؤول سابق محكّم عرف بواقعيته وبجرأته، إن تطبيق اتفاق الطائف منقوص ومعيوب اعتمدت كثرة من السياسيين هذا القول وبنيت عليه مواقفهم وراح يحاولو التملص من مسؤولية الاشتراك في صوغ الاتفاق يعزرون فشله كله الى سوء التطبيق مبعدين الإثم عن النص الذي اشتركوا في وضعه، كما وجد بعض السياسيين والصحافيين من ذوي المخيلة الضعيفة في ذلك القول منطلقاً لشعارات وتحاليل سياسية، وارتكزت المعارضة البرلمانية الى ذلك القول لتشرح فشل الحكومة والخلل في النظام وتقاسم الدولة وظاهرة المحاصصة في اقتسام مراكز النفوذ السياسي والمالي وتأخير المصالحة الوطنية وفشل الاصلاح الاداري وتردي الحال الاقتصادية.

ومما لا شك فيه ان قول السياسي المحنك الجريء حول النقص في تطبيق اتفاق الطائف، وحول سوء تطبيقه ويطهه صحيح، غير انه ما لا شك فيه ايضاً ان قسماً كبيراً من الاتفاق نُقِدَ وان القسم الاكبر من الفشل ليس ناتجاً عن سوء التطبيق، بل إن ضعف الحكم وتاليا تعثر الحياة السياسية ناتجاً من متن نص الاتفاق الذي يحاول البعض التملص منه من خلال التلطي وراء سوء التطبيق. ففي خضم تبادل التهم والدفاع والتكفير والندم والتشكيك والارتداد عن الارتداد وعلى التبرير والتعليل، اصبح واجباً تحديداً ما نُقِدَ وما لم ينفذ من اتفاق الطائف وتحديد الرابطة السببية بين الفشل وسوء التطبيق من جهة والفشل وسوء النص من جهة اخرى.

تجسد اتفاق الطائف في "وثيقة الوفاق الوطني" التي اقرها اللقاء الوطني التي اقرها اللقاء الوطني في مدينة الطائف في المملكة العربية السعودية بتاريخ ٢٢ تشرين الاول عام ١٩٨٩ والتي صدقها مجلس النواب في جلسته المنعقدة في القلبيعات بتاريخ ٥ تشرين الثاني ١٩٨٩.

وهنا نشير الى ان ما سمي اتفاق الطائف، لم يكن اتفاقاً بل اعلاناً لمشروع تعديل بعض أسس النظام السياسي، فالاتفاق لم يعقد بين اطراف النزاع بل صدر عن مجموعة من السياسيين اتصف اكثرهم، اما بالاعتدال المبدي، واما بالاعتدال التكتي الوصولي وبعدهم عن الصراع المسلح، فانفتت بذلك صفتهم ليكونوا افرقاء في الاتفاق الذي جاء كالقران الذي يعقد بين غير العروسين. نورد هنا القرارات التي تضمنها اتفاق الطائف مع تحديداً ما نفذ منها وما لم ينفذ:

- * انتخاب رئيس مجلس النواب ونائبه لمدة ولاية المجلس.
- نفذ بالتعديل الدستوري للمادة ٤٤ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
- * امكن سحب الثقة من رئيس مجلس النواب او نائبه.
- نفذ بالتعديل الدستوري للمادة ٤٤ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
- * عدم جواز اصدار القوانين المعجلة المحالة من الحكومة الى مجلس النواب الا بعد ادراجه وتلاوته في جلسة عامة للمجلس ومضي المهلة الدستورية.
- نفذ بالتعديل الدستوري للمادة ٥٨ بتاريخ ١٩٩٠/٩/١٢.
- * اعتماد المحافظة كدائرة انتخابية.
- نفذ جزئياً بالنسبة الى بيروت والشمال والجنوب بموجب قانوني تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ الرقم ١٥٤ وبتاريخ ١٩٩٦/٨/١٣.
- * توزيع المقاعد النيابية بين الطوائف والمناطق.
- نفذ بموجب تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٢ الرقم ١٥٤.
- * زيادة عدد النواب الى ١٠٨.
- نفذت الزيادة لكن اعتمد العدد ١٢٨ بموجب تعديل قانون انتخاب اعضاء مجلس النواب بتاريخ ١٩٩٢/٧/٢٢ الرقم ١٥٤.
- * ملء مقاعد النواب المستحدثة والتي شغرت بالتعيين.
- نفذ بالتعديل الدستوري للمادة ٢٤ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ وبالمرسوم الرقم ١٣٠٧ بتاريخ ١٩٩١/٦/٧.

- * استحداث مجلس شيوخ مع انتخاب اول مجلس نواب على اساس لا طائفي.
- لم ينفذ بسبب عدم تحقق الشرط.
- * تحديد صفة ومهمات وصلاحيات رئيس الجمهورية.
- نفذ بالتعديل الدستوري للمادة ٤٩ و ٥١ و ٥٢ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٥٨ و ٦٢ و ٧٧ و ٧٩ و ٨٥ و ٨٦ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
- * تحديد صفة رئيس مجلس الوزراء ومهامه وصلاحياته.
- نفذ بالتعديل الدستوري للمادة ٦٤ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
- * اسناد مهمة نائب رئيس المجلس الاعلى للدفاع الى رئيس مجلس الوزراء.
- لم ينفذ.
- * تحديد مهمة مجلس الوزراء وصلاحياته وطريقة اجتماعه والاكثرية المطلوبة.
- نفذ بالتعديل الدستوري للمادة ٦٥ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
- * تحديد مهمات الوزير ومسؤولياته.
- نفذ بالتعديل الدستوري للمادة ٦٦ تاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
- * تحديد استقالة الحكومة والوزراء.
- نفذ بالتعديل الدستوري للمادة ٦٩ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
- * إلغاء الطائفية السياسية.
- ادخل في مقدمة الدستور وفي التعديل الدستوري للمادة ٩٥ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١ ولم ينفذ.

- * اعتماد اللامركزية الادارية.
- لم ينفذ.
- * تشكيل المجلس الاعلى لمحاكمة الرؤساء والوزراء.
- نفذ بالتعديل الدستوري للمادة ٨٠ بتاريخ ١٩٩٠/٩/٢١.
- * إنشاء المجلس الدستوري.
- نفذ بالقانون الرقم ٢٥٠ بتاريخ ١٩٩٢/٧/١٤ جزئياً اذ لم يعط صلاحية. تفسير الدستور كما جاء في اتفاق الطائف بل استبدلها بصلاحيات مراقبة دستورية القوانين وبالمرسوم ٥٠٢٦ بتاريخ

مناقشة هادئة مع الأب عبو:

الهوية العربية ليست كالهوية الأوروبية

تنوع لا تعددية

ويتحدث الأب عبو عن التعددية، فيقول انما "تنظيم سياسي ديموقراطي للتعدد الموجود في المجتمع". ولا ادري اذا كانت لفظتا التعدد والتعددية اكثر تعبيراً عن الواقع من كلمتي النوع والتنوع. ففي العدد والتعدد نوع من القطع، فالعدد واحد مقطوع عن العدد اثنين وعن العدد ثلاثة... فهل يراد تصوير المجتمع اللبناني خصوصاً بأنه يتكون من كتل هنا واخرى هناك مقطوعة عن بعضها كما هي الحال في العدد والتعدد وهل ينطبق هذا التعبير على الواقع حقاً؟ وهل البيت الواحد او العائلة الواحدة يشكلان هذه الكتلة الجزئية في عناصرها؟ الجواب بالنفي بالتأكيد، لاننا قد نجد في البيت الواحد والعائلة الواحدة تنوعاً في الافكار وليس تعدداً مجزأً. ويمتد التنوع والتفاعل في المجتمع، ولا وجود فيه لكتل متعددة ومقطوعة هنا وهناك الا بقدر ما تسمى السياسة بالتعدد والقطع بينما وبهذا المعنى تنتفي "التعددية الثقافية" في لبنان ففيه تنوع ثقافي ويتداخل التنوع ويتفاعل مع بعضه في الواقع.

وربما يتمثل الخطأ هنا في الترجمة الحرفية لكلمة Pluralisme بـ"التعددية" التي ليست هي الافضل تعبيراً عن التنوع الاجتماعي والسياسي والثقافي في كل مجتمع. وعلى هذا الاساس الا يصح قول نائب الرئيس السوري بشار الأسد "التعددية الثقافية" في لبنان اقرب الى الصحة؟ والا يصح الاكثر صحة القول بوجود تنوع ثقافي في لبنان يستند الى قدر اكبر من الحرية؟ وهذا الا يمكن وجوده في المنزل الواحد بدلاً من حصره في عدد وتعددية او في مجموعة ومجموعات؟ اما قضية وجود او عدم وجود شعب واحد في لبنان وسوريا فان في قول الاب عبو الكثير من مجافاة الحقيقة، وفيه تركيز على الاختلاف في الرؤية السياسية ولسنا هنا في صدد البحث في حقيقة هذا الاختلاف، وان كان الاب، هو ومجموعة، او مجموعات من الناس، لديهم رؤية سياسية معينة، فلا يعني ذلك ان رؤيته هي لاكثرية الشعب اللبناني، ولا تعني هذه الرؤية نفياً للاصول التاريخية والوقائع الحاضرة المشتركة للشعبين في لبنان وسوريا. والثابت ان لبنان وسوريا دولتان مستقلتان، ولا نخالف الاب عبو في هذا الامر، لكن الثابت ايضا ان كلمة شعب لا تعني فقط احد عناصر الكيان السياسي التي هي الشعب والارض والسلطة. وينسى الاب عبو او يتناسى المعنى الآخر للشعب الذي تجده في المعاجم الفرنسية، وليس العربية فقط، وهو المعنى الذي ينطبق على مجموعات البشر الناشئة من اصول تاريخية واحدة. كما ان مجموعات لبنانية وحتى مسيحية - وهو يعترف بذلك في مكان آخر - جاءت الى لبنان من مناطق سورية.

الاب عبو يعترض على الشعارات السياسية، وهذا شأنه، لكنه لا يستطيع جعل هذا الاعتراض شاملاً نفي الحقائق التاريخية التي تكونت عبر الزمن الطويل وخطها بالأراء السياسية. ربما لا يكون هو مع مفاهيم العروبة السياسية في بعض الاقطار العربية، وهذا ايضا شأنه، لكنه لا يستطيع اسناد العروبة بمضمونها العام الى مفهومه السياسي الخاص.

ويتابع الاب عبو في محاولة فهم القوانين العالمية على مقاسه وبحسب مفهومه السياسي فيعتبر شعار الوحدة مع سوريا مستحيلاً ومانقياً "للقوانين العالمية" بتعابير قاطعة عن المسار المستقبلي، وكأنه عالم الغيب المستقبلي. واذا كان شعار الوحدة لا يعني مطلقاً زوال الكيانات المتوحد، ولا احد من القوى الوحدوية يطرح مثل هذا الزوال ماذا يقول الاب السياسي في ما تحقق بين البلدان الاوروبية من خطوات وحدوية او اتحادية وصلت الى حد طرح اصدار العملة الاوروبية الموحدة "اليورو" وخصوصاً انه شبه الهويات العربية بالهويات الاوروبية؟ وكيف لم تحل القوانين العالمية دون قيام الاتحاد الاوروبي ولا هي منافية له، في حين يعتبرها الاب منافية للخطوات الوحدوية والاتحادية العربية؟

الاب يطرح مفاهيمه السياسية كما يرى ويرغب، لكن ليست رؤيته ورغبته معبرتين بالضرورة عن حقيقة الواقع وتطلعات المستقبل، رغم انه على رأس مؤسسة جامعية محترمة. واذا كان يحق له التعبير عن آرائه السياسية كما يحلو له، فانه لا يحق له من موقعه الجامعي، التحريض على امور لم تحصل ودون ان يتبين مضمون ما هو في علم الغيب.

هكذا وبكل بساطة ومن موقعه الجامعي، ومن "خصوصيته" الثقافية يتمنى ان يكون غادر لبنان اذا ما أعلن عن امر وحدوي مع سوريا! هكذا اذن يتخلل عن ارتباطه الوطني وعن "عروبه الثقافية". واذا كان من حقه الديموقراطي رفض هذا الموقف او ذلك فليس من حقه الثقافي والتثقيفي ولا الوطني ان يعلن استعداده للمفارقة اذا لم يعجبه هذا الاعلان او ذلك!! فالحق الثقافي والوطني اكبر من ذلك بكثير.

ولا بد من التأكيد على ان قضايا العروبة الثقافية والسياسية والاقتصادية بمفاهيمها الديموقراطية لا ترتبط بهذا الحكم او ذلك، الذي قد يصيب وقد يخطئ في هذه الامور، لكن الثابت ان قضايا المستقبل تطرح نفسها وتجد الحلول لها عبر مسار التطور الديموغرافي لكل شعب ومنطقة خصوصاً في اطار العولمة المطروحة الآن على العالم كله.

الهوية اساسها اللغة

وفي موضوع الهوية والتاريخ يقول الاب عبو ان "كلمة عربي مقدسة" لكن العرب يرفضون هذا التقديس، ويقولون هذا عربي مصيب وهذا آخر مسيء، ويطلقون الكثير من العبارات السلبية على هذا العربي او ذلك، ويكفي ذلك للدلالة على نفي صفة القدسية على كلمة عربي. واذا كان الاسلام جاء عبر نهضة العرب الاولى المتفاعلة مع الشعوب التي آمنت بالاسلام او (التمتع في الصفحة ٤)

في حوار حول قضايا ثقافية واجتماعية وسياسية اجبرته معه "نمار الشباب" (١٩٩٨/٦/١٦) طرح الاب سليم عبو رئيس جامعة القديس يوسف افكاره حول "التعددية الطائفية والثقافية" و"خصوصية العروبة الثقافية في لبنان".

من المؤسف حقاً ان يقع شخص في هذا المقام الجامعي في مغالطات مكشوفة الى هذا الحد، فيعتبر الهوية العربية للبنان مماثلة لهوية اتماء "فرنسا وانكلترا والمانيا" الى المجال الجغرافي والسياسي في اوروبا. واذا كانت هذه البلدان متماثلة في انظمتها السياسية الديموقراطية، وفي نطاقها الجغرافي الاوروبي، فالغريب ان يتجاوز الاب المحترم عبو في مقارنته الانتماء اللغوي للبنان في تماثله مع بلدان العروبة.

واذا كان هناك شيء من التماثل الثقافي والسياسي للبنان مع المنطقة العربية، فان الهم في انتماء لبنان الى العروبة انما هي الميزة اللغوية للبنانيين الذين ادوا اساسياً في انماض اللغة العربية في فترة النهم العام للخلاص من الحكم العثماني الاقطاعي.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان اللهجة العامية اللبنانية - ولا يهم اذا اراد البعض ان يسموها "اللغة" اللبنانية انما هي لهجة او لغة عربية عامية، علماً بأن هناك لهجات لبنانية في كل منطقة بل كل قرية لبنانية، حيث تتميز كل قرية في الطائفة الواحدة والمذهب الواحد باللهجة خاصة يعرفها جيداً ابناء كل منطقة.

والامر الثابت هنا ان هذه اللهجات او "اللغات" انما عربية الاصل كلها وان كانت تطورت عبر العصور، واختلطت مع الارث اللغوي الطويل الذي مر على لبنان منذ العصور القديمة حتى ايامنا، وحيث ترسخت فيه السمة العربية للبنان، وحيث يمكن تصوير التطور اللغوي اللبناني العربي بخطين متوازيين تضيق المسافة بينهما دون ان يلتقيا، وهما خط اللغة العربية الفصحى النازل وظ اللغة العامية الصاعد، ولا يخرج لبنان في ذلك عن اي بلد عربي آخر، بل لا يخرج عن اي بلد في العالم، حيث تؤكد جميع لغات العالم وجود هذين الخطين في التطور اللغوي بحسب مدى التطور في كل بلد.

الهوية الاوروبية ليس انتماء لغوي

اما انتماء فرنسا والمانيا وانكلترا الى اوروبا فليس انتماء لغوي رغم ان جميع اللغات الاوروبية اختلطت مع اللغة اللاتينية عبر العصور، لكن كل لغة اوروبية اخذت من اللاتينية بعض الكلام وطورته بطريقة لغوية خاصة وتمييزة عن التطور المتحقق في كل بلد اوروبي بحيث صار الفرنسي لا يستطيع ان يفهم شيئاً من الانكليزية او الالمانية او من اية لغة اوروبية اخرى دون تعلم. بينما يستطيع اللبناني بلهجته العامية التفاهم مع اية لهجة عربية اخرى، رغم بعض الاختلاف في الكلمات بين لهجة واخرى.

والثابت ان تعلم العربية الفصحى يساهم في تطوير العاميات العربية بحيث يمكن تصور انحسار الهوة بين هذه العاميات باستمرار مع التطور العربي العام، في حين انه يستحيل تصور حصول التقارب اللغوي او التفاهم اللغوي بين الانكليزي والفرنسي مثلاً على اساس التخاطب بينهما كل بلهجة العامية او حتى بلهجة الفصحى.

هذه الميزة اللغوية بين العاميات العربية لا يمكن انكارها وهي الارضية الاساسية لأمة عربية واحدة ولامع عربية عدة ذات ارضية لغوية واحدة. وهنا لا بد من الاشارة الى ان ذلك لا يعني الدولة العربية الواحدة او الوحدة بين دول عربية عدة لأن الوحدة شأن سياسي يرتبط بالارادة السياسية لهذا الشعب او ذاك ولا يرتبط بالتطور اللغوي لهذا الشعب او ذاك. ان المغالطة فادحة في تشبيه "الهوية العربية بالهوية الاوروبية".

اما خصوصية لبنان الثقافية فانها ترتبط بالنظام السياسي والتعليمي اللبناني، وهي ليست خصوصية لبنانية باستنادها الى اللغتين العربية والفرنسية، بل ربما توجد هذه الخصوصية بهذا القدر او ذاك في بلدان عربية اخرى مثل تونس والجزائر والمغرب كما لا ترتبط هذه الخصوصية الثقافية بالانتماء الديني كما توحى افكار الاب عبو، فالمغاربة المسلمون ينهلون من الثقافة الفرنسية اكثر بكثير مما ينهل اللبنانيون. كما ان الاستفادة من الثقافة الفرنسية في لبنان ليست حكراً على ابناء طائفة معينة بذاتها ولا على ابناء مذهب معين، وان كانت الثقافة الفرنسية في متناول ابناء هذه الطائفة او تلك بمقدار مختلف بسبب الظروف الاجتماعية والاقتصادية لهذه الجماعة او تلك وليس بسبب الانتماء الطائفي او الديني.

ولا ينكر احد الخصوصية الثقافية في لبنان القائمة على اللغتين العربية والفرنسية، كما لا احد يستطيع انكار الدور الحديث للغة الانكليزية واللغات الاخرى التي يتعلمها اللبنانيون في مراحل مختلفة من اعمارهم. لكن هذه اللغات كلها اجنبية تكتسب بالتعلم، بينما تكتسب اللغة الام او اللهجة الام بتعلم الطفل للنطق من والديه واهله وفي عزلة عن تعلمها في المدرسة، وتتفرد اللهجة اللبنانية العربية بهذا التميز عن اللغات الاخرى الاجنبية لتحدد الهوية اللبنانية العربية.

اما اذا كان الاب عبو يريد ان يتميز عن المدرسة السياسية لتيار القومية العربية فهذا شأنه وحقه، لكنه لا يستطيع نفي انتماء اي لبناني، حتى هو نفسه الى خط العربية العام الذي تنتمي اليه العامية اللبنانية العربية، كما العامية المصرية العربية والعامية التونسية العربية، رغم الاختلاف الكبير بين هذه العاميات، التي ترتبط كلها بالاصل اللغوي العربي الواحد. كما لا يستطيع انكار ان اللغة احد القومات الاساسية لكل قومية او امة.

القدس والقانون الدولي

بأي حال ولا بأية كيفية من مزايا هذه الاتفاقية، بسبب أي تغيير يطرأ نتيجة لاحتلال الأراضي على أنظمة الأراضي المحتلة المذكورة أو حكومتها، ولا بسبب أي معاهدة تعقد بين سلطة الأرض المحتلة ودولة الاحتلال ولا بسبب أي ضم تقوم به الأخيرة لكل الأراضي المحتلة أو بعضها". وعليه تعتبر إسرائيل متحملة بكل تأكيد تبعات أعمال رعاياها الذين يستمدفون احتلال البيوت في المدينة المقدسة أو الذين يقيمون في المستوطنات المقامة أصلاً دون وجه حق على أراضي الغير.

وإذا كان المجتمع الدولي مثلاً بهيئة الأمم المتحدة ما زال عاجزاً عن وضع مبادئ القانون الدولي العام وإعراؤه موضع التنفيذ بسبب غلبة القوة في التعامل بين الدول، فإن مسؤولية إسرائيل الأخلاقية والقانونية قائمة من جراء تعسفها وضربها عرض الحائط بالقرارات الدولية واعتمادها سياسة الأمر الواقع التي اتخذتها خطأ مستمرا منذ قيامها قبل خمسين عاماً. إن سياسة الأمر الواقع هذه تفسر تصرفات إسرائيل في القدس الشريف، إذ تريد ترتيب الوضع في شكل لا عودة عنه عندما يحل موضوع البحث في مصير المدينة المقدسة. وفي صورة لا يمكن معها جعل القدس عاصمة لدولتين.

هناك رد ممكن على تصرفات إسرائيل الباطلة يقوم على إعادة بناء التضامن العربي الذي لا بد منه في القضايا المصرية ومنها بالطبع مصير مدينة القدس، ومن شأن هذا التضامن العربي أن يعطي قيمة واقعية لأحكام القانون الدولي والا بقي أمرها حبراً على ورق.

طارق زيادة

"صيف البربر"

في نيسان ١٩٨٠ نزل الآلاف من البربر إلى شوارع تيزي أوزو عاصمة بلاد القبائل في الجزائر احتجاجاً على منع الكاتب مولود معمر من إلقاء محاضرة عن الشعر البربري. يومها كان هذا التحرك تعبيراً عن رفض مبدأ الاحتكار السياسي والأيديولوجي والثقافي الذي كان يفرضه الحزب الوحيد الحاكم، وكان من نتائج ما حصل كسر هذا الاحتكار والسماح لانصرار اللغة البربرية بامتلاك مساحة ثقافية كانوا يطالبون بها.

المشهد نفسه تكرر في الأيام الأخيرة في تيزي أوزو نفسها لدى تشييع الناصر المتحتمس للثقافة البربرية المغني معطوب الونس. وتكررت أيضاً المطالبة بجعل الأمازيغية لغة رسمية ثانية رداً على قرار الحكومة جعل العربية لغة الزامية وحيدة.

ومع أن ما يجمع بين "ربيع البربر" عام ١٩٨٠ و"صيف البربر" عام ١٩٩٨، وهو رفض الفروقات ذات الطابع الثقافي واللغوي، فإن ما حصل اليوم هو غير ما حصل أمس لأن جزائر اليوم هي غير جزائر ١٩٨٠، وقضية البربر اليوم قد تأخذ أبعاداً مختلفة عنها في السابق من شأنها اغراق الجزائر في مآتمات مخيفة. فجزائر اليوم جزائر منقسمة على نفسها ومغلوبة على أمرها ولا ينقصها إلا مشكلة بين العرب والبربر حتى تكتمل مصيبتها. فهل تسلك الجزائر طريق الصراع اللثني بعدما سلكت طرق كل أنواع الصراعات الأخرى؟

لا شيء في التاريخ الجزائري القديم أو الحديث يشير إلى وجود مشكلة سياسية لها جذور اتنية أو ثقافية. فالنسيج الاجتماعي الجزائري نسج واحد لا يمكن التفريق فيه ما بين عرب وبربر ما عدا في بعض المناطق الجبلية مثل بلاد القبائل والأوراس التي تتميز بمسحة بربرية وتحافظ على لغة خاصة بفعل انعزالها الجغرافي.

وعلى رغم محاولات الاستعمار الفرنسي لاثارة النزعات اللثنية فإن البربر كانوا في طليعة المجاهدين ضد الاستعمار وبناء دولة الاستقلال. وكان بعضهم من أبرز المدافعين عن العربية مثل الشيخ أحمد مجاني ومولود قاسم نايت بلقاسم. ومن المفارقات مثلاً أن الظاهر وطار الذي يعد من أبرز المدافعين عن الثقافة البربرية هو من أبرز كتاب العربية في الجزائر.

كذلك فإن الأحزاب ذات النزعة البربرية الخالصة مثل "حزب التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية" لم تستطع في الانتخابات التشريعية والبلدية التي جرت عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ من تحقيق أية مكاسب تذكر.

لكن ذلك لا يعني أن حرمان أقلية من حقوقها في التعبير الثقافي واللغوي لا يمكن أن ترتب عليه أية مضاعفات. فالدولة الجزائرية عجزت من الاستقلال وحتى اليوم عن تقديم حل مرضي لقضية اللغة الأمازيغية وصون الحريات الثقافية. وفي طبيعة الحال فإن هذا الشعور بالفن قد يولد احتقاناً فكرياً لدى البعض قد ينفجر في بعض الأحيان. ولو أن الانفجار ظل محصوراً في مناطق جغرافية محدودة مثلما حدث في الأيام الأخيرة فإن ذلك لا يمنع من استقلاله سياسياً من أطراف داخلية وخارجية.

وهكذا جرى تسييس مبالغ فيه لقضية الأمازيغية إساءة إليها في كثير من الأحيان. كما جرى في المقابل تسييس لقضية التعريب مبالغ فيه أيضاً من المعادين لاستعادة الجزائر هويتها العربية. وإذا كانت التدخلات الخارجية لعبت دوراً محدوداً في هذا التسييس في السابق، فإن هذه التدخلات مرسحة للتزايد في ظل الصراع الجزائري المفتوح وشعور فئات جزائرية كثيرة بانها مهمشة، خصوصاً وفي ظل تنامي النزعات الانفصالية في المحيط الجزائري.

أمين قمرية

تعتبر تصرفات إسرائيل لجهة ضم مدينة القدس المحتلة وإقامة المستوطنات في ضواحيها وتوسيع حدود بلديتها باطلة في ضوء أحكام القانون الدولي العام. ذلك أن اتفاقية لاهي للحرب البرية التي أقرتها الدول في مؤتمر لاهي في عامي ١٨٩٩ و١٩٠٧ في المواد ٤٢ إلى ٥٦ تناولت خصوصاً نتائج الاحتلال على السيادة الإقليمية وإدارة الأراضي المحتلة ووضعية السكان المدنيين.

أولاً- فمن حيث أثر الاحتلال على السيادة الإقليمية يتوجب على سلطة الاحتلال عدم تغيير وضع الأرض المحتلة. إذ لا ينبج من الاحتلال انتقال ملكية الأرض المحتلة إلى دولة الاحتلال ما دامت الوضعية الناشئة عن الحرب لا تزال قائمة ولم تنته باتفاق، ولا يجوز قانوناً لسلطة الاحتلال أن تعلن من طرف واحد ضم الأرض المحتلة إليها ولا يترتب عن مثل ذلك الاعلان أي مفعول قانوني.

وبالفعل فإن الجمعية العمومية للأمم المتحدة وتطبيقاً لهذه المبادئ كانت تنهت بعد شهر واحد من احتلال القدس أثر حرب الخامس من حزيران ١٩٦٧ إلى تصرفات إسرائيل ونياتها حيال المدينة المقدسة، فقررت في ١٩٦٧/٧/٥ تحت الرقم ٢٢٥٣ أنها: "تشعر بقلق شديد من أجل الموقف السائد في القدس نتيجة للإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لتغيير وضع المدينة. - تعتبر هذه الإجراءات غير مشروعة، - تدعو إسرائيل إلى إلغاء جميع الإجراءات التي اتخذت والامتناع عن اتخاذ أي عمل من شأنه تغيير وضع القدس. - تدعو الأمين العام إلى تقديم تقرير إلى الجمعية العمومية ومجلس الأمن حول الموقف وحول تنفيذ هذا القرار في موعد لا يتجاوز أسبوعاً واحداً من تاريخ إنفاذه".

وبعدما تلقت الجمعية العمومية تقرير الأمين العام للأمم المتحدة أخذت علماً مع الأسف والقلق الشديدين بعدم التزام إسرائيل بالقرار ٢٢٥٣ وكررت في قرارها الرقم ٢٢٥٤: "دعوة إسرائيل إلى إلغاء جميع الإجراءات التي اتخذت والامتناع عن اتخاذ أي عمل من شأنه تغيير وضع القدس".

ليست اطماع إسرائيل ونياتها بإزاء القدس العربية خافية وقد ترجمتها إسرائيل أعمالاً منذ اليوم الأول للاحتلال، ثم ما لبثت أن ضمت المدينة المقدسة إلى أراضيها واعتبرتها جزءاً لا يتجزأ من عاصمتها، مخالفة أحكام القانون الدولي وإعراؤه الثابتة وغير عابئة ببطان تصرفاتها حيال أرض محتلة، واضعة الفلسطينيين والعرب والعالم أمام الأمر الواقع.

ثانياً- ومن حيث أثر الاحتلال على إدارة الأراضي المحتلة، يتوجب على السلطة المحتلة بحسب أحكام القانون الدولي العام، الاكتفاء بإدارة تلك الأراضي وإبقاء الإدارة السابقة للاحتلال على ما هي عليه، وهذا ينسحب بالطبع على الإدارة البلدية. وإذا ما استبدلتها السلطة المحتلة بإدارة جديدة لخدمة مصالحها وتنفيذ رغباتها وإغراضها، كما فعلت إسرائيل في مدينة القدس بعد حرب حزيران من العام ١٩٦٧، فإنها تلزم بأن يكون ذلك لتأخذ الحياة العامة مجراها العادي بتحصيل الضرائب والرسوم لمصلحة الأرض المحتلة مع مراعاة قواعد التوزيع المعمول بها أصلاً وفي حدود النفقات اللازمة لإدارة الأرض المحتلة وفي الحدود التي كانت تقوم بها السلطة الشرعية السابقة، وفيما سلطة الحكم البلدي المحلي، ولا يجوز لسلطة الاحتلال أن تفرض ضرائب جديدة إلا لإدارة الأرض المحتلة ومع التقيد التام بأصول التحصيل المعمول بها سابقاً.

ويتوجب على دولة الاحتلال بحسب قواعد القانون الدولي العام وإعراؤه أن تحترم القوانين والاشتراطات والأنظمة المعمول بها في الأراضي المحتلة ولا يجوز لها ونفذ تلك القوانين أو استبدالها، أو تغيير التقنيات المدنية والتجارية ونظم الأحوال الشخصية ولا تعديل القوانين الجزائية. ويستدعي ذلك بقاء المحاكم قائمة كما كانت قبل الاحتلال وإصدار الأحكام والقرارات القضائية باسم السلطة الشرعية السابقة ولا يرغم القضاء على إصدار أحكامه باسم دولة الاحتلال.

إن ما سبق يستتبع عدم تغيير القوانين والأنظمة البلدية ولا النطاق البلدي.

ثالثاً- ومن حيث أثر الاحتلال على وضعية السكان المدنيين، يترتب على سلطة الاحتلال بموجب القانون الدولي احترام حياة السكان وأموالهم وعدم التعرض لمعتقداتهم وكفالة عبادتهم. كما يحظر عليها فرض بين الولاء لها أو استخدام السكان في قواتها المسلحة أو تكليفهم تقديم المؤن إليها أو تسخيرهم في إنشاء طرق إمدادات لها، أو اعتبارهم مسؤولين جماعياً عن عمل أو فعل يرتكبه أحدهم أو بعضهم ضدها. ولا يجوز لسلطة الاحتلال أن تستولي على أموال الاهالي المدنيين، ولا التعرض لدور العبادة أو للاوقاف أو للمدارس أو للأثار الفنية، ويعتبر الاستيلاء على تلك الاموال أو بعضها أو تخريبها أو اهلاكها قصداً من الاعمال المنوطة بموجب المادة ٥٦ من اتفاقية لاهي.

في ضوء كل ما سبق لا يحق لسلطة الاحتلال الإسرائيلي تغيير وضع بلدية القدس ونطاقها ولا تغيير الطابع السكاني للمدينة المقدسة ولا إقامة المستوطنات لرعاياها عليها، ولا يحق لها أصلاً ادعاء حقوق السيادة عليها ولا على سائر الأراضي المحتلة، ولا يجوز لها في ضوء قانون الأمم، أن تمارس وفي نطاق أعمال الإدارة الفعلية، الموقفة إلا ما هو لازم وضروري وأن لا تتدخل في حياة الاهالي اليومية، وأن لا تبعدهم عن أراضيهم وبيوتهم أو تهدم تلك البيوت، أو تمنعهم من العودة إليها بعد خروجهم منها. كما لا يجوز لسلطة الاحتلال أن تجزئ الأراضي المحتلة أو تقسمها أو تفرزها أو تضمها، وفي هذا السياق لا يحق لها توسيع النطاق البلدي بغية تغيير معالم الأرض المحتلة.

رابعاً: ومن حيث حماية المدنيين في الأراضي المحتلة، فقد أوردت المادة ٤٧ من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ بأنه: "لا يجرم الأشخاص المحميون الذين يوجدون في أراض محتلة

خلفيات تحسن العلاقات الأميركية – الصينية

طلبت "النمار" من الصحافي الصيني يوي كاي يوان كتابة هذا المقال بمناسبة زيارة الرئيس بيل كلينتون الحالية للصين.

بيجينغ – يوي كاي، يوان:

اجرى الرئيس الاميركي الزائر حاليا في الصين محادثات مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين، حيث تبادلوا في صورة عميقة وعلى نطاق واسع الآراء حول العلاقات الصينية – الاميركية والمسائل الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك وتوصلا الى اتفاق واسع ومهم.

لقد جاءت زيارة الرئيس الاميركي الحالية للصين ردا على زيارة الرئيس الصيني جيانغ زيمين للولايات المتحدة في العام الماضي.

ان الصين اكبر دولة نامية في العالم بينما الولايات المتحدة اكبر دولة متقدمة في العالم، وهما عضوان دائمان في مجلس الامن الدولي، لذلك تربطهما مصالح مشتركة واسعة بالنسبة الى القضايا المهمة مثل صون السلم العالمي والاقليمي ودفع النمو الاقتصادي العالمي وحماية بيئة الحياة البشرية، بل تلقى على عاتقهما مسؤوليات مشتركة مهمة.

وعلى رغم ان العلاقات الصينية – الاميركية قد شهدت تحسنا وتعدجا خلال السنوات الاخيرة الا انها تقدمت في الاتجاه الايجابي عموما. ففي خريف ١٩٩٧ قام الرئيس الصيني جيانغ زيمين بزيارة ناجحة للولايات المتحدة تعد مثابة علامة بارزة لتطور العلاقات الثنائية.

واتفق الرئيسان الصيني والاميركي اثناء الزيارة على اقامة شركة استراتيجية بناءة بين الصين والولايات المتحدة، وتم تحديد اتجاهه، وبادرة اطار للعلاقات الصينية – الاميركية للقرن الحادي والعشرين. وفي الاشهر اللاحقة على زيارة الرئيس الصيني للولايات المتحدة شهدت العلاقات الثنائية توجها ايجابيا:

اولا: كثرة الزيارات المتبادلة بين البلدين على مستويات رفيعة. ثانيا: اتساع مجالات التعاون الثنائي بين البلدين. فقد اصبح اتفاق الاستخدام السلمي للطاقة النووية بين الصين والولايات المتحدة ساري المفعول في آذار من العام الماضي بعد توقف دام ١٣ سنة مما ادى الى اعطاء الضوء الاخضر للشركات الاميركية ليتسنى لها ان تشارك في المنافسة داخل سوق الطاقة النووية الصينية.

كما وقعت الصين والولايات المتحدة اتفاقا في شأن انشاء آلية للتشاور حول تعزيز السلامة العسكرية البحرية، واتفقتا على تعزيز التعاون في مجال مكافحة الاتجار بالمخدرات في العالم الى جانب المشاورات حول مجالات التعاون في شأن الحماية البيئية والطاقة وخدمات النقل

مناقشة هادئة مع الأب عبو (تتمة)

تعاشيت معه، فان العروبة لا تعني الاسلام مطلقا وفي هذا المعنى يترسخ الطابع الانساني للعروبة، ويصبح كل نتاج ثقافي باللغة العربية، كما في هذا الحوار مع الاب نفسه، جزءا من الثقافة اللبنانية – العربية، وتصبح ملاحظة عالمة الآثار هيلين صادر حول "طريقة المحافظة على الآثار القديمة والمتكشفة في وسط المدينة، وهما الوحيد مراعاة جانب العقديين من المسيحيين والمسلمين" جزءا من هذه الثقافة.

ويخلص الاب الى التأكيد بأن "العروبة عنصر اساسي من عناصر الهوية الثقافية اللبنانية"، هذا لا يضيف الصفة "العربية" الى "الثقافة اللبنانية" وهكذا تصبح الثقافة عنده جزء عربي، وفيما جزء آخر وآخر... هكذا ليصل الى ضرورة تعليم "طلبنا الى اي مدى هم عرب" كأنه يبحث عن نسبة مئوية في عروبتهم! ويستغرب ان يقول للارمن اللبنانيين انهم عرب!! وكأنه يرفض الاعتراف بأنهم "تلبننا وصاروا يتكلمون العامية اللبنانية العربية اي انهم "تعربوا" واستغرب الاب كذلك يكشف انه يعتمد على الانثوية في تحديد الانتماء للعروبة في حين انه رفض اعتماد هذه الانثوية وهذا صحيح، في لبنانية الارمن والاكرد والشركس واقرب بالعامل اللغوي في المشاركة بين اللبنانيين بـ"العربية الفصحى" وظل يتجاهل الاصل العربي للمجة اللبنانية!

ان الارمن والاكرد وغيرهم اصبحوا عربا منذ ان وافقوا على الحصول على الجنسية اللبنانية، وعلى كون اللغة العربية لغتهم الرسمية كأي لبناني آخر، واصبحوا متمسكين بلبنانيتهم اي بعروبتهم الجديدة، كما هم متمسكون بأصولهم الارمنية السابقة، وهذه هي العروبة الحديثة الانسانية وغير العنصرية. وفي هذا الشأن نسأل الاب عبو ان كان يعترف بأن الشعب الاميركي هو شعب اميركي حقا ام لا؟ وانه "يتأمرك" اكثر فأكثر رغم انه لا يزال ينضم اليه كل عام عناصر جديدة قادمة اليه من جميع شعوب العالم. ولا ينفي ذلك الصفة الاميركية عن اي مهاجر جديد "يتأمرك" وتصبح الانكليزية الاميركية لغته الرسمية والاساسية للعيش في بلده الجديد. وهذا يوضح ايضا المضمون الانساني للوطنية الاميركية لغته التي تكونت في الماضي وتستمر في التكون المستقبلية ولا يجد اي مهاجر جديد الى اميركا اي مانع يحول دون اعتباره اميركي، فماذا يحول دون اعتبار الارمني في لبنان لبنانيا عربيا، لغته الرسمية العربية الفصحى وعاميته اللبنانية العربية، وتصبح هذه اللغة اكثر فأكثر من شروط لبنانيته وتكيفه واستمراره في لبنان؟

حسين حيدر

والتأمين.

ثالثا: ظلت العلاقات التجارية والاقتصادية بين الصين والولايات المتحدة تتطور رغم الازمة المالية الآسيوية. وحافظت التجارة الثنائية على اتجاه زيادة مطردة. وقد اعربت المؤسسات الاميركية عن ثقتها التامة حيال نمو اقتصاد الصين على نحو مطرد وسليم ولم تخفض حماسها الاستثمار في الصين.

رابعا: اتخذ الجانبان اجراءات ايجابية لمعالجة بعض الخلافات القائمة بين البلدين. ففي ٤ آذار الماضي اعلنت الولايات المتحدة أنها لن تؤيد قرارا في شأن وضع حقوق الانسان في الصين يقدم الى مؤتمر الامم المتحدة حول حقوق الانسان في جنيف.

خامسا: بالنسبة الى مسألة تايوان، جددت الولايات المتحدة موقفها أنها لا تؤيد "صينين" ولا "صين واحدة وتايوان واحدة"، ولا تؤيد استقلال تايوان ولا تدعم انضمامها الى هيئة الأمم المتحدة.

سادسا: عزز البلدان المناقشات والتعاون في معالجة الشؤون الدولية. وقد قام اجتماع وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن المنعقد في جنيف، وبرئاسة الصين في شأن منع سباق التسلح النووي في جنوب آسيا بدور ايجابي.

ولكن ثمة آراء مختلفة بين الجانبين نظرا الى اختلاف النظام والخلفية التاريخية والتقاليد الثقافية ومستوى التنمية الاقتصادية للصين والولايات المتحدة. وقد شهد تطور العلاقات بين البلدين ايضا تشويشات عدة من داخل الولايات المتحدة.

ان المعالجة المناسبة لمسألة تايوان حلقة حاسمة للتطور السليم والمستقر للعلاقات الصينية – الاميركية الراهنة. هذه العلاقات ستتطور على نحو سلس شرط المعالجة الجيدة لمسألة تايوان. وعكس ذلك ستصاب بنكسة. وعلاوة على ذلك هناك خلافات عدة بين البلدين ايضا في مسائل تتعلق بحقوق الانسان والميزان التجاري ووضع الدولة الاكثر رعاية.

يبد ان تطوير العلاقات الصينية – الاميركية يتجلى في الرغبة العامة واتجاه التيار وذاك ليس فقط في مصلحة كلا الشعبين الصيني والاميركي بل يعكس ايضا مطالب العصر ورغبة شعوب مختلف البلدان في العالم.

ان الحكومة الصينية تولي اهتماما بالغا لزيارة الرئيس الاميركي للصين معربة عن ان الزيارة المتبادلة الناجحة لرئيسي الدولتين ستعزز في صورة متزايدة التفاهم المتبادل بينهما وتوسع نطاق التعاون والمبادلات بين الجانبين في مجالات واسعة وتدفع العلاقات الصينية – الاميركية باستمرار نحو هدفها الرامي الى اقامة علاقات شركة استراتيجية بناءة على اساس البيانات المشتركة الثلاثة.

النهار قبل ستين عاما

٣٠ حزيران ١٩٣٨

مطامع المانيا تمتد
الى سويسرا ايضا

تثير الاشارات المستمرة في الصحف الالمانية الى ان سويسرا مقاطعة المانية سخط السويسريين القاطنين بالمانيا وجبال الالب.

وقد اهتم السويسريون بتتبع الصحافة الالمانية تتبعها دقيقا منذ ضمت النمسا الى المانيا. ويرفض السويسريون الذين لا يحسنون النطق بالالمانية الفصحى جميع النظريات الاشتراكية الوطنية. وكتبت احدي الصحف السويسرية اخيرا تقول: "نحن السويسريين لا نعد المانيين نسيبا وفرنسيين نسيبا وايطاليين نسيبا، وانما نحن سويسريون تماما، والارض التي نعيش عليها ليست المانيا انما هي سويسرا.

ومن ايام قال كاتب سويسري معروف انه اذا كانت اللغة هي الدافع لضم سويسرا الى المانيا فان معظم السويسريين يفضلون ان يتكلموا الفرنسية او اي لغة اخرى.

وقد تأثرت الصحف السويسرية لعبارات كثيرة جاءت في مجلة الحزب الاشتراكي الوطني بعدد شهر نيسان، وهي الجريدة الرسمية التي يصدرها الحزب وهو المسؤول عن تلقين التعليم الوطني للشعب الالمانى.

وتدعي مجلة الحزب الاشتراكي الوطني التي يعتقد انها توزع ٣ ملايين نسخة شهريا – ان سويسرا دولة المانية او مقاطعة المانية مثل النمسا ولكسبرغ. وقد نشر في هذا العدد خريطة ادعى فيها واضعها انها توضح مدى انتشار اللغة الالمانية والجنس الالمانى في انحاء اوروبا. وفي هذه الخريطة احيطت سويسرا بنفس اللون الاحمر الذي احيطت به المانيا والنمسا والارزاس ولكسبرغ والمناطق الالمانية في تشيكوسلوفاكيا. ومن الناحية الاخرى فان الامر البولندي والبرتولي الجنوبي قد وضع في مصاف الدول ذات الاجناس المختلفة، وقد نشرت خريطة مشابهة لها في ١٠ نيسان بجريدة "اسين ناسيونال زيتونغ" والتي تضمنت ايضا مقالا وصفت فيه سويسرا بالدولة التي يعتبر اهلها المانئا مستوطنين (...)

ترقق العظام هذا المرض الصامت معلوف: الجمعية اللبنانية وسعت النطاق

واكسبت هذه الدراسات الجمعية اللبنانية احتراماً علمياً من جميع الدول العربية التي قررت انشاء الجمعية العربية لترقق العظم ومركزها الدائم بيروت، وكذلك تقديراً عالمياً تجلّى بدعوة الجمعية اللبنانية الى بروكسيل، وكانت الشرق الاوسطية الوحيدة خارج أوروبا، الى المؤتمر الصحافي الذي عقد في البرلمان الاوروبي لنشر التقرير حول ترقق العظام كما اعده البرلمان الاوروبي مع منظمة الصحة العالمية.

وخصت شركة لونر لالات كثافة العظم الوفد اللبناني برئاسة النائب مروان حمادة والمديرة العامة للشؤون الاجتماعية والمحاماة ونجاة غصن والأنسة هيلين اندريا بزيارة لمركز الشركة في بروكسيل تخللها محاضرة القاها بيتر بيمان ومانس حول كيفية قياس ترقق العظم واهمية استعمال هذه الالات وكانت فحوصات عينية للوفد اللبناني.

✻ ماذا اكسبت هذه المشاركة الجمعية اللبنانية؟

– هذه المشاركة وضعت لبنان على المستوى العالمي للتوعية في موضوع ترقق العظام وخصصنا بزيارة السكرتيرية العامة للاتحاد الاوروبي لترقق العظام الى لبنان، في اليوم العالمي لترقق العظم الموافق ٢٤ حزيران ونوهت السيدة منى المرادي بجهة الزيارة في الكلمة التي القاها في ختام اسبوع ترقق العظام في لبنان وشكرت السيدة فرايزر لالتفاتنا الخاصة والجمعية على جهودها المخلصة في هذا الموضوع.

ونوهت النائبة في البرلمان الاوروبي ميل ريد التي رأت المؤتمر الصحافي في البرلمان، بدور لبنان على الصعيد الشرق الاوسط والعالمي ولاقت الكلمة التي القاها وزير الصحة السابق والنائب مروان حمادة ترحيباً وتقديراً من جميع الدول، ذلك انه النائب الوحيد الذي اعطى حق الكلام رسمياً في البرلمان الاوروبي وكان دعي بكونه عضواً في اللجنة الاستشارية لمنظمة الصحة العالمية. وعلى الصعيد العالمي اصبح لبنان في مركز القرار لوضع السياسة الصحية لهذا الموضوع واعطى البرلمان الاوروبي الجمعية اللبنانية الحق الحصري لترجمة هذا التقرير ونشره على المسؤولين في لبنان والبلاد العربية وتجري ترجمته الى (١) لغة اجنبية رسمية.

✻ بماذا يفيد التقرير الاوروبي لبنان على الصعيد العلمي؟

– تضمن التقرير اشادات للمسؤولين عن الصحة في لبنان والاطباء والنقابات والمسؤولين عن الجمعيات الاهلية.

✻ بماذا قامت الجمعية اللبنانية في الاسبوع العالمي لترقق العظم؟

– قامت بحملة توعية شملت جميع المناطق اللبنانية حتى مناطق الشريط الحدودي وشاركت في ندوة في حاصبيا بدعوة من الصليب الاحمر اللبناني والوزير انور الخليل وكانت محاضرات عامة وختامها حلقة علمية لاطباء من الشرق الاوسط اجتمعوا في اوتيل قادري في رحلة بدعوة من شركة ام . اس . دي والجمعية اللبنانية لترقق العظم. واختتم هذا الاسبوع في غداء رعته السيدة منى المرادي حاضرة الى الف شخص. والوزير السابق سمير مقبل وكانت منه لفتة مميزة للجمعية والوزير انور الخليل. ورعت الجمعية اللبنانية قياس كثافة العظم للعديد من الاشخاص اللبنانيين الذين يعانون الترقق وامنت الدواء لنحو ٢٠٠ شخص وهذا العمل الاجتماعي من الاولويات للجمعية في السنوات المقبلة.

✻ ما هي نشاطات الجمعية اللبنانية مستقبلاً؟

– اكتسبت الجمعية اللبنانية احترام الشعب اللبناني وثقته وسيكون مهما اولاً مساعدة اشخاص معوزين بالتشخيص والعلاج ثانياً تكملة دورها في التوعية وانتجت من اعداد كتيب عن التغذية السليمة لمرضى ترقق العظم واخر عن التمارين الرياضية لمرضى ترقق العظم وتكلمت النشرة الدورية واعطاء المجال للجمعية في الاشتراك ورعاية النشاطات حول التوعية والمحاضرات في لبنان والبلاد العربية. وستشارك الجمعية في مؤتمر برلين العالمي حول ترقق العظم وفيه اكثر من ٥ الاف طبيب مختص وجمعيات اهلية من ثمانين دولة. وطلب من الجمعية اللبنانية ان تتكلم عن خبرتها امام الجميع ودعت السيدة فرايزر الصحاف اللبنانية الى هذا المؤتمر الاهم على الصعيد العالمي.

✻ ما جديد العلاج لمرضى ترقق العظام؟

– برهنت المهورونات البديلة عن فاعليتها في الوقاية والعلاج لترقق العظام وكذلك الادوية البيوفوسفونات التي اثبتت انها تزيد الكثافة العظمية ولكن ايضاً تخفف من نسبة الكسور وهذا فتح علمي كبير للشعوب وتدل الدراسات ان اي علاج يؤخذ لترقق العظم يجب ان يرافقه الكالسيوم والفيتامين د والتمارين الرياضية. وتبين من خلال هذه العلاجات انه خفت نسبة دخول الاشخاص الذين يعالجون من ترقق العظم الى المستشفيات لاسباب اخرى. وفي السنة الفين سندخل بدراسات حول علاقة ترقق العظم بامراض القلب والضغط والسكري بالخلل الدماغي، وهذا الموضوع مهم على صعيد الشرق الاوسط اذ اعلنت منظمة الصحة العالمية ان نسبة الكسور ستزداد في شكل مخيف، اذا لم يتخذ المسؤولون في الصحة اجراءات سريعة للحد من انتشار هذا المرض.

وعلمنا ان الاتحاد الاوروبي لترقق العظام سيصبح اسمه الاتحاد العالمي لترقق العظام، ويمكن ان يكون لبنان ممثل منطقة الشرق الاوسط، وستكون فقط اربع مناطق ممثلة أوروبا، اميركا، اسيا والشرق الاوسط.

حاورته رلى معوض

منذ سنوات اربع انطلقت في لبنان اعمال جمعية لترقق العظم. وكانت حملات اعلامية واسعة للتوعية والارشاد ليطلع اللبنانيون على اسباب فقدان العظام كثافتها وكيفية الوقاية والعلاج. وتوالى الاعمال ووسعت الجمعية نطاقها لتتوصل الى دراسة لقياس كثافة العظام على المعدل اللبناني وهي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط. وكانت مشاركتها في المؤتمر الصحافي في بروكسيل الذي اعلنت فيه نتائج تقرير اوروبي حول ترقق العظم.

وللتعرف اكثر على نشاطات الجمعية اللبنانية كان حديث مع الامين العام للجمعية اللبنانية والعربية لترقق العظم ورئيس قسم جراحة العظم في مستشفى الروم وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الاوروبي لترقق العظم الدكتور غسان معلوف.

✻ كيف تأسست الجمعية اللبنانية لترقق العظم؟

– اخذنا العلم والخبر من وزارة الداخلية في العام ١٩٩٤ والجمعية اسما اطباء في مستشفى الروم على اثر رسالة وجهها المرحوم شكري الشماس الى المتربوليت عودة في (١ شباط ٩٤ طالباً منه التبرع لمستشفى الروم بألة لقياس كثافة العظم يكون مردودها لمؤسسة صعب الخبرة التي تعطي منحةً لتلايد، ورئيسها الحالي عصام شماس واعضائها وائل خير، مروان اسكندر، حبيب مالك، غسان معلوف، سمير خيرالله والاب ادوار حنا. وهكذا وضعت اول آلة لكثافة العظم في مستشفى الروم وعلى اثرها تألفت الجمعية التأسيسية وآلة ثانية في مستشفى الجامعة الاميركية من الاخوين غاي و طوني بولس.

✻ كيف كان يعرف المرضى؟

– في السابق كنا نعالجه عشوائياً معتقدين ان الكالسيوم وحده يكفي دون اي تشخيص دقيق حتى اعطينا دواء لم نكن نعرف مفعوله. وكنا نعتقد ان هذا مرض يصيب قلة من النساء في الشيخوخة محظوظة بأن تعيش اكثر من غيرها من الرجال وانه يصيب نسبة ضئيلة في المجتمع.

✻ لماذا تأسست الجمعية اللبنانية؟

– في المؤتمرات التي شاركت فيها في العالم خاصة في تولوز واميركا الشمالية وانكلترا لاحظت ان موضوع ترقق العظم هو اكبر واخطر مما كنا نعرفه في لبنان وواجهنا امرين الاول اعلام الشعب اللبناني بخطر هذا المرض وثانياً ان يدرك الاطباء في لبنان اهميته ولا سيما تشخيصه باكراً والوقاية والعلاج فكانت الحملات الاعلامية التي قمنا بها مع اختصاصيين عالميين زاروا لبنان وبداناً باصدار كتيبات حول المرض الصامت ونشرة دورية كل ثلاثة اشهر "اوستيو نيوز"، تتضمن آخر معلومات حول ترقق العظم نضعها في تصرف الاطباء والنشاطات المحلية للجمعية وبعد ٣ سنوات من تأسيس الجمعية قررت اللجنة التأسيسية ان يكون للجمعية منى وطني والا تكون فقط في مستشفى الروم فتم انتخاب لجنة وطنية مع لجنة علمية ولجنة داعمة من جميع المناطق واصبحت الجمعية الوحيدة في لبنان والوطن العربي واتخذت اول عضو شرقي اوسطي في الاتحاد الاوروبي لترقق العظام.

شعرنا في الجمعية اننا اذا اردنا ان نعالج المريض جيداً وعلمياً يجب ان تقاس الكثافة بالمعدل الطبيعي لكثافة العظم عن الشعب اللبناني وفي البداية لم تكن الامكانية لذلك، من هنا لجأت الجمعية الى اختصاصيين في الاحصاءات لتوجيهنا نحو دراسة علمية سليمة ودقيقة فالى المعدل الطبيعي لكثافة العظم عند الشعب اللبناني.

✻ كيف تم العمل على هذا المشروع؟

– اخذنا عينات من الشعب اللبناني في المناطق اللبنانية كافة وجرى الاختصاصيون نحو ٦ الاف مقابلة مع استمارات مطبوعة وكان اختيار ١٤٠٠ شخص اعمارهم بين ٢٠ سنة و٨٠ سنة، لبنانيون من اب لبناني وام لبنانية وجد لبناني وجدة لبنانية يعيشون في لبنان ويأكلون الاكل اللبناني ولا يتناولون الكحول ولا يدخنون ولا اي دواء، من هنا كانت صعوبة هذه الدراسة واجرينا لهم قياس كثافة العظم وحددنا تالياً المعدل الطبيعي للشعب اللبناني.

واستغرق العمل على هذه الدراسة نحو سنتين ونوه الدكتور نيكولا كالتيفاف، وهو من كبار الاطباء العاملين في منظمة الصحة العالمية، بهذه الدراسة واعتبرها من الاهم في العالم حول هذا الموضوع وستعتمدها منظمة الصحة العالمية اساساً لمنطقة الشرق الاوسط.

✻ هل اجريت دراسات اخرى في الشرق الاوسط؟

– اجريت دراسة في السعودية على عينة اصغر كما علمنا الطبيب المشرف عليها في مستشفى الملك خالد بن عبد العزيز الدكتور محمود الدسوقي، واهتمت الى الان ان نتأجما الاولى متشابهة مع النتيجة اللبنانية.

وحاليا دراسة لمعدل كثافة العظم لدى الشعب اللبناني من اصل ارمني وهو يختلف عرقياً عن الشعب اللبناني، اظهرت نتائجها الاولى ان معدل الكثافة لدى الشعب الارمني يختلف عن المعدل لدى الشعب اللبناني.

✻ ما اهمية هذه الدراسة؟

– اصبحنا نعرف بدقة من يعاني ترقق العظم. وفي الماضي كان المريض يعالج على اساس معدل البلدان الاخرى وشكنا لوقت ان جميع اللبنانيين يعانون ترقق العظم الى ان اتت هذه الدراسة ومكتنا من معرفة من هم في حاجة الى العلاج ولا سيما تطور المرض. الصورة الشعاعية العادية تظهر المرض متأخراً اي بعد ان يكون الانسان خسر ٤٠ في المئة من كثافة عظمه بينما آلة قياس الكثافة مع الدراسة الخاصة بلبنان يمكنها ان تظهر الترقق من اثنين في المئة.

جال على الحريري ووزراء صالح عرض تفعيل التبادل

واعرب عن امله في ان "تكون السوق العراقية مجالاً جديداً لتصريف بعض المنتجات اللبنانية، التي تعاني صعوبات في التسويق، ولاسيما ان العراق كان دائماً مستورداً أساسياً من لبنان".

سالم وبوز و الحريري

ثم زار الجميع الوزير نديم سالم الذي اوضح "ان البحث تطرق الى موضوع تحسين العلاقات اللبنانية - العراقية وانشاء شركات مختلطة لبنانية - عراقية، واطلع على اول عقدين وقعا بين شركتين عراقيتين و"شركة ابي للمصنعة المنظفات" و"كاروسري ابي للمصنعات للسيارات"، مؤكداً "ضرورة تفعيل اللقاءات بين الهيئات الاقتصادية في البلدين". ثم زار بوز و الحريري.

معرض الصناعات

الى ذلك، زار صالح معرض الصناعات الغذائية العربية وصناعات التعبئة والتغليف في "بيروت هول" مع صراف واركان الجمعية. وثنى "جمود المسؤولين عن اقامة المعرض ومنظميه" وعبر عن تقديره "للحفاوة والتكريم" من مديري اللجنة المشاركة. وابدى تقديره لما وصلت اليه الصناعة العربية، "فهذا يعزز الامن الغذائي القومي ويجعلنا قادرين على مواجهة الازمات والسعي الى تطوير الانتاج". وقال انه "تم خلال زيارة لبنان ابرام عدد من العقود والاتفاقات مع الاشقاء اللبنانيين" (بينما عقد ثلاثة ملايين دولار مع الصناعيين اللبنانيين)، وكشف انه في الشهر المقبل سيزور بغداد وفد لبناني لاستكمال الاتفاقات و ابرام العقود. وأكد "متانة العلاقة الاقتصادية بين العراق ولبنان ورغبة البلدين في تطويرها واعادتها الى ما كانت في السابق". ويستمر معرض الصناعات الغذائية العربية حتى الساعة العاشرة من مساء اليوم، ويتخلله الثالثة بعد الظهر اعلان الوزير سالم توصيات المؤتمر الذي رافق المعرض.

انتخاب هيئة المكتب لجمعية تجار بيروت

عقد مجلس الادارة الجديد لجمعية تجار بيروت مساء امس اجتماعه الاول، وخصص لانتخاب هيئة المكتب. وفاز بالتزكية نديم عاصي رئيساً للجمعية، رباح ادريس نائباً للرئيس، فادي شحرور نائباً ثانياً للرئيس، رستم ياسين امينا للسر، منير زكا امينا للصندوق، انطوان عيد محاسباً وجورج جزرا مستشاراً اول.

وبنتيجة الانتخابات لمركز مستشار ثان، فاز عبد الودود النصولي بأكثرية صوتين. وختاماً، كانت كلمة لرئيس الجمعية الجديد الذي شكر للمجلس "ثقتهم بالمنتخبين"، ودعا الى "التعاون والتضامن للدفاع عن حقوق التاجر والقطاع التجاري والاقتصاد الوطني"، مؤكداً ان "الاجتماع الاول لمجلس الادارة سيعقد قريباً جداً وسيشهد انتخاباً للجان تمهيداً لباشرة العمل الفعلي للجمعية".

جمعيتان عموميتان لـ"سوليدير"

انعددت امس الجمعيتان العموميتان العادية وغير العادية لشركة "سوليدير" برئاسة رئيس مجلس الادارة المدير العام للشركة ناصر الشماع والاعضاء في فندق "بريستول".

وبعد اكمال النصاب القانوني، وافقت الجمعية العمومية غير العادية على اقتراح مجلس الادارة في شأن تعديل نظامها الاساسي لجهة تمديد مدة الشركة من ٢٥ سنة الى ٧٥ سنة اعتباراً من تاريخ تأسيسها.

اما الجمعية العمومية العادية فنظرت في جدول الاعمال المحدد في الدعوة، وبعد التداول والمناقشة وافقت على الميزانية العمومية وحساب الارباح والخسائر للعام ١٩٩٧ وصادقت عليها. كذلك، قررت توزيع انصبة الارباح بمعدل ٢٥ سنتاً للسهم الواحد للمساهمين الواردة اسمائهم في سجل المساهمين في الشركة كما هو في نهاية دوام يوم الجمعة ١٩٩٨/٦/٢٦. وقررت الجمعية العمومية العادية اعطاء مجلس الادارة التراخيص المنصوص عليها في المادتين ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة، وبراأت ذمة رئيس مجلس الادارة والاعضاء عن ادارتهم الشركة للعام ١٩٩٧.

جال وزير التجارة العراقي الدكتور محمد مهدي صالح امس، يرافقه وفد اقتصادي على جمعية الصناعيين ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الزراعة شوقي فاخوري ووزير الصناعة نديم سالم و وزير الخارجية فارس بوزير.

صراف

محطته الاولى كانت في الجمعية حيث التقى رئيسها جاك صراف وعرض معه الاوضاع الاقتصادية بين البلدين وتعزيز تبادل السلع في اطار اتفاق الغذاء في مقابل النفط. ووزعت الجمعية بياناً مما فيه: "... اوضح صراف ان لبنان يمر الان في ازمة تصريف انتاجه الصناعي، مشيراً الى ضرورة عودة المنتجات اللبنانية الى السوق العراقية التي كانت تمثل ٢٥ في المئة من الصادرات الصناعية قبل الحصار، ومطالباً الوزير بتوجيهات عن سبل تنمية دخول السلع اللبنانية الى العراق.

واعرب الوزير العراقي عن ضرورة التواصل بين رجال الاعمال اللبنانيين والعراقيين، مشيراً الى ان مذكرة التفاهم بين الحكومة العراقية والامم المتحدة تسمح بتصدير النفط بقيمة ٣ مليارات دولار في مقابل استيرادها مواد غذائية وجبوا وادوية ومستلزمات طبية وزراعية ومدرسية ومعدات نفطية.

وذكر الوزير ان المبلغ المخصص لا يشكل سوى ١٥ في المئة من قيمة الاستيراد الى العراق قبل الحصار. واكد ان الحكومة العراقية تعطي الأفضلية لاستيراد السلع العربية ذات المواصفات العالمية والاسعار التنافسية. وأشار الى سبل الشحن والنقل للسلع اللبنانية، لافتاً الى ان لا قيود على القطاع الخاص العراقي بالتنسيق مع الصناعيين لاستيراد السلع العربية المسموح بها".

واوضح البيان ان صراف شجع الصناعيين اللبنانيين بسفره الى بغداد ومقابلة رجال الاعمال هناك، مشيراً الى "الموافقة الخطية لرئيس الوزراء السوري على مرور السلع اللبنانية المسموح باستيرادها الى العراق عبر الاراضي السورية اعتباراً من تشرين الثاني ١٩٩٧". وقال ان معرض المنتجات اللبنانية سيقام للمرة الثانية في بغداد في ايلول المقبل، مؤكداً ضرورة المشاركة فيه لتشجيع تصدير المنتجات اللبنانية الى السوق العراقية وامكان ايجاد وكلاء عراقيين للسلع اللبنانية وزيادة نسب استيراد العراق لهذه السلع.

فاخوري

وانتقل صالح برفقة صراف والوفد لزيارة الوزير فاخوري، وكان عرضاً للتحضيرات الجارية لزيارته بغداد في مقدم وفد اقتصادي يوم الجمعة المقبل لاجراء التعاون الاقتصادي بين البلدين. وصرح فاخوري على الاثر: "... نזור العراق بوصفنا اولاً رئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية، ولترؤس الوفد الاقتصادي اللبناني الذي يرافقنا من اجل درس امكانيات فتح اسواق العراق امام المنتجات اللبنانية واقارهما. وقد اعدت اوراق عمل لبحثها مع الجانب العراقي".

الملتقى الاقتصادي العربي الألماني الأول يبدأ أعماله اليوم في برلين

الخاص. وسيركز على نسج علاقات اقتصادية مشتركة على اساس تكفل ثبات التطور في التعاون الاقتصادي المتعدد الجانب بين ألمانيا والدول العربية، ولاسيما في ظل المتغيرات المتسارعة على الساحة العالمية والتي تتأثر بما اقتضت كل من ألمانيا والدول العربية". وستشارك في اعمال الملتقى نخبة من رجال الاعمال العرب والالمان الناشطين في قطاعات اقتصادية اساسية وحيوية، ولاسيما قطاعات الاتصالات والسياحة والبناء والصناعة وتمويل المشاريع والبيئة والتكنولوجيا والمصارف، الى مجموعة رفيعة المستوى من المسؤولين الالمان يتقدمهم محافظ برلين ووزير الدولة للشؤون الخارجية (...).

توجه امس رئيس اتحاد الغرف العربية عدنان القصار يرافقه رئيس غرفة صيدا محمد الزعترى وعضو مجلس غرفة بيروت رفة دبابة الى ألمانيا للمشاركة في الملتقى الاقتصادي العربي - الألماني الاول الذي تنظمه غرفة التجارة العربية الالمانية في برلين، في رعاية رئيس الوزراء رفيق الحريري الذي سيمثله وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنوري.

وصرح القصار قبل مغادرته لبنان: "يكتسب هذا الملتقى أهمية بالغة كونه الاول من نوعه في تاريخ التعاون العربي الالمانى، ويمكن ان يشكل الاطار المؤسسي المناسب لتنمية العلاقات الاقتصادية بين ألمانيا والدول العربية، على مستوى الحكومات والقطاع

نادي حفرون اهمج

قرر نادي حفرون اهمج الاشتراك في بطولة لبنان للدرجة الثالثة في كرة السلة التي تبدأ في ٢٥ تموز، وتوجيه كتاب تمنئة الى نادي الشبيبة البوشرية بفوزه ببطولة لبنان في الكرة الطائرة. وبانشر اتصالاته مع عدد من النوادي للاشتراك في مهرجانه السنوي الذي يقام خلال شهر آب والذي يتضمن مباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة والرمية وسباقاً للضاحية في اشراف الاتحادات الرياضية.

دورة الترفيع
في الكرة الطائرة

في المرحلة الاخيرة من دورة التصفية لنوادي الدرجة الاولى الفئة "٤" في الكرة الطائرة، فاز على ملعب الرسل جونبة العاصفة جل الديب على الانوار ٣-١، والانطوني بعبداء على الانوار ٣-٠. وقاد المبارتين الحكم الدولي اميل جبور والحكام الاتحاديون جوزف خرما وابراهيم فياض والفرد عطية.

وتأهل لدورة الترفيع من الدرجة الاولى الفئة "٤" الى الدرجة الممتازة كل من العاصفة جل الديب والانطوني بعبداء ومون لاسال. وتشارك هذه الفرق في دورة الترفيع مع الرياضي عمشيت والرياضي الحية والشباب راس مسقا التي احتلت المراكز الاخيرة في بطولة الدرجة الممتازة.

وتقام مساء اليوم المرحلة الاولى من الدورة على ملعب الرسل جونبة كالآتي:
الساعة ٦,٠٠ العاصفة جل الديب - الشباب راس مسقا، الساعة ٨,٠٠ مون لاسال
- الرياضي الحية، الساعة ١٠,٠٠ (الانطوني الرياضي - الرياضي عمشيت.

الفائزون في سباق اليوم الاولمبي

دقيقة.	اذاع امس الاتحاد اللبناني لالعاب القوى
٢ - فوزي البساط (المريميون ديك المحدي) ١٧,٢٢	بعد اجتماع اللجنة الفنية التي اشرفت على سباق اليوم الاولمبي ومسافته خمسة كيلومترات الذي نظمه اللجنة الاولمبية اللبنانية متعاونه مع الاتحاد صباح الاحد، نتائج السباق للفئات المختلفة كالآتي:
٣ - علي كنعان (الجيش اللبناني) ١٧,٣٥	♣ الشباب:
١ - فادي لبس (الجيش اللبناني) ١٦,٥١ دقيقة.	♣ الرجال:
٢ - زياد عون (الجيش اللبناني) ٣,٠٨	١ - محمد عبد اللطيف (الجيش اللبناني) ١٦,٠٥ دقيقة.
٣ - حيدر عبد الحسين (الجيش اللبناني) ١٧,١٩	٢ - علي مظلوم (الجيش اللبناني) ١٦,١٢
♣ الناشئات:	٣ - احمد الدركوشي (الجيش اللبناني) ١٦,٣٢
١ - ميرفت حمزة (المريميون ديك المحدي) ٢٠,٢٢ دقيقة.	♣ الناشئون:
٢ - فاتن الصوصه (الانصار) ٢١,١٥	١ - رامي كارلوس (الانصار) ١٧,٠٥

نادي الاشرافية

نظم نادي الاشرافية دورة داخلية في لعبة التايكواندو شارك فيها ٦٢ لاعباً ولاعبة، وحكم المباريات الحكم الاتحادي نادين حداد وميشال بو داغر وغاستون ناقوس مساعدين ومدرّبو النادي ايلي نجم وجورج وردة ومارون عبدالله وسليم غنيمه.
وهناً رئيس النادي الماستر انطوان سعد الناجحين في امتحانات الحزام الاسود وهم: دوري مطران، كريستيان ابو شقرا، بشير خوند، تانيا مطران، عباس محمود وجاد عازار.

زوج الفقيدة انطوان يعقوب غزيري ولداهما سليم غزيري وعائلته والياس غزيري وعائلته ابنتهما تيريز زوجة طوني الجليخ وعائلتها ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
مرسال قزحيا هاشم

زوجة الفقيد جوزيفين سلّوم البيروتية اولاده انطوان وعائلته ومارون وعائلته وجوزف وعائلته اولاد شقيقه المرحوم فيليب وعائلاتهم وعموم عائلات ضاهر والبيروتية والسخن وسماحة ونخال ومبارك وكنعان وقدموم وزيادة ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

كليم مارون ضاهر

زوج الفقيدة جورج غطاس اولادهما جان غطاس وعائلته وجوزف غطاس وعائلته وانطوان غطاس وعائلته ابنتهما انطوانيت زوجة جوزف الصيداوي وعائلتها

ينعون بمزيد من الالسى فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

سيده سمعان حنتوش

زوجة جورج غطاس

ولداها المهندس كلود بعيني وعائلته والمهندس شارل بعيني وعائلته شقيقها وجيه حنين وعائلته شقيقتها مارسيل حنين ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
فيوليت جورج حنين
ارملة المرحوم انطوان بعيني

شقيق الفقيد الامير جميل ابي اللمع وعائلته اولاد شقيقه الامير توفيق ابي اللمع وعائلته

والامير نماد ابي اللمع وعائلته والاميرة زينة ابي اللمع ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
الامير اميل توفيق ابي اللمع

زوجة الفقيد ماريا ساسين الجبيلي اولاده خليل وعائلته (في الممجر) وحليم وعائلته (في الممجر) وكليم وعائلته بناته نجاة ارملة المرحوم انطون الشاطر وعائلتها (في الممجر) وجنات زوجة سليم رزق وعائلتها وسعاد زوجة مخايل الشاطر وعائلتها وليندا زوجة الدكتور شفيق الشالوحي وعائلتها وسميرة زوجة المقدم منير عقل وعائلتها وجوليا زوجة عدنان الجبيلي وعائلتها

شقيقاه لطيف وعائلته

وزاكي وعائلته (في الممجر)

عائلتا شقيقتيه المرحومة عزيزة زوجة المرحوم عبد الله الخوري والمرحومة لطيفة زوجة رشيد الجبيلي ينعون فقيدهم وكبيرهم المرحوم

عزيز خليل الشاطر

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
افلين سليمان كامل

ارملة المرحوم ابراهيم يارد

والدة جورج وريموند زوجة فيليب كامل وصونيا زوجة بشارة حبيب وهنرييت زوجة المحامي موريس دياب

شقيقة الياس وجورج خليل ابو مراد وشقيقتاهما.

ينعون بمزيد من الالسى.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ شكرالله يوسف طريه

زوجته نخلا يوسف غوش

اولاده جوزف وطوني وعائلتهما وغايي وابلان زوجة شربل حرب وعائلتها ومارغو وسعاد

ينعون بمزيد من الالسى.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نحلا يوسف عقل

زوجة شفيق راجي معكرون

اولادها جورج وسعيد والدكتور نقولا وناديا زوجة ضاهر كعدي ابن عمها خليل توفيق عقل.

زوجة الفقيد لوريس مخايل ابي صالح اولاده سمير وعائلته وميشال وعائلته وجوزف وعائلته بناته روز

وسعاد زوجة جوزف شليطا وعائلتها ووداد زوجة انطوان شاهين وعائلتها اشقاؤه المرحوم الاب ميشال

وفارس ووديع وجوزف وبيار وعائلاتهم وعائلة المرحوم عبدالله خليفة

شقيقاته المرحومة ماري

ونبيمة ارملة المرحوم طانيوس ابي صعب وعائلتها

وعائلة المرحومة وردة، المونسنيور اميل شاهين

وفيوليت ابي صعب ارملة المرحوم جوزف شاهين

ينعون بمزيد من الالسى فقيدهم الغالي المرحوم

ابراهيم انطون خليفة

المنتقل الى رحمته تعالى امس الاثنين ٢٩ حزيران.

رابطة آل ديب

اشقاء الفقيد جورج وميشال واميل وعائلاتهم

شقيقته الاخت جوزف من راهبات المحبة (الغلازارية)

ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

طانيوس الياس ديب

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على

شبابه

محمود بيضون

والده المرحوم عبد اللطيف بيضون نائب

الجنوب سابقاً

والدته الحاجة سريّة محمد علي شامي

شقيقاه احمد والمرحوم محمد

شقيقاته نزيمة زوجة الحاج محمد بيهج

فرحات ووجيهة زوجة محمد علي داغر ونحلا

زوجة محمد ناصر بيضون وبديعة وزينب

زوجة حسين عبد الكريم بيضون.

الأسفون آل بيضون وشامي وشرارة وعموم امالي بنت جبيل.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نسيب رشيد ابو سلمان

زوجته انعام شريف صعب

اولاده الدكتور صلاح وعماد ونبيل

اشقاؤه المرحوم حسيب واديب وجميل

وسمير

شقيقاته ادما ارملة المرحوم فؤاد نصر الدين واسما زوجة نجيب صعب وفدى زوجة نجيب خاطر حسن ومدى زوجة غالب ابو

رافع.

الأسفون آل ابو سلمان وصعب وقائديه وعموم امالي عين عنوب.

انتقل الى رحمته تعالى

السفير السيد حسين السيد علي

شرف

حامل وسام الاستحقاق الغيني

زوجته الفت ذوق

شقيقه السيد حسن شرف

اولاده الطيار شريف والدكتور نبيل

والمهندس رشيد وعلى

صهره المرحوم مروان الترسيسي

صهر الاستاذ كامل والمرحومين ناظم وعمر وعبد الرزاق وناصر والمحامي سمير

ذوق.

الأسفون آل شرف وذوق.

اولاد عم الفقيدة المرحوم اسد، الياس

وجان وهند وبدر وماري

ارملة المرحوم فارس واولادها وعيالهم

اولاد عمها المرحوم يوسف، فيليب

وبشارة وحافظ ونقولا وبهية ارملة المرحوم

صقر واولادها وعيالهم

اولاد عمتهما المرحومة فيكتوريا، الاخت

انطوانيت صقر رابحة المحبة

وانطوان وابفون واولادها وعيالهم

اولاد شقيقتها المرحومة فيكتوريا،

يوسف بديع الاشقر وعائلته

وبولس وانطوان وماري زوجة سميل

صعبي وعائلتها

ينعون بمزيد من الالسى المرحومة

بدر فرنسيس صقر